جامعة محمد خيضر بسكرة
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم العلوم الإنسانية

مذكرة ماستر

ميدان العلوم الإنسانية والاجتماعية
فرع عوم الإعلام والاتصال
تخصص سمعي بصري

رقم: أدخل رقم تسلسل المذكرة

إعداد الطلبة:
شيماء بوذينة
خلود خليف

يوم: 24/06/2021

"الدورات التكوينية ودورها في تكوين مهارات طلبة الإعلام"

-دراسة ميدانية على عينة من طلبة الإعلام بجامعة محمد خيضر بسكرة-

---

لجنة المناقشة:

بشير الدين مرغاد	أ. مس أ	جامعة محمد خيضر بسكرة	مقرر
العضو 2	الرتبة	الجامعة	الصفة
العضو 3	الرتبة	الجامعة	الصفة

السنة الجامعية: 2020 – 2021

شكر وعرفان

الحمد لله الذي وفقنا وسدد خطانا وشرح صدرنا للعلم وأتم علينا واسع فضله في انجاز هذا العمل.

لا يسعنا من هذا المنبر إلا أن نتقدم بجزيل الشكر والامتنان لكل من ساهم في انجاز هذا العمل ولو بابتسامة ورافقنا في مسيرتنا العلمية

كل الشكر والتقدير للأستاذ المشرف على توجيهاته: بشير الدين مرغاد.

كل أساتذة الإعلام والاتصال، كل العاملين بالمكتبة المركزية.

إلى من لم يبخلوا علينا بنصائحهم ودعمهم طيلة هذا المشوار...

خطة الدراسة

مقدمة

الفصل الأول: الإطار المنهجي

الإشكالية

التساؤلات الفرعية

أسباب اختيار الموضوع

أهمية الدراسة

أهداف الدراسة

تحديد مفاهيم الدراسة

المنهج المستخدم

أدوات جمع البيانات

مجتمع البحث

عينة البحث

الفصل الثاني: الإطار النظري

المبحث الأول: ماهية التكوين

المطلب01: تعريف التكوين والتكوين عن بعد

المطلب02: تاريخ تطور التكوين

المطلب03: الفرق بين التكوين، التطوير والتعلم

المطلب04: أنواع التكوين

المطلب05: مبادئ التكوين وأهميته

المبحث الثاني: مفهوم الدورات التكوينية

المطلب01: تعريف الدورات التكوينية وأهدافها

المطلب02: خطوات تصميم برامج الدورات التكوينية ومعايير تقييمها

المطلب03: تحديد الاحتياجات التكوينية وتأثير فيروس كورونا على عمل المؤسسات المسؤولة على القيام بالدورات التكوينية في مجال الإعلام

المطلب04: مخطط إعداد دورة تكوينية

المطلب05: محركات البحث على الدورات التكوينية العالمية والعربية

المبحث الثالث: التكوين الإعلامي في الجزائر

المطلب01: مفهوم التكوين الإعلامي

المطلب02: التجربة الإعلامية التكوينية في الجزائر

المطلب03: أهمية التكوين الإعلامي

المبحث الرابع: المهارات التي يجب أن تتوفر في الصحفي المحترف ومبادئ العمل الإعلامي

المطلب01: المهارات التي تتوفر في الصحفي المحترف في الوسيلة الإعلامية "الإذاعة"

المطلب02: المهارات التي تتعلق بالوسيلة الإعلامية "الإذاعة"

المطلب03: المهارات التي تتعلق بإعداد البرامج التلفزيونية

المطلب04: الحركات والقواعد الخاصة بالكاميرا

المطلب05: مبادئ العمل الإعلامي

الفصل الثالث: الإطار التطبيقي

الجداول البسيطة والمركبة

تحليل الجداول

الاستنتاجات العامة

خاتمة

مقدمة:

يعتبر الإعلام صورة المجتمعات ومحركه الأساسي إذ لا يمكن الاستغناء عنه في عصرنا الراهن، نظرا للأدوار المختلفة التي يلعبها في كافة مجالات الحياة، حيث تشكل وسائل الإعلام الوسيط الحيوي الذي يتكفل بنقل المعارف والمعلومات والرسائل بطريقة فعالة للناس، لكي تتحقق المنفعة منها، يتم ذلك من خلال العملية الاتصالية التي تشمل الكثير من الوسائط مثل الصحافة المكتوبة، الإذاعة والتلفزيون خاصة الحديثة منها التي تساير متطلبات العصرنة وتربطها بالتقنية في ضل التطور التكنولوجي الحاصل.

وفي الحقيقة أن الحديث على البيئة الإعلامية يستدعي التنويه إلى أهمية قطاع السمعي البصري عموما والمؤسسات الإعلامية في الجزائر بشكل خاص وكيفية تسييرها ومعرفة استراتيجياتها العلمية والمهنية في أداء العمل الصحفي لأن هذا الأخير يستدعي إمكانيات بشرية تتمتع بالمهارات والقدرات والمعلومات الجيدة والسلوكيات والاتجاهات التي تضمن الأداء السليم للعمل الإعلامي، لذلك باتت تفرض الظروف المهنية توفر الكفاءة والخبرة المرتبطين بالتطوير الذاتي للصحفي سواء من ناحية الأداء والحضور أو تحسين مضامين المؤسسات الإعلامية.

وتبعا لما سلف ذكره برز ما يعرف بالدورات التكوينية وهي عبارة عن نشاط منظم تقوم به مؤسسة ما تقدم من خلالها برامج تكوينية للأفراد كالصحفيين وطلبة الإعلام...الخ، قصد تلبية احتياجاتهم التكوينية كما ونوعا من الخبرات والمهارات الهادفة إلى إحداث التغيير ورفع الكفاءة.

وفي هذا السياق يتجلى لنا موضوع الدراسة المعنونة بـ: "**الدورات التكوينية ودورها في تكوين مهارات طلبة الإعلام**" وهي دراسة ميدانية على عيينة من طلبة الإعلام (مستوى ثالثة ليسانس، أولى وثانية ماستر) الذين أجروا دورات تكوينية في مختلف فروع تخصصهم ولكي يتسنى لنا الخوض أكثر في هذا الموضوع قسمت خطة الدراسة إلى فصول، الفصل الأول

شمل الإطار المنهجي نعرض أهم ما جاء فيه حيث تم طرح الإشكالية المتعلقة بالموضوع وأهميته وأهدافه وعرض العينة المستخدمة والمنهج المساعد في هذه الدراسة، أما الفصل الثاني فخصص للإطار النظري ووضع على شكل مباحث، المبحث الأول بعنوان ماهية التكوين وقسم هذا الأخير إلى مطالب كالتالي: تعريف التكوين وأهميته وتاريخ تطور التكوين وحاولنا تبيين الفروق بين التكوين والمفاهيم المشابهة له الفرق بين التكوين، التطوير والتعلم. أما المبحث الثاني فعنون بمفهوم الدورات التكوينية حيث ركزنا فيه على مفهوم الدورات التكوينية وأهدافها، خطوات تصميم برامج الدورات التكوينية ومعايير تقييمها وكيفية إعداد دورة تكوينية، المبحث الثالث المتعلق بالتكوين الإعلامي في الجزائر فتناولنا فيه مفهوم التكوين الإعلامي وتجربته في الجزائر كما أشرنا أيضا إلى التكوين الأكاديمي في علوم الإعلام وبرامجه الدراسية، أما المبحث الأخير فجاء

بعنوان المهارات التي يجب أن تتوفر في الصحفي المحترف ومبادئ العمل الإعلامي وقسمت مطالبه كالآتي: المهارات التي تتوفر في الصحفي في الوسيلة الإعلامية والمهارات التي تتعلق بالإذاعة بحد ذاتها والأخرى التي تتعلق بالبرامج التلفزيونية كما طرحنا فيه مبادئ العمل الإعلامي، أما بخصوص الفصل الأخير الإطار التطبيقي والأخير ففيه قمنا بتحليل معطيات دراستنا واستخراج الاستنتاجات المتعلقة بها.

الفصل الأول: الإطار المنهجي

الإشكالية

عرفت الدورات التدريبية في قطاع السمعي البصري انتشارا واسعا في الجزائر خاصة خلال السنوات القليلة الأخيرة، حيث تشرف على هذه الدورات جهات خاصة وأخرى عامة، إما بشكل فردي من قبل إعلاميين وصحفيين أو في إطار جمعيات وأكاديميات ومؤسسات سمعية بصرية...، وتتم هذه الدورات بطريقتين سواء حضوريا أو عن بعد، تقدم من خلالها عروضا تكوينية لفائدة الطلاب الراغبين في التكوين في مجال الإعلام وصقل مهاراتهم في التنشيط والتقديم التلفزيوني والإذاعي، التصوير الإخراج والمونتاج وغيرها من المهن التي تفتح لهم أبواب الشغل بعد الدراسة الأكاديمية في تخصص علوم الإعلام مستخدمين في ذلك أساليب ترويجية لجذب أكبر عدد ممكن من المهتمين خاصة من حاملي الشهادات الجامعية من طلاب الصحافة والإعلام، حيث يسعى هؤلاء إلى الإضافة لزادهم المعرفي رصيدا آخر من التجربة والخبرة التي تتطلب نزولهم إلى الميدان وإسقاط ما تعلموه على ما سيمتهنونه مستقبلا.

تحولت الدورات التدريبية في مجال الصحافة إلى مهنة حقيقية للعديد من الإعلاميين والصحافيين الجزائريين خاصة أولئك الذين كرسهم التلفزيون العمومي من خلال البرامج الحوارية ونشرات الأخبار لسنوات عديدة ويقوم هؤلاء بإطلاق عروضهم والإعلان عن تنظيمهم لدورات في مجال الإعلام بواسطة شعارات براقة، من قبيل: "تعلم فن التقديم التلفزيوني في ثلاثة أيام..، وفي حالات أخرى بإعلان ترويجي مفاده: "لكل الراغبين في اقتحام عالم الإعلام من أوسع الأبواب، لعشاق التقديم التلفزيوني، ولأصحاب المواهب أمامك فرصة للاستفادة من دورة تدريبية تطبيقية في التقديم التلفزيوني والحصول على شهادة معترف بها.

لكن في الحقيقة هذه الشعارات الجذابة لا ترقى إلى الخبرة، ولا إلى أسس وركائز علمية حقيقية إلا ما ندر، واكتساب المهنة الصحفية ببساطة لأن مهن السمعي البصري علم

وليست بفن يمكن تعلمه في فترة وجيزة لأن أغلب هذه الدورات تسطر في مدة أدناها ثلاثة أيام وأقصاها ثلاثة أشهر غالبا، سواء الحضورية منها أو التي تتم عبر الفضاء الرقمي وهذا ما يدفع بالطلاب خاصة الذين افتقرت مؤسساتهم الجامعية إلى مخابر السمعي والأستوديوهات..، إلى البحث والإقبال على مثل هذه الدورات بشغف أين كان يجب عليهم تطبيق ما يتلقونه نظريا في المقاييس التي يدرسونها آنذاك.

تسلط الدراسة الضوء على الدورات التدريبية وفعاليتها في تأصيل وتكوين مهارات طلبة الإعلام لجامعة محمد خيضر بسكرة، ومحاولة التعرف على أثارها والأسباب والدوافع التي أدت إلى الإقبال على مثل هذه الدورات التكوينية في مجال السمعي البصري، من هذا المنطلق نطرح التساؤل المحوري الآتي: **هل للدورات التكوينية دور في تطوير مهارات طلبة الإعلام؟**

التساؤلات الفرعية

1) ما آليات عمل الدورات التكوينية في مجال الإعلام؟

2) ما هي دوافع إقبال طلبة الإعلام على الدورات التكوينية؟

3) ما هي الأهداف التي تسعى إليها الجهات القائمة على الدورات التكوينية؟ وما تأثيرها على مساحة الصحفيين في المؤسسات الإعلامية؟

أسباب اختيار الموضوع

أ) أسباب ذاتية

رغبتنا في معرفة الحاجة المعرفية التي دفعت بطلبة الإعلام للقيام بالدورات التكوينية في مجال الإعلام.

ب) أسباب موضوعية

- كثرة الدورات التكوينية في مجال الإعلام في الآونة الأخيرة باختلاف الجهات القائمة عليها وهنا يكمن الاختلاف فيما بينها.

- حداثة الموضوع وقلة الدراسات التي تناولت هذا الموضوع خاصة الدراسات الجامعية في الجزائر بالتحديد "جامعة محمد خيضر بسكرة ".

- تقييم استفادة الطلاب من الدورات التكوينية وطريقة استثمارها في الحياة العملية لاحقا.

أهمية الدراسة

تعود أهمية الدراسة لأهمية الموضوع في حد ذاته وميزته، لما يتمتع به الإعلام كوسيلة حيوية ودور فعال في المجتمع.

إن هذه الدراسة تتناول موضوعا نراه مستجد وفي غاية الأهمية، وهو موضوع متعلق بتكوين الطلبة الدارسين لتخصص الإعلام والصحافة في الجزائر، في ميدان دراستهم الأكاديمية الجامعية، هذا ما سارع إليه قطاع الخواص في إقامة مراكز ومؤسسات وأكاديميات متخصصة في تدريب الصحفيين والعمل على تزويدهم بمختلف الخبرات والمهارات اللازمة في العمل الإعلامي وتطبيق ما يقدم نظريا من دروس ومعارف يتلقاها طالب الإعلام بمختلف فروعه وتخصصاته في جامعات الوطن، وذلك في سعي منها لمحاولة تغطية النقص الذي تعاني منه أغلب كليات علوم الإعلام والاتصال في الجزائر بافتقارها للإمكانيات خاصة على مستوى مراكز بحث السمعي البصري، وغيرها من العوامل الأخرى التي ترغم الطالب بشكل أو بآخر إلى الانقياد للقطاع الخاص والخضوع لعديد الدورات التكوينية والبرامج التدريبية التي تنظمها هذه الجهات وتسهر على الترويج لها بشتى الطرق والوسائل لصقل مهاراته وتكوين نفسه وإعداده للحياة المهنية خاصة في ضل ما

تفرضه المؤسسات الإعلامية في الوقت الراهن باشتراطها لعاملي الخبرة والمهارة في تأدية العمل على مستوى مختلف مكاتبها وأقسامها.

رغم بساطة هذا الموضوع الذي قمنا بالإشارة إليها إلا أنه يعد محورا شائكا بالنسبة للطالب وكذا لقطاع السمعي البصري بالجامعة الجزائرية، فهو يضع كلاهما في تضارب بين ما هو واقع وبين ما يجب أن يكون، لمعرفة وتمييز ما هو نافع وما هو مضر لمصلحة الطالب خاصة وقطاع التعليم العالي عامة، لهذا كان لابد من التفطن لتسليط الضوء على خبايا هذا الموضوع الملفت والمثير للجدل في أوساط الطلبة، وفي مبادرة منا إلى دراسة "الدورات التكوينية ودورها في تكوين مهارات طلبة الإعلام"، بأخذ عينة من طلبة الإعلام الذين أقدموا فيما مضى على القيام بدورات تكوينية في مجال تخصصهم بجامعة محمد خيضر بسكرة على أمل الخروج بتأويلات ونتائج علمية بحتة، و حلول ناجعة تسهم في إثراء البحث العلمي بدراسة ميدانية مفيدة وفعالة تفتح أفاقا مستقبلية لإعادة النظر وإصلاح بعض الثغرات في تخصص علوم الإعلام والاتصال، وتحسين ميدان العمل الإعلامي بالجزائر، وذلك استكمالا لمتطلبات نيل شهادة الماستر في تخصص إذاعة وتلفزيون.

أهداف الدراسة

إن الغاية من دراسة موضوع أو ظاهرة ما في البحوث الجامعية هي بالدرجة الأولى تعويد الباحث عن التنقيب عن الحقائق، واستكشاف أفاق جديدة من المعرفة في مواضيع تظهر شغفه وحبه للتعمق فيها وتسليط الضوء عن الجوانب المراد كشفها.

تتمثل أهداف دراستنا هذه في:

_ قياس فاعلية الدورات التكوينية في قطاع الإعلام من خلال معرفة الكم المعرفي المكتسب من خلالها.

_ محاولة التحسين في محتوى هذه الدورات مستقبلا من خلال تمييز الجوانب السلبية والايجابية منها.

_ استغلال الدراسات الميدانية في إثراء البحوث الجامعية وتكوين تراث معرفي من خلال النتائج المتحصل عليها.

_ التفريق بين الدورات التكوينية الحضورية والدورات التكوينية الالكترونية لمعرفة الأكثر تأثيرا منها على طلبة الإعلام ببسكرة.

_ معرفة الغرض الحقيقي الذي تسعى إليه الجهات القائمة على الدورات التكوينية.

تحديد مفاهيم الدراسة

أ) الدورات التكوينية

هي نوع من البحوث تقوم بها جماعة من الأشخاص، تعالج موضوعا محددا، ويكون اجتماعا في شكل ورشات بحضور المتعلمين والمهتمين بموضوعها.

ويشارك الحاضرون في مناقشة الدورة التكوينية حيث يكون لها رئيس معين ووقت معين.[1]

ب) التكوين:

يعرف "فيليبو" flippo، التكوين على أنه العملية التي من خلالها يزود العاملين بالمعرفة أو مهارة أداء وتنفيذ عمل معين.

ويعرف علي محمد عبد الوهاب التكوين أنه عملية منظمة ومستمرة، محورها الفرد في مجمله، تهدف إلى إحداث تغييرات محددة سلوكية وفنية وذهنية لمقابلة احتياجات محددة عالية أو مستقبلية يتطلبها الفرد، والعمل الذي يؤديه والمؤسسة التي يعمل فيها والمجتمع الكبير.[2]

[1] : فاطمة الزهراء بوراس، وآخرون، "**فاعلية الدورات التكوينية في تحسين جودة العملية التعليمية لأساتذة التربية البدنية والرياضية**"، بحث وصفي مسحي أجري على بعض أساتذة التعليم المتوسط في المقاطعة الغربية بوهران، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، العدد 31، ديسمبر 2017، ص431.

[2] : نجاة بزايد، "**التكوين واستراتيجة تسيير المهارات التسييرية لدى إطارات شركة سونا طراك**"، أطروحة لنيل شهادة دكتورة في علم النفس العمل والتنظيم، قسم علم النفس وعلوم التربية، كلية العلوم الاجتماعية، جامعة سانيا، وهران، 2010\2011، ص 86.

_ وفي تعريف آخر هو: تلك الجهود الهادفة إلى تزويد الموظف بالمعلومات والمعارف التي تكسبه مهارة في أداء العمل أو تنمية وتطوير ما لديه من مهارات ومعارف وخبرات، بما يزيد من كفاءته في أداء عمله الحالي أو يعد لأداء أعمال ذات مستوى أعلى في المستقبل.[1]

ج) مفهوم المهارات

_ لغة: تعرف بأنها إحكام الشيء والحذف به والمهارات تتكون في العلم وفي الصناعة أيضا.

_ اصطلاحا: هي السلوكيات والمهارات الشخصية والاجتماعية اللازمة للأفراد للتعامل بثقة واقتدار مع أنفسهم ومع الآخرين ومع المجتمع وذلك باتخاذ القرارات المناسبة الصحيحة وتحمل المسؤوليات الشخصية الاجتماعية وفهم النفس والغير وتكوين علاقات ايجابية مع الآخرين وتفادي حدوث الأزمات والقدرة على التفكير الابتكاري.

_ المفهوم الإجرائي: هي مزيج ما يتلقاه الطالب في الجامعة من مفاهيم نظرية وما يتلقاه ميدانيا من خلال التكوين والتدريب خاصة المجال الإعلامي.[2]

د) طلبة الإعلام

هي الفئة من الشباب الذين تحصلوا على شهادة الباكالوريا ويواصلون مسارهم الدراسي في الجامعة وينتمون لكليات وأقسام علوم الإعلام والاتصال، بمختلف تخصصاتها، تكون

[1] : بلال جغري، "**فاعلية التكوين في تطوير الكفاءات**"، دراسة حالة مركب المحركات والجرارات –قسنطينة–، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير في العلوم الاقتصادية، تخصص التحليل والاستشراف الاقتصادي، كلية العلوم الاقتصادية، وعلوم التسيير، جامعة منتوري قسنطينة، 2008\2009، ص25.

[2] : فتحي سايبي، "**دور الإذاعة المحلية في تنمية المهارات الإعلامية**"، دراسة ميدانية على عينة طلبة علوم الإعلام والاتصال – مستغانم–، مذكرة تخرج لنيل درجة الماستر، تخصص وسائل الإعلام والمجتمع، قسم الإعلام والاتصال، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية، جامعة عبد الحميد بن باديس، –مستغانم– 2016\2017، ص ص31\ 32.

أعمارهم عادة بين 18 و25 سنة، يتميزون بالمستوى العلمي والقدرة الكبيرة على التواصل ويطمحون للعمل كصحفيين وإعلاميين.[1]

المنهج المستخدم

لا يمكن الاستغناء عن المنهج في دراسة أي موضوع، فالمنهج يكتسب أهمية بالغة في البحث العلمي لأنه هو الذي ينظم مسار الدراسة.

_ يعرف المنهج لغة بأنه "مصدر بمعنى طريق، مسلك، وهي مشتقة من الفعل نهج بمعنى طرق أو سلك، أو اتبع، والنهج، والمنهج، والمنهاج تعني الطريق الواضح.[2]

_ كما يعرفه موريس أنجرس بأنه: عبارة عن سلسلة من المراحل المتتالية التي ينبغي إتباعها بكيفية منسقة ومنظمة توضح طريقة تصور وتخطيط العمل حول موضوع دراسة ما.[3]

والمنهج المختار لهذه الدراسة هو: "**المنهج المسحي**"، وهو من أبرز المناهج المستخدمة في البحث الإعلامي للحصول على البيانات والمعلومات التي تستهدف الظاهرة العلمية ذاتها، ويعرف هذا المنهج بأنه مجموعة من الظواهر موضوع البحث تضم عدد من المفردات المكونة للمجتمع ولمدة زمنية كافية بهدف تكوين القاعدة الأساسية من البيانات والمعلومات في مجال تخصص معين معالجتها.[4]

حيث يعتبر المنهج المسحي طريقة لتجميع البيانات وتحليليها عبر المقابلات والاستبيانات المقننة، وهناك نوعان أساسيان للمسوحات، المسح الوصفي والمسح التحليلي.

---

[1] : نجم الدين بن شعبان، "**اتجاهات طلبة الإعلام والاتصال نحو صحافة المواطن**"، دراسة ميدانية بقسم الإعلام والاتصال-جامعة جيجل-، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علوم الإعلام والاتصال، تخصص الاتصال والعلاقات العامة، قسم علوم الإعلام والاتصال، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، 2016\2017، ص23.

[2]: فطوم لطرش، "**استخدام الطلبة للموقع الالكتروني الرسمي للجامعة والاشباعات المحققة منه**"، دراسة مسحية على عينة من طلبة علوم الإعلام والاتصال بجامعة محمد خيضر بسكرة "مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر"، تخصص اتصال وعلاقات عامة، شعبة علوم الإعلام والاتصال، قسم العلوم الإنسانية، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، 2013\2014، ص33.

[3] : موريس أنجرس، "**منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية**"، دار القصبة للنشر، الجزائر، 2013، ص ص36\99.

[4] : سعد سلمان المشهداني، "**مناهج البحث الإعلامي**"، دار الكتاب الجامعي، ط1، الإمارات العربية المتحدة، 2017، ص163.

والنوع المستخدم في هذه الدراسة هو المسح التحليلي لأن هذا الأخير يعتمد على تحليل البيانات وتفسيرها وجمع الحقائق عنها بهدف تحديد الظاهرة أو الموقف تحديدا دقيقا ورسم صورة متكاملة حول طبيعة العلاقة بين طلبة الإعلام والدورات التكوينية لأنها تتسم بالواقعية.

أدوات جمع البيانات

أ) استمارة الاستبيان

ـ هي أداة لجمع البيانات المتعلقة بموضوع بحث محدد عن طريق استمارة يجرى تعبئتها من قبل المستجيب، ويكون المستجيب سيد الموقف ويستخدم الاستبيان لجمع المعلومات بشأن معتقدات ورغبات المستجيبين وكذلك الحقائق التي هم على علم بها، ولهذا تستخدم الاستبيانات بشكل رئيسي في مجال الدراسات التي تهدف استكشاف حقائق عن الممارسات الحالية، واستطلاعات الرأي وميول الأفراد.[1]

_ ويتكون الاستبيان من جدول من الأسئلة توزع على فئة من المجتمع (عينة)، بواسطة البريد أو اليد أو قد تنشر في الصحف أو المجلات أو التلفزيون حيث يطلب منهم الإجابة عليها وإعادتها للباحث، وبما أن الهدف الأساسي للاستبيان هو الحصول على بيانات واقعية وليس مجرد انطباعات أو آراء هامشية، فان ذلك يتطلب من الباحث العناية في تصميم الاستبيان، فعليه أن يدرس المشكلة التي تم اختيارها بعناية ويحللها إلى عناصرها الأولية كي تغطي أسئلته جميع نواحي المشكلة ومجالاتها، وأن تكون البيانات محيطة بكل عنصر.[2]

ب) المقابلة

_ تعد تقنية المقابلة من أهم أدوات جمع المعطيات في دراسة الأفراد والجماعات الإنسانية، ويعد التحقيق بواسطة المقابلة تقنية يطرح خلالها الباحث مجموعة من الأسئلة مدروسة

[1] : عبود عبد الله العسكري، "**منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية**"، سلسلة منهجية البحث العلمي-1-، دار النمير، ط1، دمشق سوريا، 2002، ص172.

[2] : مباركة خمقاني، "**أساليب وأدوات تجميع البيانات**"، مجلة الذاكرة، العدد التاسع، تصدر عن مخبر التراث اللغوي الأدبي، في الجنوب الشرقي الجزائري، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، 2017، ص45.

ومدققة وهادفة من أجل خدمة موضوع البحث على مجموعة مختارة من عينة البحث حيث تعد الطريقة الأكثر استعمالا في البحث وهي شكل من الاتصال المميز في المجتمع الحديث، وهي محادثة موجهة يقوم بها الفرد مع آخر أو مع أفراد بهدف حصوله على أنواع من المعلومات لاستخدامها في بحث علمي أو الاستعانة بها في عمليات التوجيه والتشخيص والعلاج.[1]

_ وتعرف المقابلة كذلك أنها: تقنية مباشرة تستعمل من أجل مساءلة الأفراد بكيفية منعزلة وقد تكون جماعية بطريقة نصف موجهة وهي أفضل تقنية لكل من يريد استكشاف الحواجز العميقة للأفراد واستكشاف الأسباب المشتركة لسلوكهم من خلال خصوصية كل حالة، كما ينبغي منح المستجوب حرية الإجابة وفقا لما يراه مناسبا، كما تكون المواضيع المطروحة للنقاش محضرة مسبقا، ومبوبة تبويبا منهجيا على أساس الفصول أو الفرضيات المطروحة في المقدمة.[2]

مجتمع البحث

_ يقصد به جميع مفردات الظاهرة المراد دراستها سواء كانت هذه المفردات بشرا أم مؤسسة، أم أنشطة تربوية وغير ذلك، وهو أيضا كل العناصر أو المفردات المراد دراستها.[3]

_ إن مجتمع البحث هو جميع الوحدات التي يرغب الباحث في دراستها فقد يكون مجموعة من البشر، إذا كان موضوع البحث دراسة حجم الأسرة وعلاقته بمستوى الدخل مثلا، وقد يكون سكان مدينة أو قرية ما، ويكون المجتمع في تحليل المحتوى هو جميع الأعداد التي

---

[1] : ليندة لطاد بن محرز، وآخرون، "**منهجية البحث العلمي وتقنياته في العلوم الاجتماعية**"، المركز الديمقراطي العربي للدراسات الإستراتيجية الاقتصادية والسياسية، برلين ألمانيا، 2019، ص70.

[2] : صالح أوبابة، "**أدوات جمع البيانات والمعلومات في الدراسة الميدانية**"، ندوة علمية حول منهجية IMRAD، وتطبيقاتSPSS، 13ديسمبر2018، بقاعة الميديتك01، القطب الجامعي-01-، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، قسم العلوم التجارية، جامعة غرداية، ص08.

[3] : منذر الضامن، "**أساسيات البحث العلمي**"، دار المسيرة للنشر، ط01، عمان، 2007، ص160.

صدرت من الصحيفة أو مجموعة الصحف التي يتم اختيارها خلال فترة الدراسة أو جميع البرامج الإذاعية أو التلفزيونية... التي أذيعت أو عرضت خلال فترة التحليل.[1]

وهو مجتمع الدراسة الأصلي ويقصد به كل الأفراد أو الأحداث أو المشاهدات موضوع الدراسة أو البحث، والمجتمع المختار هو: طلبة جامعة محمد خيضر بسكرة، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية.

عينة البحث

_ هي جزء من شيء أو موضوع بحيث تكون ممثلة لخصائص ذلك الشيء أو الموضوع، وهي عبارة عن عدد محدود من المفردات التي سوف يتعامل معها الباحث منهجيا، يشترط فيها أن تكون ممثلة لمجتمع البحث والخصائص والسمات.[2]

_ وهي مجموعة فرعية من المجتمع الأصلي للدراسة وهي جزء منه وأصغر منه حجما يتم اختيارها بطريقة معينة وفق نوع وحجم العينة المناسبة للدراسة.

وللتدقيق أكثر اخترنا العينة القصدية بحكم أنها الأكثر ملائمة لدراستنا.

_ **العينة القصدية:** وتعرف كذلك بالعمدية، يتم الاختيار في هذه العينة من الوسط من نوعيات معينة أي أن هناك تحيزا في الاختيار، يختار الباحث هذه العينة لكونه يعرف أنها تمثل المجتمع تمثيلا سليما بناء على معلومات إحصائية سابقة، وتشترك العينة العمدية مع العينة الطبقية والحصصية في أن كل منهم يتشابه في تمثيل المجتمع بحسب المجتمع وفي أن كل منهم يختلف بكونه ينطوي على تحيزه ومن الملاحظ أنه يجب عند اختيار عينة

---

[1] : عاطف عدلي العبد، **"الأسلوب الإحصائي واستخداماته في بحوث الرأي العام والإعلام"** (الدراسات الميدانية، تحليل المحتوى، العينات)، دار الفكر العربي، القاهرة، 1994، ص156.

[2] : عزيز عبدي، **"أثر حجم العينة على الخصائص السكومترية للاختبار"**، دراسة ميدانية بثانويات مستغانم، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علم النفس، تخصص تحليل المعطيات الكمية والكيفية، قسم علم النفس، كلية العلوم الاجتماعية، جامعة عبد الحميد بن باديس، 2013\2014، ص09.

ضابطة إلى جانب العينة التجريبية أن يتم اختيارها على أسس واحدة فتكون من النوع نفسه وأن يتم التمثيل بنسبة واحدة فيهما حتى تضمن ثبات متغيرين من المتغيرات.[1]

العينة التي تمثل مجتمع البحث الخاص بدراستنا أحسن تمثيل وتعد الأكثر ملائمة له هي عينة ل: طلبة الإعلام للسنة الثالثة ليسانس، السنة الأولى والثانية ماستر بجامعة محمد خيضر بسكرة.

[1] : مروان عبد المجيد إبراهيم، **"أسس البحث العلمي لإعداد الرسائل الجامعية"**، مؤسسة الوراق، ط01، عمان الأردن، 2000، ص163.

الفصل الثاني: الإطار النظري

المبحث الأول:

ماهية التكوين

المبحث الأول: ماهية التكوين

المطلب01: تعريف التكوين والتكوين عن بعد

1/ تعريف التكوين

_ **لغة:** تكون، تكوين، إخراج المعدوم من العدم إلى الوجود، ومعناه التدريب، التربية التعليم، التأليف، الصنع، الإنشاء، الهيئة والشكل.[1]

_ **اصطلاحا:** يعرفه بوحفص (37:2010)، بأنه مجموعة من نشاطات التعلم المبرمجة بهدف إكساب الفرد والجماعات، المعارف والمهارات والاتجاهات التي تساعدهم على التكيف مع المحيط الاجتماعي المهني من جهة، وتحقيق فعالية التنظيم الذي ينتمون إليه من جهة ثانية.[2]

وفي تعريف آخر:

_ هو صبغة مباشرة من التربية يتم به تكوين أو تعديل أو تحديث مهارات سلوكية عامة للفرد والمؤسسة التي يخدمها معتمدا في ذلك بدرجة رئيسية على الطرائق والأساليب العملية التطبيقية.[3]

---

[1] : سميرة بن شعبان، "**دور التكوين في تحسين أداء العاملين**"، دراسة ميدانية بمديرية التربية –ولاية قالمة–، مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر في علم الاجتماع، تخصص علم اجتماع تنظيم وعمل، قسم علم الاجتماع، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة 8 ماي 1945، – قالمة–، 2019\2018، ص06.

[2] : طاوس بلميلود، "**أثر التكوين المستمر على أداء مربي(ة) التربية التحضيرية**"، – دراسة ميدانية على مربي(ة) التربية التحضيرية بولاية غليزان، –مذكرة لنيل شهادة الماستر في علم النفس–، تخصص تعليمية العلوم، قسم العلوم الاجتماعية، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية، جامعة عبد الحميد بن باديس، مستغانم، 2018\2017، ص20.

[3] : أمل عبيد كاظم، "**فاعلية الدورات التدريبية في مراكز الأشغال اليدوية في درس التربية الفنية (الواقع والطموح)**"، مديرية الإعداد والتدريب، شعبة مركز الأشغال اليدوية، المديرية العامة للتربية، بابل، د.س.ن، ص468.

ويعرف التكوين أيضا أنه: مجموعة أعمال قادرة على جعل الفرد ومجموعة أفراد في وضعية جيدة للقيام بكل كفاءة لوظائفهم الحالية والمستقبلية، وهذا لغرض السير الحسن للمنظمة.[1]

التعريف الإجرائي

إذن نستخلص من خلال التعاريف السابقة للتكوين أنه تلك النشاطات التعلمية التي تبرمج من أجل إكساب المتكونين مجموعة من المعارف والخبرات والمهارات الجديدة، وتحسين قدراتهم وأدائهم في تنفيذ الأعمال بطريقة أفضل بهدف رفع كفاءة وفعالية المؤسسة التي يعمل بها.

2/ تعريف التكوين عن بعد

يعرف أحمد سالم التكوين عن بعد على أنه:

_ ذلك النوع أو نظام من التعليم الذي يقدم فرصا تعليمية وتدريبية إلى المتعلم، ويتم تحت إشراف مؤسسة تعليمية مسؤولة عن إعداد المواد التعليمية والأدوات اللازمة للتعلم الفردي اعتمادا على وسائط تكنولوجية عديدة على غرار الهاتف، الراديو، التلفزيون، الكمبيوتر والانترنت.[2]

وفي تعريف أخر هو:

_ التكوين المبرمج أو التكوين المرتكز على الشبكة الدولية (الانترنت)، أو التدريب أون لين، أو التدريب الالكتروني، أو التدريب النشط.

---

[1] :لخضر دولي، **"إدارة التكوين وتنمية الكفاءات في قطاع الوظيف العمومي"**، دراسة حالة – المديرية الولائية والجهوية للضرائب بشار–، مذكرة لنيل شهادة الماجيستير في العلوم التجارية، تخصص تسيير موارد بشرية، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، جامعة وهران، 2006\2007، ص16.

[2] : فيروز قاسحي، **"تكوين أساتذة التعليم المتوسط عن بعد أثناء الخدمة"**، دراسة مسحية لعينة من أساتذة الجزائر العاصمة، رسالة مقدمة لنيل شهادة ماجستير في علوم الإعلام والاتصال، قسم علوم الإعلام والاتصال، كلية العلوم السياسية والإعلام، جامعة بن يوسف بن خدة، الجزائر، 2008\2009، ص 24.

إذن التكوين عن بعد هو ذلك النوع من التكوين القائم على شبكة الحاسب الآلي وهو أسلوب تدريبي من خلاله يستطيع المتدرب أي كان موقع عمله الالتحاق بدورة أو برنامج تدريبي بشكل متزامن، حيث يتزامن تدريس المادة العلمية مع تلقيها بينما تفصل المسافات بين المدرب والمتدرب بشكل غير متزامن، دون الحاجة إلى الحضور الشخصي لمكان انعقاد الدورة أو البرنامج، أو التقييد بعدد المتدربين أو الوقت وذلك عبر وسائط اتصال تقنية حديثة ووسائط أخرى متعددة.[1]

ويعرف التكوين عن بعد بأنه:

_ عملية تدريبية تهدف إلى تقديم المحتوى التدريبي من خلال أي وسيط من أي آليات الاتصال الحديثة من أجهزة حاسوب وشبكة انترنت لتخطي المسافة الجغرافية بين المتكونين والمكون أو المدرب، وتعرفه الزنبقي (18.2011)، بأنه ذلك النوع من التدريب القائم على شبكة الانترنت وفيه تقوم المؤسسة التدريبية بتصميم موقع خاص بها، ولمواد أو برامج معينة لها، ويتدرب المتكون فيه عن طريق الحاسب، وفيه تمكن من الحصول على التغذية الراجعة ويمكنه أيضا بكل أريحية التفاعل بين المتكونين والمدربين وهذا ما يقتضي بطبيعة الحال تدخل الانترنت كبيئة ملائمة للتكوين.[2]

[1] : مدحت أبو النصر، **"التدريب عن بعد بوابتك لمستقبل أفضل"**، دار الكتب المصرية المجموعة العربية للتدريب والنشر، ط1، مصر، 2017، ص99.

[2] : حمد بن محيا المطيري، **"متطلبات التدريب الالكتروني ومعوقاته بمراكز التدريب التربوي بمدينة الرياض من وجهة نظر المدربين"**، قدمت هذه الرسالة استكمالا لمتطلبات درجة الماجيستر في قسم تقنيات التعليم بكلية التربية بجامعة الملك سعود، قسم تقنيات التعليم، جامعة الملك سعود، 2012، ص28.

المطلب02: تاريخ تطور التكوين

بدأ التكوين كأي سلوك إنساني بنقطة زمنية وتطور عبر التاريخ، وقد تبنت الشعوب المختلفة خلال نموها التكوين كوسيلة لتطوير كوادرها الوظيفية بصيغ وأساليب متنوعة تتفق مع طبيعة عصرها والمهارات التي سعت إلى تحقيقها.[1]

1/ التكوين في الحضارات القديمة

كانت أمم الشرق القديم في الرافدين ومصر أول من تبنى التكوين كما يبدو كوسيلة عامة للتدريس المباشر، وتشغيل الحياة اليومية في مجالات الزراعة والاقتصاد والبناء، الصناعات اليدوية العبادات الإدارة، والمسؤوليات المختلفة فالبابليون على سبيل المثال سجلوا كتابيا بشرائح حمورابي استخدامهم للتدريب عن طريق التمهن حوالي (2200 ق.م)، ويظهر التمهن كصيغة تدريبية مباشرة يقوم به السيد أو صاحب الصنعة بتعليم مهنته أو معرفته أو مهارته الخاصة لأخ ناشئ صغير في الغالب حيث كانت الطريقة السائدة في التكوين لدى الأمم القديمة في الشرق بدءا من اليونان ومصر والرافدين وجزيرة العرب وانتهاء بالهند والصين.[2]

2/ التكوين في عصر الإسلام

لقد أولى الاهتمام اهتماما كبيرا لتدريب العاملين اهتماما بالغا، بهدف تنمية قدراتهم على العمل العام الموكل إليهم، حيث كان" ***الرسول صلى الله عليه وسلم"*** يقوم بتدريب من يستعملهم على مصالح المسلمين ويزودهم بالنصائح والإرشادات، وكان يستشير أصحابه عندما كان يريد اختيار رجل منهم لتحمل مسؤولية كبرى، وكان حين ينصب واليا يبين له

---

[1] : فوزية شيباني، **"دور البرامج التكوينية في إحداث التغيير في السلوك التنظيمي"** ، دراسة ميدانية بوحدة من وحدات قطاع الأمن بأم البواقي، مذكرة مكملة لنيل شهادة ماجيستر في علم النفس العمل والتنظيم، قسم علم النفس وعلوم التربية والأرطفونيا، كلية العلوم الإنسانية والعلوم الاجتماعية، جامعة منتوري، قسنطينة، 2009\2010، ص22.

[2] : الطاهر مجاهدي، **"فعالية التدريب المهني وأثره على الأداء"** ، دراسة ميدانية بمؤسسة النسيج(TINDAL) المسيلة، أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه العلوم في علم النفس العمل والتنظيم، قسم علم النفس وعلوم التربية والأرطوفونيا، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة منتوري، قسنطينة، 2008\2009، ص29.

سلطاته وما يفرض عليه من واجبات، وكان عمر بن الخطاب رضي الله عنه يحرص على أن يجتمع بعملائه وبالمسلمين كافة في موسم الحج، وكانت هذه المؤتمرات السنوية من أهم وسائل التدريب يتبادل فيها الأمراء والعملاء الرأي في كل ما يقابلهم من معضلات إدارية في مناطقهم، وكان عمر أيضا يرسل بتوجيهاته في كتب مفصلة للولاة والعمال يعظهم فيها ويذكرهم بواجباتهم وبالعدل والرفق بالرعية.[1]

3/ مرحلة ما بعد الثورة الصناعية

وهي المرحلة التي ترتب عليها تطورات منهجية وكمية ونوعية شملت كل وسائل العمل والإنتاج في تسارعات متضاعفة بصورة مذهلة مما أدى إلى قفزات تطورية واسعة على مستوى العمليات التعليمية والتدريبية مما أدى إلى بدأ تحدي كبير أمام الأفراد والجماعات يفرض ضرورة الانخراط لتنمية المعارف والمهارات اللازمة لتأهيلهم للتكيف مع احتياجات السوق الجديدة.[2]

حيث تم إدخال نظام الآلات التي زادت من الكفاءة الإنتاجية لكنها تطلبت في نفس الوقت تكاليف كبيرة وتدريب العاملين بشكل أكبر، والاهتمام بالمطالب الإنسانية المتعلقة بالعاملين، وهذا ما دفعهم للاستعانة بفئات جديدة من الموظفين مثل موظفي التوظيف، وموظفي العلاقات الصناعية، ومفتشي المصانع لتنحصر مهامهم في المحافظة على أنظمة وإرشادات الصحة والسلامة وأنظمة العمل والقرارات الإدارية والاهتمام بسجلات العاملين واقتراح بعض الخدمات الترفيهية وتحسين ظروف العمل وتدريب صغار العاملين وأسرهم.[3]

---

[1] :مسعود علي تايه، "**دور تدريب الموارد البشرية في بناء القدرات الإدارية القيادية**"، دراسة تطبيقية في الشركة العامة للصناعات الكهربائية – بغداد –، أطروحة مقدمة إلى مجلس جامعة سانت كليمنتس ST Clements University، وهي جزء من متطلبات نيل شهادة الدكتوراه في اختصاص إدارة الأعمال، جامعة سانت كليمنتس العالمية العراق، 2012، ص ص31\32.

[2]: عائدة عبد العزيز علي نعمان، "**علاقة التدريب بأداء الأفراد العاملين في الإدارة الوسطى**" ، دراسة حالة جامعة تعز الجمهورية اليمنية، قدمت هذه الرسالة استكمالا لمتطلبات الحصول على درجة الماجيستر في إدارة الأعمال، كلية العلوم الإدارية والمالية، جامعة الشرق الأوسط للدراسات العليا، 2008، ص16.

[3] : مسعود علي تايه، مرجع سابق، ص33.

المطلب03: الفرق بين التكوين، التطوير والتعلم

قد لا يميز الكثير من الباحثين والمتخصصين في مجالات تكوين وتطوير الموارد البشرية، بين كل من مفهومي التكوين والتطوير، ويذهب البعض الآخر إلى الاتجاه الآخر وهو أن هناك فرقا بين التكوين والتطوير، فالتكوين هو إكساب الأفراد العاملين المعرفة والمعلومات النظرية والمهارات العلمية المؤثرة على سلوكياتهم المستقبلية، ولذلك فان التدريب وفق وجهة النظر هذه يركز على إكساب العاملين مهارات محددة (مرتبطة بوظائفهم) أو مساعدتهم على تصحيح الانحرافات في جوانب أدائهم.[1]

أما التطوير فيركز على الوظيفة الحالية والمستقبلية للموظف أي التي يمكن أن يؤديها الموظف مستقبلا سواء من خلال النقل أو الترقية على خلاف التكوين الذي يؤثر على الوظيفة الحالية للمتكون أو العامل فقط، كما يهتم التطوير بحاجات المؤسسة في الأجل الطويل، وينصب التطوير على جماعات العمل فقط أو المؤسسة ككل، ويكون الهدف منه هو تحقيق الإثراء الوظيفي للموارد البشرية في المؤسسة بصفة عامة.[2]

[1] : فوزية شيباني، مرجع سابق، ص24.

[2] : عبد الحكيم جربي، **"دور تدريب وتحفيز الموارد البشرية في تعزيز الأداء المستدام للمؤسسة الاقتصادية"**، دراسة حالة مجموعة من المؤسسات الاقتصادية بولاية سطيف، أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه علوم في العلوم الاقتصادية، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة فرحات عباس سطيف -1-، 2017\2018، ص04.

جدول (01) يوضح الفروق الأساسية بين التدريب والتطوير[1]

عامل المقارنة	التدريب	التطوير
التأثير	الوظيفة الحالية	الوظيفة الحالية والمستقبلية
النطاق	الموظفين كأفراد	جماعات العمل أو المؤسسة ككل
الوقت	في الوقت الحاضر	في الأجل الطويل
الهدف	علاج ضعف المهارات الحالية	الإعداد من أجل متطلبات العمل المستقبلي

أما عن التعليم فيعتبر الأوسع نطاقا من التكوين من الناحية العملية، وهو يهدف في النهاية إلى توسيع مدارك الفرد ومجالات المعرفة لديه، ويطلق عادة التعليم على الدراسة التي يتعلمها الفرد في المدارس والجامعات إلى تزويد الفرد بحصيلة معينة من العلم والمعرفة في إطار ومجال معين، في حين يعتبر التكوين ضيقا من حيث النطاق ويستهدف تنمية قدرات الفرد في مجال أو مجالات محددة للعمل.

من ناحية أخرى يعتبر عائد التدريب مباشر أي يتحقق في الأجل القصير، بينما يتحقق هدف التعليم في الأجل الطويل، وعادة ما يتزامن التكوين والتعليم حيث يتم البدء

[1] : سيد محمد جاد الرب، إدارة الموارد البشرية – مدخل استراتيجي لتعظيم القدرات التنافسية–، جامعة قناة السويس، مصر،2008\2009، ص337.

بتعريف الفرد بجوانب الوظيفة وأصول الممارسة الصحيحة وعلاقتها بالوظائف الأخرى، ثم بعد ذلك تتم تنمية مهاراته وقدراته من خلال التكوين لضمان حسن أداء العمل.[1]

ويمكننا ملاحظة أوجه الاختلاف بين التعليم والتكوين حسب الجدول أدناه:

جدول (02) يوضح المقارنة بين التكوين والتعليم[2]

بيان	التكوين	التعليم
المعنى اللفظي	دراسة متخصصة	دراسة عامة
التعريف	عملية تزويد بالمعرفة والمهارات وتغيير السلوك والاتجاهات	عملية تزويد حصيلة معينة من العلم والمعرفة
الهدف	زيادة الكفاءة، تعديل السلوك، تغيير القرارات	الإعداد الذهني للفرد للدخول للحياة العملية
محور الاهتمام	الفرد نفسه	موضوع التعليم
الأسلوب	تفاعل المتكون	تعليم الفرد المتفاعل مع الموضوع
الجهة المتخصصة	إدارة التكوين	إدارة المدرسة الجامعة
النتائج	أداة أرقى، اتجاهات جديدة، علاقات عمل أفضل.	معلومات أوسع، استعداد أكثر.

[1] : عصام حيدر، "**التدريب والتطوير**" الإجازة في علوم الإدارة"، من منشورات الجامعة الافتراضية السورية، الجمهورية العربية السورية، 2020، ص ص02\03.

[2] : حسن يرقي، "**أسس نظام التدريب وتقييم فعاليته في المؤسسات الصناعية**"، رسالة ماجستير في العلوم الاقتصادية، الجزائر، 2001، ص10.

المطلب 04: أنواع التكوين

أنواع التكوين كثيرة ومن بين هذه الأنواع هي:

1/ تكوين بغرض تجديد المعلومات

ويتضمن هذا النوع من التكوين المعلومات الجيدة التي أن تقدم للموظف أو المقبل على التكوين في التخصص الذي يمارسه وتدعو الحاجة دائما إلى التعميم على كافة التخصصات.

2/ تكوين بغرض المعرفة والمهارة

وهذا النوع من التكوين يركز على عندما يكون هناك تطور في التكنولوجيا وكثر المعارف وبالتالي يجب إقامة تكوين للزيادة المهارات لدي المقبل عنها ومعرفة الطرق الجيدة للمواكبة التطور.

3/ التكوين التخصصي

ويعتبر أهم نوع، لأن كل تخصص لديه تكوينه الخاص ومثال ذلك تخصص السمعي البصري وهو التخصص الذي يتطلب تكوين مهارات سواء مهارات إذاعية أو تلفزيونية ورفع الكفاءة سواء لدى الصحفيين، طلبة الإعلام وغيرها من فئات التخصص.[1]

4/ التكوين الخاص بالترقية

حيث تم إدراجه وتطبيقه في المؤسسات العمومية والمنصوص عليه في التعليمة رقم 45 ويكون أثناء الخدمة وهو خاص بالترقية

وهذا النوع يخصص للفئات التي تعمل في المؤسسات العمومية حيث تخضعهم للقيام بدورة تكوينية وخاصة مؤسسة التلفزيون والإذاعة للرفع الرتبة لديهم ورفع مستواهم

[1] : فوزية شيباني، مرجع سابق، ص39.

وكما نلاحظ أن النوعين اللذان يخدمان هذه الدراسة هو نوع تكوين التخصص وتكوين بغرض المعرفة والمهارة حيث نجد هناك دورات تكوينية تخص مجال الإعلام هناك دورات تقوم بها مؤسسة عمومية وهناك دورات تقوم بها مؤسسة خاصة.

5/ تكوين حسب مكان إجرائه "داخلي و خارجي"

هذا النوع من التكوين يتم عند تحديد الاحتياجات التكوينية فتقوم المنظمة باختيار الجهة التي ستشرف على العملية ومن خلالها يتم تحديد مكان إجرائها وقد يكون داخل المؤسسة أو خارجها.

التكوين داخل المؤسسة يكون في قاعات العمل التدريبية حيث تقوم بتوفير الإمكانيات اللازمة وتخصص المواضيع التي ستقدم للمتدربين، أما الخارجي فتقوم المنظمة بإرسال المتدربين إلى معاهد خاصة حيث تتكفل بهم وتضطر المؤسسة إلى اللجوء في هذه الحالة إلى عدم توفير الإمكانيات الخاصة أو عدم وجود موارد بشرية تقوم بتدريب المتكونين في أي مجال كان.[1]

وخاصة مجال الإعلام الذي يتطلب بالضرورة كفاءات عالية المستوى وممارسة الجانب التطبيقي أو بالأصح الجانب الميداني.

المطلب05: مبادئ التكوين وأهميته

1/ مبادئ التكوين

هناك الكثير من المبادئ والأسس الواجب مراعاتها حتى تتحقق فعالية التدريب والوصول إلى النتائج المستهدفة واهم هذه الأسس ما يلي:

[1] : محمد الصالح قريشي، **"تقييم فعالية برامج تدريب الموارد البشرية"**، دراسة ميدانية بالمؤسسة الوطنية لعتاد الأشغال العمومية فرع مركب المجارف والرافعات، مذكرة مقدمة لنيل درجة ماجستير، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، جامعة منتوري –قسنطينة–، 2005، ص ص 59\60.

- **التدريب نشاط مستمر:** والمقصود بها أن التدريب نشاط مستمر بالضرورة ويكون اختياري من طرف المتكون حسب وظيفته أو مجاله الدراسي وبصفة عامة تبرمج هذه الدورات التكوينية إذا أحدث النظام العام تعديلات على أنظمة العمل وإجراءاته حيث تتكفل هذه الدورات بمواجهة هذه التحولات وبالتالي تحقق الاستمرارية في النشاط التدريبي. [1]
- **التدريب نظام متكامل:** ويقصد به وجود تكامل وترابط بين العمل التدريبي وبين المقرر الدراسي الجامعي لدي الطالب لأن النشاط التدريبي ليس عشوائيا كما انه نشاط لديه أهداف ولدى هذا الأخير ثلاث مستويات خاصة به:

✓ **المستوى الأول:** التكامل بين متطلبات التدريب

ويجب هنا تحديد القصور الذي خلفته المؤسسة أو المنظمة من خلال تحديد الخبرات والمعارف المراد تعليمها للمقلبين على الدورة التكوينية في مجال كانت

✓ **المستوى الثاني:** التكامل في مراحل التدريب

يجب أن يكون هناك تسلسل وترابط في العمل التدريبي وتكون البداية هنا بتحديد الاحتياجات التدريبية ويتم من خلال الاستعانة بالتقارير المقدم من طرف المسؤول.

✓ **المستوى الثالث:** التكامل في نتائج التدريب

والمقصود بهذا الأخير وجود تكامل يبين النتائج التي يريد المدرب الوصول إليها من ناحية المتكونين والتي من بينها:

_ النتائج البشرية المتمثلة في زيادة عدد الموارد البشرية ممن تتوفر لديهم معلومات وقدرات وخبرات والتي تعتبر ضرورية في أداء واجبات محددة.

_ النتائج الاقتصادية التي تخص المؤسسة أو المنظمة بشكل خاص سواء من ناحية المداخيل أو من ناحية توفير الاحتياجات الخاصة بالدورة التكوينية.[2]

---

[1] : محمد الصالح قريشي، مرجع سابق، ص 62

[2] المرجع نفسه، ص ص 64/62

- **التدريب بمقومات إدارية وتنظيمية:**

يستند التدريب إلى مقومات إدارية وتنظيمية لتأطير العمل التدريبي والمقصود بهذا المبدأ هو وجود خطة عمل تحدد الأهداف المراد الوصول إليها وأيضا توفير الإمكانيات والمعدات الفنية اللازمة لأداء العمل بطريقة صحيحة ولكل مؤسسة مقومات تنظيمية خاصة بها.[1]

2/ أهمية التكوين

أصبح للتكوين دور مهم في حياة الأفراد والمنظمات في العصر الحديث لأنه يمثل مكانة خاصة بين الأنشطة الإدارية الهادفة إلى رفع الكفاءة الإنتاجية وتحسين أساليب العمل وذلك عن طريق محاولة إحداث تغيير في مهارات الأفراد وقدراتهم من ناحية، وتطوير أنماط السلوك التي يتبعونها في أداء أعمالهم من ناحية أخرى.

حيث تزداد أهمية التكوين في الدول النامية بصفة خاصة في كافة الميادين للاعتبارات التالية:

_ إن الأفراد يحتاجون للتكوين لكي يكونوا مؤهلين لأداء أعمالهم وقيادة مؤسساتهم بكفاءة.

_ إن الوظائف نفسها عرضة للتغيير من فترة لأخرى بحكم تغيير أساليب العمل أو تغيير الوسائل المستخدمة لأداء العمل بسبب التطور التقني، وما يصاحبه من إدخال عمليات جديدة لأداة العمليات الإنتاجية والإدارية.

_ ظهور صناعات جديدة تتطلب مهارات جديدة معينة لا يمكن توفرها لدى العنصر البشري الحالي حتى وان كان من ذوي المهارة، إلا بعد توفير برامج تكوينية متخصصة.[2]

---

[1] : بلال جغري، مرجع سابق، ص ص29\30.

[2] : نوال بن صديق، "**التكوين في الصناعات والحرف التقليدية بين المحافظة على التراث ومطلب التجديد**"، دراسة أنثروبولوجية بمنطقة تلمسان، مذكرة تخرج لنيل شهادة ماجيستر، تخصص أنثروبولوجيا التنمية، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة أبي بكر بلقايد، تلمسان،2012\2013، ص82

_ يساهم التكوين في خلق الاتجاهات الايجابية لدى العاملين نحو العمل والمؤسسة.

_ يطور وينمي الدافعية نحو الأداء ويخلق فرصا للنمو والتطوير لدى العاملين.

_ زيادة الإنتاجية والتميز للمؤسسة، إذ أن إكساب العاملين المهارات والمعارف لأداء وظائفهم يساعدهم في تنفيذ المهام الموكلة إليهم بكفاءة وتقليص الضائع والموارد المستخدمة في الإنتاج مساعدة العاملين بالمؤسسة في حل مشاكلهم في العمل.[1]

[1] : كاهنة مصايد، "**دور التدريب في تنمية الموارد البشرية**"، دراسة حالة مؤسسة ديوان الترقية والتسيير العقاري لولاية البويرة، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر في إدارة أعمال، قسم علوم التسيير، كلية العلوم الاقتصادية التجارية وعلوم التسيير، جامعة آكلي محند أولحاج، البويرة، 2018\2019، ص31.

المبحث الثاني:

مفهوم الدورات التكوينية

المبحث الثاني: مفهوم الدورات التكوينية

المطلب01: تعريف الدورات التكوينية وأهدافها

1/ تعريف الدورات التكوينية

_ هي عملية مخططة ومنظمة تهدف لتنمية مهارات الفرد وزيادة معلوماته، في منظومة تتضمن مجموعة من الموضوعات تقدم لفئة معينة من الأفراد والتي تعمل وفق خطة تستهدف التنمية المهنية الشاملة للمتدرب، مما يمكنه من أداء عمله بفعالية وكفاءة.[1]

_ هي مجموعة البرامج والدورات التدريبية التي تقدم مهارات ومعارف جديدة للمتدرب تعمل على تطوير ذاته والارتقاء بها وهي عملية ممنهجة ومنظمة تقتضي من المدرب تزويد المدربين بكم معلوماتي ومعرفي معين بغية تنمية قدراتهم أو تغيير سلوكهم أو اتجاههم، أو مساعدتهم على بلوغ هدف حدوده من خلال تعريفهم بالسبل التي تساعدهم للوصول إليها بالأفكار والخطط والتوجيهات.[2]

2/ أهداف الدورات التكوينية

من المعروف أن أهداف التكوين عموما هي الغاية التي يسعى كل المتكونين والجهات القائمة على هذه الدورات إلى تحقيقها، ولضمان نجاح هذه العملية دون هدر للمال والجهد والوقت لابد من تسطير الأهداف قبل البدء أساسا بتنفيذ البرنامج التكويني المقرر.

- **بالنسبة للفرد:** تنمية معرفة الأفراد ومهاراتهم واتجاهاتهم نحو الرغبة والدافعية للعمل.

_ يحتاج المتكونين إلى مهارات محددة بهدف مساعدتهم على تطوير أدائهم أو حل مشاكلهم ويعمد هنا المسؤولون عن العملية إلى تصميم برامج تدريبية تهدف إلى رفع المهارات وتوسيع حقل الإمكانيات والمبادرات لتمكين المستفيدين من العملية

---

[1] : سلوان عبد أحمد، "تقويم الدورات التدريبية لمعلمي الاجتماعيات من وجهة نظر المعلمين المتدربين والمشرفين الاختصاص"، مجلة الآداب، العدد130 ملحق –1–، المديرية العامة لتربية محافظة ديالي، 2019، ص350.

[2] : فتيحة حشاش، "الدورات التدريبية ودورها في إعداد الدعاة"، مجلة التراث، د.ب.ن، د.س.ن، ص111.

من الإلمام الجيد بمختلف المهام وكذا مواجهة مشاكل العمل، وتركز برامج التدريب التي تهدف إلى رفع المهارات على توضيح خطوات العمل وبشيء من التفصيل وعلى ما يجب العمل به، وما يجب عدم العمل به، إضافة إلى تمكين المستفيدين من هذه البرامج من إحداث طرق القيام بوظائفهم، وزيادة قدرة المورد البشري على التعبير وتنمية قدراته القيادية واتخاذ القرارات وتحليل المشاكل التي يمكن أن تصادفه وكيفية التعامل معها.[1]

تقادم المعرفة أو ظهور حصيلة جديدة من المعارف والعلوم تبرر اللجوء إلى برامج تدريبية بهدف تحديث المعلومات وزيادة الحصيلة العلمية للمشاركين في هذه الدورات التكوينية في مجال تخصصهم بما يعود عليهم بالنفع مستقبلا.

- **بالنسبة للمؤسسة**

_ المساعدة في انفتاح المؤسسة على المجتمع الخارجي وتوضيح السياسات العامة للمؤسسة.

_ تحسين جودة الخدمة وتنمية السلوكيات الايجابية والاتجاهات المنظمة كما يساهم في إعداد موظفين ومكونين على شغل مناصب قيادية.

_ يجد الموظف في مجال الإعلام نفسه مسؤول عن إدارة قسم من أقسام المؤسسة التي يعمل فيها لذا فانه يحتاج إلى تدريب في المجال الإداري فيما يتعلق بالإشراف والقيادة والتنظيم والتقويم...الخ.[2]

_ تخفيف العبء على المشرفين لأن المشرف يحتاج إلى وقت أقل في تصحيح أخطاء العاملين الذين تم تدريبهم أو تكوينهم مقارنة مع المكونين كما أنه لا يحتاج إلى الملاحظة الدائمة إلى هؤلاء العاملين المكونين وذلك ثقة في قدراتهم التي اكتسبوها عن طريق التكوين.

---

[1] : محمد الصالح قريشي، مرجع سابق، ص ص59\60.

[2] : فاطمة الزهرة كريم، "**أهمية التدريب في التطوير الإداري للمؤسسات الإعلامية**"، دراسة وصفية تحليلية لإذاعة المسيلة أنموذجا، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علوم الإعلام والاتصال، تخصص صحافة مكتوبة، قسم علوم الإعلام والاتصال، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة محمد بوضياف المسيلة، 2017، ص31.

_ زيادة القدرة التنافسية للمؤسسة وارتفاع أرباحها.[1]

المطلب02: خطوات تصميم برامج الدورات التكوينية ومعايير تقييمها

1/ تعريف البرامج التكوينية

هي عبارة عن خطط عمال تتضمن إجراءات وسياسات وقواعد لها أنشطة مخططة تساعد على تطوير العمل من خلال اشتراك المدربين فيها، كما تتضمن موضوعات متنوعة وهادفة ومخططة تستلزم لتنفيذيها عادة موازنات مالية.[2]

_ وتعرف البرامج التكوينية على أنها مجموعة من الأنشطة المنظمة والمخططة والتي تهدف على تطوير معارف وخبرات واتجاهات المتكونين والتي تساعدهم على تحديد معلوماتهم ورفع كفاءاتهم الإنتاجية وحل مشكلاتهم وتطوير أدائهم.[3]

2/ خطوات تصميم البرامج التكوينية

- **تحديد الأهداف**

من الطبيعي أن تكون الخطوة في عملية تصميم البرنامج التكويني هي تحديد أهدافه بناءً على الاحتياجات التكوينية التي تم تحديدها، وهي الأساس الذي تبنى عليه بقية الخطوات لذا يجب أن تحدد الأهداف تحديدا دقيقا وعلى المخطط أن يتجنب وضع أهداف غامضة أو شديدة العموم ومنه فالأهداف لابد أن تحدد بالضبط النتيجة والمعايير التي يقاس

---

[1] : رشيدة سديرة، "**إستراتيجية التكوين المتواصل ودورها في تحقيق التوافق المهني للمورد البشري بالمؤسسة العمومية الاستشفائية – رزيق البشير بيوسعادة–**"، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر، قسم علم الاجتماع، كلية الآداب والعلوم الاجتماعية، جامعة المسيلة، 2014\2013، ص42.

[2] : فيصل بن عياد بن سليم الجهني، "**مدى فاعلية الدورات التدريبية التي تقدمها عمادة التطوير الجامعي في تحسين أداء الموظفين بجامعة طيبة**"، مجلة العلوم التربوية، العدد الثاني، د.ب.ن، 2017، ص217.

[3] : حنان مهري، "**تقييم فعالية برامج تكوين مدراء المدارس الابتدائية من وجهة نظرهم في ضوء مهارات القيادة الإدارية**"، دراسة ميدانية بابتدائيات: أم البواقي، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في الإدارة والتسيير في التربية، تخصص إدارة وتسيير تربوي، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة العربي بن مهيدي، أم البواقي، 2015\2014، ص38.

بها الأداء والظروف التي سيتم الأداء خلالها ويجب أن تكون هذه الأهداف ممكنة التحقيق وأن توضع على ضوء الاحتياجات التكوينية، وهي أهداف رئيسية وأهداف مشتقة.[1]

- **تحديد المحتوى**

ويعني الحصيلة المقدمة للمكونين وذلك في شكل دليل يحوي الدروس والقراءات، ويستخدم هذا الدليل كمرجع للمتكونين لاستذكار ومراجعة المادة العلمية لبرنامج التكوين، وفي بعض الأحيان يتم وضع دليل للمكونين يحوي إرشادا لطريقة إدارة حلقات البحث أو الدروس من حيث متى يتم التركيز على العرض النظري وتعطي لهم أمثلة، وكيفية التركيز على رفع المهارة أو الأداء الفعلي والقيام بمختلف التمارين بشكل فردي وداخل مجموعات أحيانا أخرى لمناقشة وحل المشاكل وفك الغموض عل بعض النقاط وغيرها...[2]

- **التتابع المنطقي للموضوعات في البرنامج التكويني**

تشد فكرة التتابع المنطقي للموضوعات في البرنامج التكويني على إتباع البرنامج وحدة متكاملة تنقسم إلى وحدات مترابطة ترابطا منطقيا والذي يؤدي بالتكامل في الأثر المطلوب من هذه الوحدات التكوينية، فالتسلسل السليم للمحتوى يساعد المتكونين على الانتقال من عنصر معرفة أو مهارة إلى عنصر آخر والتأكد من أن المهارات والمعارف التمهيدية والمساندة قد تم اكتسابها قبل تقديم متطلبات الأداء، أو المهارات أو المعارف التي تعتمد عليها، والى تخفيض وقت التكوين وتجنب فشل وارتباك المتكونين.[3]

---

[1] : بلال جغري، مرجع سابق، ص94.

[2] : حنان بلغيث، **"أثر التكوين في تحسين أداء الموارد البشرية"**، دراسة حالة المديرية الولائية للضرائب –مستغانم–، مذكرة تخرج ضمن متطلبات نيل شهادة ماستر أكاديمي، تخصص اقتصاد وتسيير المؤسسات، قسم العلوم المالية والمحاسبة، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة عبد الحميد بن باديس، مستغانم، 2017\2018، ص42.

[3] : أوردية العزري، صباح فنيش، **"دور التكوين في تنمية الموارد البشرية"**، دراسة ميدانية بجامعة أدرار، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في العلوم الاجتماعية، تخصص تنظيم وعمل، قسم العلوم الاجتماعية، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية والعلوم الإسلامية، جامعة أحمد دراية، أدرار، 2018\2019، ص42.

- **تحديد درجات عمق وشمول الموضوعات في البرنامج التكويني**

ويقصد به المدى الذي يذهب إليه البرنامج التكويني في توضيح الأصول النظرية أو الفلسفية للموضوع، أما درجة الشمول في عرض الموضوعات فنقصد بها مدى التنوع في عرض الجوانب المختلفة للموضوع، وتتوقف درجة الشمول والعمق على عوامل هامة تتنوع أساسا بنوعية المتكونين وطبيعة احتياجاته التكوينية، أهم تلك العوامل: المستوى الوظيفي والعلمي ودرجة التخصص الوظيفي للمتكونين، ومتطلبات الوظيفة الحالية ونوعية المشكلات التي يعاني منها المتكونين في العمل.

وبصفة عامة فان درجة العمق والشمول في عرض الموضوعات تزداد كلما كان المتكون على مستوى وظيفي وتعليمي عالي، وكلما ازدادت درجة التخصص الوظيفي للمتكون وإذا كانت الوظيفة الحالية أو المستقبلية أو المشكلات التي يعاني منها المتكون تتطلب ذلك القدر العالي من الشمول والعكس صحيح.[1]

3/ معايير تقييم الدورات التكوينية

هناك الكثير من المعايير التي يعتمد عليها الباحثين في تقيم الدورات التكوينية في أي مجال كانت والتي تتمثل في تقييم المدرب والمحتوى التدريبي وتقيم المجال المكاني والزماني الخاص بالدورة التدريبية وأخيرا نصل إلى تقييم عام للدورة التكوينية فمثلا:

- **المعايير الخاصة بالمدرب تتمثل في:**

_ التزام المدرب بالحضور في مواعيده المحددة

_ عرض المدرب المادة التدريبية وقدمها بصورة جيدة

_ استخدام المدرب أساليب التدريب المتنوعة بمهارة

[1] : زبيدة بن علية، "**دور التكوين في تنمية الموارد البشرية**"، دراسة ميدانية بمؤسسة تيندال بالمسيلة – نموذجا–، مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر في علم الاجتماع، تخصص تنمية الموارد البشرية، قسم علم الاجتماع، كلية العلوم الإنسانية والعلوم الاجتماعية، جامعة المسيلة، 2013\2014، ص49.

_ تقبل المدرب للاقتراحات والنقد.

- **أما معايير المحتوى التدريبي تتمثل في**

_ يجب أن تكون المادة التدريبية واضحة ومفهومة

_ تغطي المادة التدريبية موضوعات الدورة

_ محتويات الدورة منظمة ومترابطة وغير متكررة

- **أما المعايير الخاصة بالمجال المكاني والزماني**

_ فيجب مراعاة إن كانت القاعة مناسبة للتدريب

_ الوقت المحدد للدورة يجب أن يكون مناسبا

_ توفير المعدات اللازمة والملائمة للقيام بالدورة التدريبية

بشكل عام يمكن القول إن الدورة التكوينية تكون ناجحة بالمعايير التي تقيم من خلالها كما يمكن أيضا إضافة معايير أخرى حسب الحاجة وحسب نوعية الدورة.[1]

المطلب 03: تحديد الاحتياجات التكوينية وتأثير فيروس كورونا في عمل المؤسسات المسؤولة على القيام بالدورات التكوينية في مجال الإعلام

1/ تحديد الاحتياجات التكوينية

وتعتبر أهم العناصر لأن من خلالها يتم تحديد مستوى الطالب والمستوى المراد الوصول إليه وذلك بتحديد الاحتياجات اللازمة للقيام بالتكوين وهذا ما أكده الباحثين في التركيز على العلاقة بين الأداء الفعلي والمخرجات المستهدفة ولا تتم هذه الأخيرة إلا بأربع مستويات هي المستوى الفردي ومستوى أداء جماعة العمل ومستوى أداء المنظمة.

[1] : comsultant Educationale\Com.Shikaxgo.WWW سا 14:00، 12ماي2021.

وللتعمق أكثر يجب معرفة مستوى الفرد لمعرفة نقطة البداية ونقطة النهاية وبالتالي تعمل المؤسسة والأساتذة على معرفة الفجوة المعرفية لدي الطالب، أما المستوى الثاني وهو معرفة أداء جماعة العمل من خلال معرفة المستوى العلمي والمعرفي لديهم ومعرفة إذا كانت لديهم خبرة في التدريس أم لا وفي مجال العمل الصحفي والجانب الميداني، أما المستوى الأخير وهو أداء المنظمة في تعليم الطلبة في مجال السمعي البصري وذلك بتوفير خبراء وصحفيين في هذا المجال وأيضا من خلال توفير المعدات اللازمة للقيام بالتكوين بشكل صحيح.[1]

2/ تأثير فيروس كورونا في عمل المؤسسات المسؤولة على القيام بالدورات التكوينية في مجال الإعلام

أثرت جائحة كورونا على العديد من القطاعات وعمل المؤسسات والتي من بينها خدمات الدورات التكوينية التي تقوم بها المؤسسات في شتى المجالات وأولى هذه الأخيرة مجال الإعلام خاصة المؤسسات الإعلامية سواء من الناحية الاقتصادية أو المهنية مما جعل هذه المؤسسات تغير اتجاهها نحو المنصات الرقمية[2]

وعليه فان فيروس كورنا جعل وسائل الإعلام تحت اختبار حقيقي مما دفع بمعاهد التدريب الإعلامي أن تقدم للمتخرجين تكوينا ملائما بغرض التكيف مع مبادئ العمل عن بعد وتفادي الذهاب إلى المقرات المركزية للقيام بالدورات التكوينية تحت شعار "التباعد الاجتماعي"، فمع ارتفاع تحديات العمل عن بعد وفرص الصحافة العلمية وصحافة البيانات مؤشرات باتت تطرح بحدة ضرورة إعادة النظر في مقررات ومسالك التكوين معاهد تكوين الإعلاميين فكما تجلى بوضوح خلال الجائحة، صار لزاما إعداد برامج جديدة تتلاءم مع تحديات العمل الصحافي والإعلامي في مرحلة كورونا وما بعدها عموما.[3]

[1] : مقابلة أجريت مع الصحفي توفيق قاسم، مدير الأخبار لإذاعة الزيبان **"تحديد الاحتياجات التكوينية"**، 25ماي2021، سا 13:00.
[2] : سلمى حامد، **"جائحة كورونا تشكل تحديا لوسائل الاعلام في العالم"**، De dw .com, propose par Google، 28 مارس2020، 19:17
[3] : رشيد جنكاري، **"مستقبل الإعلام والصحافة بعد جائحة كورونا"**، noonpost.com، 31\12\2020، سا 19:00.

المطلب04: مخطط إعداد دورة تكوينية

1/ شكل رقم 01: مخطط إعداد دورة تكوينية[1]

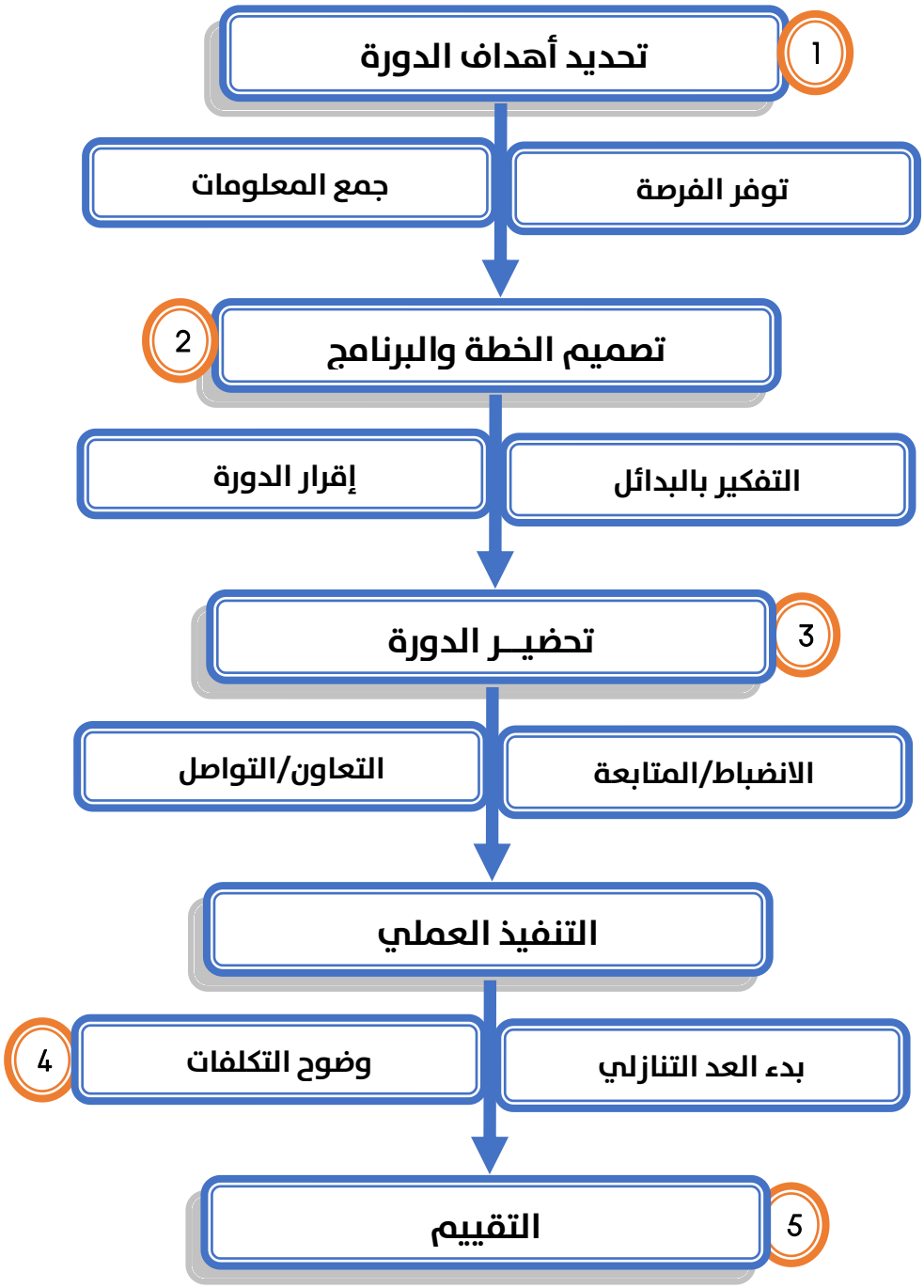

[1] : المصدر: ساعد ساعد، "التدريب الإعلامي – مفهومه، أنواعه، أهدافه"، دار الكتب والوثائق الرقمية، المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية،2011، ص104.

المطلب 05: محركات البحث على الدورات التكوينية العالمية والعربية

1/ كورساتي: وهو محرك بحث عربي يستخدم في الوصول للدورات التدريبية المجانية المتاحة على الشبكة العنكبوتية حيث يضم عدة أقسام وأهمها قسم الصحافة والإعلام وقسم يجمع التصوير والتصميم والمونتاج.

2/ **Course talk:** وهو محرك بحث واجهته باللغة الانجليزية، ويعد أضخم محركات البحث حيث يرتبط بمواقع الدورات التدريبية سواء كانت مجانية أو مدفوعة، يعمل بواسطة شريط البحث في محرك البحث المتخصص وهذا الموقع يقوم بإدراج الدورات الخاصة بالتخصص الذي كتب على شريط البحث.

3/ شبكة الصحفيين الدوليين ومنصة CFL: تقدم هذه الشبكة الدولية أحدث انتاجات المركز الدولي للصحفيين عبر موقعها الالكتروني باللغة العربية صمم لعرض أهم الفرص التدريبية المجانية لدي هذه الشبكة ارتباطا مع مؤسسات كبرى مثل ***"جوجل"*** و ***"فايسوك"*** بهدف تطوير الصحفيين، أما منصة CFL الالكترونية مختصة في جمع الدورات التدريبية الخاصة بمجال الصحافة والإعلام.

4/ فرصة: وهي إحدى أكبر المنصات المتخصصة في جمع الفرص والمنح الدراسية في جميع التخصصات على مستوى الشرق الأوسط والتي من بينها الدورات التكوينية المتعلقة بالمجال الإعلامي.

5/ كورسات: من أكبر المواقع العربية المتخصصة التي تعمل كأرشيف يجمع محتوى الدورات التكوينية المجانية باللغتين العربية والانجليزية من شبكة الانترنت بها عدة أقسام من بينها قسم التصميم، قسم التسويق والذي بدوره يضم الدورات المفيدة للصحفيين، قسم الإعلام الاجتماعي بالإضافة إلى قسم اللغات.

6/ منصة ليون الإماراتية ومنصة يور مصدر المغربية ومنصة مرجع المصرية:

_ إن منصة ليون الإماراتية متخصصة في جمع فرص الدورات التكوينية بنوعيها المجانية أو المدفوعة وتصنفها حسب الدول والأقسام وأهمها الإعلام والتسويق والعلاقات العامة، تحت قاعة اختر دولتك ثم اختر القسم الذي تريده، أما المنصة الثانية مغربية المنشأ لا يوجد اختلاف بينها وبين المنصة الإماراتية حيث نجد كليهما لديهما نفس العمل وهو جمع الدورات التكوينية سواء المجانية أو المدفوعة.

_ أما منصة مرجع المصرية فان عملها يختلف عن المنصات المذكورة حيث نجد أنها توفر المعلومات الخاصة بالدورات التكوينية والمنح الدراسية لمواطني منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا.

أما الآن فسيتم التطرق إلى المراكز والأكاديميات الالكترونية المعتمدة عالميا

7/ مركز نايت للصحافة بجامعة تكساس الأمريكية وأكاديمية قاف

يقدم هذا المركز الدورات المجانية أو الممولة عبر شبكة الانترنت منذ عام 2003 ويمكن المتدربين الحصول على شهادة إتمام الدورة التكوينية مقابل رسوم رمزية، أما أكاديمية *"قاف"* فهي متخصصة في مجالات الإعلام تسعي للتوظيف الوسائل التقنية الحديثة لإحداث تغير إبداعي حيث يسهم في رفع الكفاءات والقدرات البشرية في مجال الصحافة والثقافة الإعلامية والإنتاج.

8/ أكاديمية فرانس 24: وهي منصة الكترونية تابعة لقناة France 24 وإذاعتي مونت كارلو وفرنسا الدوليتين تضم منهجا تدريبيا في التلفزيون والإذاعة والوسائل الرقمية.

9/ أكاديمية بي بي سي: وهي أكاديمية تعمل على زيادة في المهارات الصحفية تحت شعار تعلم تطور وتعتبر أقدم الوسائل الإعلامية حيث أنها تدعم الصحفيين حول العالم بعدة للغات من بينها اللغة العربية.[1]

[1] : عمرو الأنصاري، "دليلك للتدريب الصحفي"، موضوعات متخصصة مشروع:Igent.com موقع مجاني\عن بعد، سا08:00، 10ماي2021.

المبحث الثالث: التكوين الإعلامي الأكاديمي في الجزائر

المبحث الثالث: التكوين الإعلامي الأكاديمي في الجزائر

المطلب01: مفهوم التكوين الإعلامي

هو عملية منظمة تهدف إلى إعداد الطلبة من خلال تطوير معارفهم ومهاراتهم الإعلامية والاتصالية، حيث يكتسبون الكفاءات اللازمة التي تؤهلهم للتحكم في المهنة الإعلامية والولوج إلى عالم الشغل في مختلف المؤسسات الإعلامية كما تساهم في تزويد الطلاب بالمعرفة والمهارات اللازمة للتعامل مع مختلف المضامين والرسائل الإعلامية المختلفة.[1]

وفي تعريف آخر هو:

_ عملية تنمية منظمة لتحسين الاتجاهات والمعرفة والمهارات، ونماذج السلوكيات المتصلة بمواقف العمل المختلفة للأفراد في الحقل الإعلامي والاتصالي كما تساعد في اكتسابهم أساليب الممارسة اليومية والمكثفة للاتصال داخل المجتمع ودراسة الأنظمة الإعلامية التي تؤطر الممارسات الإعلامية المتنوعة.[2]

_ ونعرف التكوين الإعلامي أيضا على انه عملية مستمرة مرتبطة بالتغيرات الحاصلة في مجال المعرفة الحديث المتعلق بعلوم الإعلام والاتصال، وكل ما يقدم إضافة نوعية لرجل الإعلام بهدف صقل المهارات النظرية المكتسبة والقدرات المخزونة، نحو تطوير السلوك الوظيفي من خلال تحسين الأداء وتطويره واكتساب مهارات جديدة.[3]

---

[1] : نادية بن نونة، **"العلاقة بين التكوين الإعلامي الأكاديمي وتشكيل الرؤية النقدية لدى طلبة علوم الإعلام والاتصال"**، دراسة ميدانية أجريت على طلبة علوم الإعلام والاتصال في جامعات الجزائر –قسنطينة –، مذكرة تخرج لنيل شهادة الدكتوراه في علوم الإعلام والاتصال، تخصص تكنولوجيا وسائل الإعلام والمجتمع، قسم علوم الإعلام والاتصال، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية، جامعة عبد الحميد بن باديس، مستغانم، 2017\2018، ص16.

[2] : هشام ملياني، عدة بن عطية جمال الدين، **"التكوين الجامعي في علوم الإعلام والاتصال"**، دراسة تحليلية لبرامج التكوين مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر في علوم الإعلام والاتصال، تخصص اتصال وصحافة مكتوبة، قسم علوم الإعلام والاتصال، جامعة عبد الحميد بن باديس، مستغانم، 2013\2014، ص ص 06\08.

[3] : ساعد ساعد، مرجع سابق، ص 11.

المطلب02: التجربة الإعلامية التكوينية في الجزائر

يعد ظهور الصحافة المكتوبة في الجزائر خلال منتصف القرن 19 على يد المعمرين أولى ملامح تشكيل التكوين الإعلامي، لكن ذلك لم يكن سوى إشارة انطلاقة لهذا المجال، ولم يأخذ طابع الرسمية لأن هذا التجربة الممتدة في التاريخ لم تحظى بالاهتمام اللازم وكانت تفتقر للدراسات الإعلامية بشكل كبير.

فيمكن القول إذن أن التكوين الإعلامي الرسمي انطلق بعد الاستقلال دون رصيد معرفي إعلامي تاريخي معين وقد ارتبط بالتطورات التي عرفتها البلاد بعد 1962، وقد تميز الوضع بصفة عامة بتبعية مطلقة للدولة المستعمرة في مجال إدارة وتسيير وسائل الإعلام، ومجال التشريعات والقوانين التي تنظم العمل الإعلامي، وقد قيدت اتفاقيات ايفيان الجزائر على الصعيدين الثقافي والإعلامي، فبالإضافة إلى الإبقاء على عدد من الصحف أوحت الاتفاقية بتأجيل موضوع الإذاعة والتلفزيون إلى مرحلة لاحقة، إلا أن الجزائر حرصت دائما على التخلص من الوجود الاستعماري وتصفيته نهائيا لذلك قام الجيش الوطني الشعبي بالسيطرة على مقر محطتي الإذاعة والتلفزيون في 28أكتوبر1962.[1]

1/ المدرسة الوطنية للصحافة

تأسست المدرسة الوطنية للصحافة في 21ديسمبر1964، بموجب مرسوم 64\356، الصادر بالجريدة الرسمية الجزائرية والمؤرخ في 21-12-1964، من قبل وزارة الإعلام ثم ضمت لوزارة التعليم العالي عام 1070، وإنشاء هذه المدرسة العليا للصحافة كان يهدف لتكوين صحفيين باللغتين العربية والفرنسية قادرين على الارتقاء بالصحافة الجزائرية إلى مصاف الاحترافية ويستلهم هذا القرار الآمال المعقودة على دور الإعلام في المساهمة الفعالة في عملية البناء والتشييد الوطني، وأيضا يشير إلى ارتباط الثورة الجزائرية بالإعلام

[1] : حليمة رقاد، نادية بن نونة، "إستراتيجية التكوين الإعلامي في الجزائر"، نظرة تقييمية في ظل التحولات الجديدة في مجال التكوين الإعلامي، مجلة الباحث في العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة عبد الحميد بن باديس – مستغانم–، الجزائر، ISSN :2170-1121، 12\02\2020، ص247.

التي انطلقت قبل ذلك بعشر سنوات ابتداءً من أول نوفمبر 1954، وهذه المدرسة الفتية كانت هي الأولى من نوعها في الوطن العربي وقد أطرها في البداية أساتذة كبار من المشرق العربي وفرنسا، كما استقبلت من أيامها الأولى عددا معتبرا من الطلبة العرب و الأفارقة الذين أصبحوا إطارات في دولهم ومؤسسي الدراسات الإعلامية في بلدانهم كما أنها تعتبر إشارة انطلاق للدراسات والتكوين والبحث في مجال علوم الإعلام والاتصال في الجزائر.[1]

2/ التكوين الإعلامي ونظام (ل.م.د)

إن المراحل التي مرت بها الجامعة الجزائرية خلال تطورها وصولا إلى الإصلاحات الأخيرة، عرفت مسارا إصلاحيا جذريا خلال السنوات العشرة الماضية وذلك مع إقرار انتهاجها لنظام التعليم الجامعي العالمي (ل.م.د)، والذي تسعى من خلاله حسب الجهات الوصية إلى إدخال الجامعة الجزائرية في عهد الانفتاح والعصرنة إضافة إلى مجموعة من الأهداف التي أقرتها وزارة التعليم العالي والبحث العلمي.

فالتفكير في الإصلاح الجامعي في الجزائر لم يأتي وليد الصدفة إنما هو حتمية فرضتها التغيرات العالمية الجديدة والتي جعلت من النظام الحالي نظام لا يمكنه مسايرة ما يحدث في العالم من مستجدات.[2]

ولعل من أسباب تبني الجامعة الجزائرية لنظام (ل.م.د) ما يلي:

_ تحويل المدخلات الجامعية الأساسية(الطلبة) إلى مخرجات تتلاءم وحاجات المجتمع والوصول إلى خرجين بمستوى جديد من المهارة والمعرفة.

_ تحسين جودة مخرجات النظام التعليمي مقارنة بالنظام السابق وتغطية نقائصه.

---

[1] : أحمد حمدي، "تطور تعليم علوم الإعلام والاتصال في الجزائر"، مركز ضياء للمؤتمرات والأبحاث، diae-events|postid=19833، سا21:35، 21\05\2021، ص247.

[2] : صباح نصراوي، "الاحتياجات التدريبية لأساتذة التعليم الجامعي في ظل نظام LMD، دراسة ميدانية بجامعة العربي بن مهيدي –أم البواقي–، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علم نفس العمل وتسيير الموارد البشرية، قسم العلوم الاجتماعية، كلية الآداب واللغات والعلوم الاجتماعية والإنسانية، جامعة العربي بن مهيدي، أم البواقي، 2011\2012، ص37.

_ جعل الجامعة الجزائرية تفكر تفكيرا جديا في وضع هذه المؤسسة في مسارها الطبيعي والمساير للمتغيرات العالمية وهذا بتبني سياسة إصلاحية جديدة في تجاوز النظام الكلاسيكي وتطبيق نظام (ل.م.د) – ليسانس– ماستر– دكتوراه، على مستوى الجامعات والكليات.[1]

اعتمدت الجزائر النظام الجديد (ل.م.د) كبديل للنظام الكلاسيكي لتعليم علوم الإعلام والاتصال بمقتضى المرسوم التنفيذي رقم 04–371، المؤرخ في 21نوفمبر2004، الذي يتضمن إحداث شهادة الليسانس "نظام جديد"، وذلك لحل بعض المشاكل التي كانت تواجهها مؤسسة التعليم العالي مثل الرسوب، والبقاء طويلا في الجامعة، وكذا صعوبة نظام التقويم والانتقال ونوعية وكفاءة التأطير بالإضافة إلى جعل تعليم علوم الإعلام والاتصال قادرة على الاستجابة وبنجاعة للتحديات التي فرضها التطور غير المسبوق للتكنولوجيات وظاهرة عولمة الاتصال، وعلى ضوء الإصلاحات التي قامت بها الجامعة الجزائرية مؤخرا نعتقد أن نظام (ل.م.د) الخيار الأمثل لتفادي النقائص التي كانت تشوب الأنظمة القديمة التي كانت وراء عدم تحقق التكامل المعرفي اللازم بين الوحدات العلمية[2]

المطلب03: أهمية التكوين الإعلامي

إن تطور الإعلام والاتصال، وظهور وسائل الاتصال الجديدة وتطور تقنياتها، وتوسع استخداماتها وإتباع أساليب متطورة وحديثة في مخاطبة الجماهير، وتنوع تعقد العمل داخل الأجهزة الإعلامية، إلى جانب متغيرات العصر في كافة الميادين جعل معاهد إعداد الكوادر الإعلامية والتأهيل الصحفي تراجع مناهجها وخططها وتعيد النظر فيها على نحو يتفق مع ظروف ومتطلبات المرحلة الراهنة، وتبعا لكل ذلك برزت أهمية إعداد وتأهيل الكوادر الإعلامية كضرورة وهذا ما تقوم به كليات ومعاهد وأقسام علوم الإعلام والاتصال، وعلى

[1] : نزيهة عمران، "**دور إصلاح سياسة ل.م.د. D.M.L في تحقيق جودة التكوين في الأنظمة المغربية**"، دراسة حالة الجزائر، 2004–2016، أطروحة مكملة لنيل شهادة دكتوراه نظام ل.م.د في العلوم السياسية، تخصص سياسة عامة ونظم سياسية، قسم العلوم السياسية، كلية الحقوق والعلوم السياسية، جامعة محمد خيضر، بسكرة، 2016\2017. ص54.

[2] : بن نونة نادية، مرجع سابق، ص ص 87\88.

هذا الأساس فانه بقدر ما يكون نظام التعليم جيدا يكون جودة نظام الإعلام إرسالا واستقبالا وتغذية رجعية.[1]

وتحقق برامج التدريب الإعلامي المعدة إعدادا علمية رصينا أهمية بالغة نلخصها في النقاط التالية:

_ تأهيل وإعداد الدارسين للإعلام للعمل الإعلامي بعد التخرج من الجامعات بما يمكنهم من البداية السليمة عندما يلتحقون بالعمل في المؤسسات الإعلامية المختلفة.

_ خفض الوقت المخصص لتأهيل الإعلاميين الجدد فيما لو تدربوا من خلال ممارسة العمل.

_ رفع كفاءة الإعلاميين القدامى بالتدريب المتخصص لتحديث معارفهم وصقل خبراتهم.

_ تنمية روح الانتماء للمؤسسات الإعلامية عن طريق تبادل الآراء حول مشكلات العمل والمشاركة في وضع الحلول.

_ الجمع بين الرؤساء والمرؤوسين في قاعات التدريب بحيث يدعم ذلك التواصل بين الأجيال ويتيح نمطا من تدفق الخبرات من الأقدم إلى الأحدث.

_ التدريب المستمر الذي يوفر للإعلامي الثقة بالنفس والاطمئنان إلى مستوى الأداء عن طريق مواكبة كل ما هو مستحدث ومتطور في مجال العمل الإعلامي.[2]

[1] : بن نونة نادية، المرجع نفسه، ص ص 70\71.

[2] : ساعد ساعد، مرجع سابق، ص 24.

المطلب 04: برامج التكوين الأكاديمي في علوم الإعلام

1/ عنوان الليسانس "إعلام"

سنة أولى جذع مشترك في ميدان العلوم الإنسانية

الفرع: علوم الإعلام والاتصال

التخصص المعني بالمطابقة: "إعلام"

سنة أولى علوم إنسانية

يقضي الطالب في السداسيين الأول والثاني في السنة الأولى علوم إنسانية، وهي جذع مشترك يشمل عدة وحدات تعليمية مختلفة أساسية، استكشافية، ومنهجية، وهي مجمل لمجموعة مقاييس تدرس بعضها لسداسيين كاملين نظرا لأهميتها وارتباطها بميدان التكوين (علوم إنسانية)، وفي نهاية السنة أولى جذع مشترك يتم توجيه الطلبة حسب رغباتهم ووفق المعدل المحصل عليه حيث يتم توجيههم إلى 3 تخصصات:

_ تاريخ.

_ علم المكتبات.

_ علوم الإعلام والاتصال.

السنة ثانية إعلام واتصال

بالنسبة لطالب الإعلام بجامعة محمد خيضر بسكرة، فلابد عليه من دراسة تخصص علوم الإعلام والاتصال في السداسيين الثالث والرابع وهو حقل شامل لأساسيات هذا التخصص بمختلف مقاييسه المبرمجة والمقسمة كذلك إلى وحدات تعليمية منها ما هو أساسي، ومنها ما هو استكشافي، ومنها ما هو منهجي وأفقي يدرس بعضها لسداسيين كاملين وذلك لأهميتها وعلاقتها المباشرة بمقتضيات التخصص وبرامج السنة القادمة، مع

وجود مواد أخرى تدرس في سداسي واحد فقط، القصد منها هو أن يطلع عليها الطالب ويبحث بنفسه عنها من خلال المطالعة والبحوث الميدانية.

وفي نهاية السنة الثانية إعلام واتصال يتم توجيه الطلبة أيضا حسب رغباتهم ووفق المعدل المحصل عليه إلى تخصصين اثنين:

_ اتصال وعلاقات عامة.

_ إعلام.

حيث سنركز هنا على تخصص "إعلام" وهو مجال دراستنا وسياقه.

السنة ثالثة ليسانس إعلام

- **السداسي الخامس:** ينقسم بدوره إلى عدة وحدات تعليمية هي.

✓ وحدات التعليم الأساسية: فنيات التحرير في الصحافة الالكترونية، نظريات الإعلام والاتصال1، الصحافة المتخصصة المكتوبة والالكترونية، إخراج صحيفة مكتوبة والكترونية.

✓ وحدات التعليم المنهجية: ملتقى المنهجية1، تدريب على انجاز مذكرة\ تقرير تربص.

✓ وحدات التعليم الاستكشافية: دراسات جمهور وسائل الإعلام، الحكم الراشد وأخلاقيات المهنة.

✓ وحدة التعليم الأفقية، لغة أجنبية (فرنسية، انجليزية).

لينتهي السداسي بحجم ساعي قدره من 14 الى16 أسبوع بما فيه حصص أعمال موجهة ومحاضرات.

- **السداسي السادس:** يتضمن الوحدات التعليمية التالية.

✓ وحدات التعليم الأساسية: تقنيات الاتصال، نظريات الإعلام والاتصال2، الصحافة الإذاعية والتلفزيونية، إخراج إذاعي وتلفزيوني.

- ✓ وحدات التعليم المنهجية: ملتقى النهجية2، مذكرة التخرج أو تقرير التربص.
- ✓ وحدات التعليم الاستكشافية: تقنيات التنشيط الإعلامي، مشكلات اجتماعية.
- ✓ وحدة التعليم الأفقية: لغة أجنبية 6.[1]

يختم السداسي السادس أيضا بحجم ساعي أسبوعي قدره من 14الى 16 أسبوع بمجمل حصص أعمال موجهة ومحاضرات.

رغم أن برنامج التكوين في السنة الثالثة يحوي مواد مهمة لها علاقة مباشرة بالتخصص إلا أن ذلك لا يكفي الطالب للتكوين النوعي والفعال، ولابد من إكماله لدراسة الماستر في تخصصه لضمان دراسة أكاديمية جيدة.

2/ عنوان الماستر: السمعي البصري ماستر أكاديمي.

في هذه الخطوة تكون قد حددت المسارات النموذجية لليسانس التي تسمح للطالب بالالتحاق بالتكوين في الماستر المقترح.

على الطالب أن يكون متحصل على:

_ شهادة الليسانس في علوم الإعلام والاتصال، "**تخصص إعلام**".

_ رسالة تزكية من الأستاذ الوصي.

_ مسابقة تكون على أساس العلامة المتحصل عليها في الليسانس+ العلامة المتحصل عليها في المسابقة\2.

[1] : عبد العالي دبلة، **نموذج مطابقة "عرض تكوين ل.م.د، ليسانس أكاديمية "إعلام"**، جامعة محمد خيضر بسكرة، 2016\2017، ص11.

السنة أولى ماستر سمعي بصري:

- **السداسي الأول:** يتضمن المقاييس التالية.

✓ وحدات التعليم الأساسية: تاريخ السمعي البصري في الجزائر، التحرير للإذاعة والتلفزيون، سيميولوجيا عامة، تشريعات وأخلاقيات السمعي البصري.

✓ وحدات التعليم المنهجية: المداخل الأساسية في بحوث الإعلام، البحث التوثيقي.

✓ وحدات التعليم الاستكشافية: تاريخ الجزائر الثقافي، الخدمة العمومية في الإذاعة والتلفزيون، الصناعات الثقافية.

✓ وحدة التعليم الأفقية: اللغة الأجنبية.

- **السداسي الثاني:** يتضمن المقاييس التالية

✓ وحدات التعليم الأساسية: سيميولوجيا الصورة، برمجة إذاعية وتلفزيونية، جمهور الإذاعة والتلفزيون، الإشهار الإذاعي والتلفزيوني.

✓ وحدات التعليم المنهجية: تحليل مضمون السمعي البصري، مخبر السمعي البصري1.

✓ وحدات التعليم الاستكشافية: قضايا راهنة، قياس الجمهور والرأي العام.

✓ وحدة التعليم الأفقية: اللغة الأجنبية.

السنة ثانية ماستر: إذاعة وتلفزيون

- **السداسي الثالث:** يتضمن المقاييس التالية.

✓ وحدات التعليم الأساسية: علم اجتماع السمعي البصري، الحملات الإعلامية، التقديم الإذاعي والتلفزيوني.

✓ وحدات التعليم المنهجية: مخبر السمعي البصري2، مخبر البحث.

✓ وحدات التعليم الاستكشافية: المقاولاتية، الإعلام الدولي، الاتصال السياسي.

✓ وحدة التعليم الأفقية: اللغة الأجنبية.

- **السداسي الرابع:** وهو السداسي الأخير في مسار الماستر، حيث يتوج بتربص ميداني للطلبة يكون خارج الكلية، في مؤسسة إعلامية ما ينتهي بانجاز مذكرة تخرج حول موضوع يكون من اختيار الطالب يقيم بعلامة معينة هو الأخر.

ويتضمن مجموعة من النشاطات منها:

- ✓ العمل الشخصي.
- ✓ التربص في المؤسسة (مذكرة).
- ✓ الملتقيات.
- ✓ أعمال أخرى (تحدد).[1]

[1] : عبد العالي دبلة، "**مواءمة عرض تكوين ماستر أكاديمي إعلام واتصال**"، تخصص السمعي البصري، شعبة علوم الإعلام والاتصال، ميدان العلوم الإنسانية، 2017\2018، ص ص14.17.

المبحث الرابع:

المهارات التي يجب أن تتوفر في الصحفي المحترف ومبادئ العمل الإعلامي

المبحث الرابع: المهارات التي يجب أن تتوفر في الصحفي المحترف ومبادئ العمل الإعلامي

المطلب01: المهارات التي تتوفر في الصحفي المحترف في الوسيلة الإعلامية "الإذاعة"

التنشيط الإذاعي: وهو تلك المهمة التي يجب اكتساب الصحفي لمهارات تكوينية وتقنية لازمة من خلالها، تتيح له التعامل السهل والمرن مع المستمعين حيث يقوم بتوجيه خطابات صوتية إليهم من فضاء صغير يسمي الأستديو بهدف تحقيق أهداف إخبارية وتثقيفية وترفيهية كما يعتمد على نقل التجارب وتوجيه سلوك الفرد.[1]

هناك الكثير من المهارات التي يجب على الصحفي المحترف الأخذ بها وأولى هذه المهارات هي:

- **إتقان مهارة التحدث**

وتحتوي هذه الأخيرة على عدة نقاط مهمة والتي من بينها

_ الاهتمام باللغة: وتعتبر أهم النقاط لأنها العمود الفقري في إعداد البرامج الإذاعية.

_ إيجاد الصوت والنبرة: وتعتبر عامل في غاية الأهمية كذلك لأن البرامج الإذاعية تسمع ولذلك التركيز على الصوت أهم نقطة لأن من خلاله يتم توصيل الرسالة لدي المتلقي بشكل واضح ومبسط.

_ الإقناع في التحدث: ويتم هنا استخدام الكلمات الاقناعية والأسلوب الإقناعي لإحداث أثر وتغير السلوك والاتجاه.

_ عناصر الحديث المؤثرة: ويحتوي هذا الأخير على ثلاث جوانب يجب الاهتمام بها نجد الجانب الأول يتعلق بالمذيع في حد ذاته من خلال استعمال كل المهارات المطلوبة

[1] : عبد المومن محو، مشهد مقلق في المغرب، المقال العلمي الخاص، التنشيط في الإذاعات الخاصة، موقع الجزيرة Aljazeera، د.س.ن. د.ب.ن.

والتي من بينها استخدام كل الحواس لإيصال الرسالة أما الجانب الثاني فيتعلق بالجمهور المتلقي وهنا يجب على المذيع أن يضع مجموعة من الاعتبارات تتعلق بالجمهور واحترام أراء الآخرين أما الجانب الثالث فيتعلق باللغة بالبناء المنطقي للحديث ويتم ذلك بدعم الآخرين ايجابيا.

- **إتقان مهارة الكتابة**

واحتوت هذه الأخيرة أيضا على عدة قواعد والتي بينها

_ الشمول: ويجب على الكاتب الإذاعي الإلمام بكل جوانب فكرة البرامج الإذاعي لكي يحقق أهدافه.

_ الإيجاز والدقة: الدقة في استخدام المعلومات الصحيحة والتأكد من مصداقيتها

_ الموضوعية: وهنا على الكاتب الصحفي المحترف الابتعاد عن الذاتية والتقيد بالموضوعية في تقديم المعلومات.

_ البساطة: وهنا يتحقق الهدف المتمثل في إيصال الرسالة إلى المتلقي ولا تتحقق هذه الأخيرة إلا بالبساطة في استخدام الكلمات السهلة والبسيطة.

_ الوضوح: وهنا يجب استخدام الكلمات الواضحة لكي تتحقق سرعة الفهم والتلقي.

_ الايجابية: يجب الحديث في معالجة موضوع ما بالإيجابية وإعطاء أفكار ايجابية لكي نغير الأفكار السلبية لدى المتلقي.[1]

كما يوجد هناك عدة عناصر ومهارات متعلقة بالمذيع والتي من بينها التي تتعلق بالحواس وكيفية استخدامها في إيصال الرسالة الإعلامية بطريقة صحيحة وهناك أيضا

[1] : محمد الجفيري،" **إعداد وتقديم البرامج الإذاعية والتلفزيونية**"، ماجستير في التخطيط الاستراتيجي، Hel الفرنسية، دار صناع الإبداع للإنتاج والتوزيع، 2015، ص39.

سمات يجب أن تتوفر فيه وهي الصدق والدقة والحماس والهدف منها خلق تأثير لدي المتلقي.

المطلب02: المهارات التي تتعلق بالوسيلة الإعلامية "الإذاعة"

_ يجب أن يتعلم الكاتب كيفية كتابة نص يتسم بالبساطة والوضوح في الكلمات المكتوبة وتقطيع النص يكون بشكل مناسب للقراءة بسهولة.

_ يجب أن يتمتع بمختلف المهارات الاتصالية وكما ذكرنا القدرة على الكتابة والحديث وموازنة الأمور بشكل صحيح.

_ يجب أن يلم الكاتب الإذاعي بالتشريعات الإعلامية الخاصة بالمحطات الإذاعية حتى لا يقع تحت المساءلة القانونية.

_ يجب أيضا آن يراعي الآداب العامة والقيم الاجتماعية والدينية الموجودة داخل المجتمع.[1]

المطلب03: المهارات التي تتعلق بإعداد البرامج التلفزيونية

تختلف المهارات التي تتعلق بإعداد البرامج التلفزيونية عن المهارات الإذاعية في عدة نقاط ولذلك سوف يتم التطرق إليها للمعرفة هذه المهارات، فهناك الكثير من المهارات تتعلق بالمذيع في حد ذاته ومهارات تتعلق بطريقة العمل بالكاميرا وطريقة العمل بها

- **المهارات التي تتعلق بالمذيع**

_ يجب على الصحفي المحترف معرفة القواعد الخاصة لإدارة حوار ناجح وهي استخدام تعابير بسيطة وواضحة ودقيقة ومفاهيم وأمثلة شائعة عند مناقشة مختلف القضايا الجماهيرية.

[1] : ريم عبود، "**إعداد البرامج الاذاعية**" ، الجامعة الافتراضية السورية، سوريا،2020، ص ص09\11. http.\\creativecommons.org\\icenses\by-hd\4.0\

_ عدم استخدام اللهجة العامة أو المصطلحات المعقدة والحساسة التي يمكن أن تثير مشاعر الجماهير.

_ التدريب على التقطيع النص ويتم ذلك باستخدام الفواصل وغيرها من العلامات للتسهيل القراءة.

_ التدريب على النطق وإخراج الكلمات بطريقة صحيحة ولكي لا يحدث ارتباط والتصاق بين الكلمات وبذلك يحدث خلل في إيصال الرسالة الاتصالية

_ تنظيم عملية التنفس وتتم هذه الأخيرة باستنشاق الهواء استعدادا للتحدث فيمتلئ صدره بالهواء وعندما يبدأ بالكلام فان عضلات النطق تتقلص فور الاستعداد لينطلق أول مقطع صوتي ثم يتبع ذلك تقلص عضلات القفص الصدري بحركات سريعة تدفع الهواء عبر جهاز إنتاج الصوت وتواصل عضلات البطن تقلصها في حركة بطيئة إلى آن ينتهي المذيع من الكلام من الجملة التي يريد أن يقولها ثم تتكرر العملية.

_ الاختيار المناسب للحركات أثناء إدارة الحوار وتتمثل هذه الأخيرة في حركات اليد والرأس.[1]

المطلب 04: الحركات والقواعد الخاصة بالكاميرا

هناك العديد من القواعد التي يجب على الصحفي أن يكون على دراية بها في التعامل مع الكاميرا وأولى هذه القواعد هي:

_ أن يعرف المتدرب بأن الكاميرا تحتوي على عدسات وهي عدسة الزوم والفوكس ويعرف كيفية عملهما وعمل ملحقاتهما المختلفة وأبعادها وزوايا الرؤية فيهما.

[1] : نهلة عيسى، "التقديم والإلقاء الإذاعي والتلفزيوني"، الجامعة الافتراضية السورية، 2020، ص ص205.2119.

فعدسة الزوم تستخدم في تغير الصورة من لقطة بعيدة إلى لقطة قريبة والعكس، أما الفوكس فهناك مجموعتان متواجدتين في الكاميرا وهي عبارة عن تدرجات مخططة حول العدسة الكاميرا ويكمن عملها في زيادة التركيز حتى تصبح الصورة واضحة.

_ أن يعرف المتدرب مفاتيح الطاقة الكهربائية والفلاتر والكاسب ومفتاح ضبط اللون الأسود والمقصود بالفلاتر انه يؤدي مجموعة من الوظائف وهي الفلتر الأول للتصوير في الإضاءة أما الفلتر الثاني للتصوير في وضع مشمس والثالث للتصوير في ظل الغيوم أو الثلوج أو الصحراء، أما الكاسب gatn هو مفتاح تغير درجة وضوح الصورة في حالة كانت الإضاءة ضعيفة وهو يتدرج 10 18 h 9 m ويعرف أن 10 هو الأحسن استخداما لإنتاج البرامج التلفزيونية إلا أنه أعلى جودة.

_ أن يعرف المتدرب على مفاتيح الضبط ومفتاح الزبراء ومفتاح البكينج والمعلومات الظاهرة على الشاشة.

بداية نتكلم عن محدد الرؤية v iewftivder ويحتوي على ثلاث مفاتيح للضبط الصورة.

أ_ مفتاح ال: peackino control وهو التحكم في تغير الخط الخارجي للصورة

ب_ مفتاح ال: contrastcon trol وهو التحكم في درجة قياس الصورة دون التأثير على الصورة المسجلة.

ت_ مفتاح ال: brtohtcon trol وهو التحكم في درجة لمعان الصورة دون التأثير على الصورة المسجلة.

مفتاح زيبرا zebra عندما تضع مفتاح الزيبرا على وضع on محدد الرؤية مستوى الإضاءة عندما يكون over يعطي المؤشر بين مستويات الإضاءة ومفتاح tcg وهو مفتاح يكشف عن معلومة وقت التسجيل على الشريط أما مفتاح lowltoht يكشف على مستوى الإضاءة

أما مفتاح batik يكشف القيمة المتبقية من البطارية أما مفتاح 3200 k يكشف عن نوع الفلتر على الكاميرا.[1]

_تنظيم مساحة شاسعة أيضا تنظيم الحركة داخل الإطار والإضاءة وبالتالي يتطلب هذا الأعين أو حدثين أو خلق وجهة نظر للشخص يفحص منطقة ما.

أما حركات الكاميرا وزوايا التصوير فهناك قواعد لاستخدام الكاميرا أثناء التصوير وهذه أولها:

1/ الحركة الأفقية البانورامية: وفيها تتحرك الكاميرا أفقيا حول محورها يمينا أو يسارا ويستخدم لأغراض وهي للمتابعة الموضوع المتحرك أو الربط بين موضوعاته.

2/ الحركة الأفقية الخاطفة وهذه الحركة تشبه الأولى لكن الاختلاف في انها سريعة في التقاط الصورة ويستخدم للإشارة إلى الانتقال من مكان إلى مكان آخر.

3/ حركة ذراع الكاميرا وهي حركة رأسية محدودة للكاميرا لا تتجاوز عادة 12 قدما.

4/ حركة الكاميرا المحمولة باليد على حامل وهي كاميرا توضع على جهاز ماص للصدمات يسمي steadicom ويستخدم لمتابعة الممثل في أي مكان.

5/ حركة الكاميرا باليد وهي حركة التي تحمل على يد المصور ويتحرك فيها المصور للتصوير للقطة

6/ حركة الكاميرا الأفقية الاستعراضية وتكون يمينا أو يسارا على ضوء اتجاه المصور نفسه وقد تكون بطيئة ناعمة أو متوسطة أو سريعة ويستخدم في عديد الأغراض منها وصف مكان.[1]

[1] : "برنامج تصوير تلفزيوني" الحقيبة تقنية كاميرات، المؤسسة العامة لتصميم وتكوير المناهج، السعودية، الفترة الأولى 1428، ص ص 2.10.

7)حركة البيدشال: ويتم استخدام هذا النوع في الاستوديوهات التلفزيونية وتكون على حامل، وهذه الحركات تتناسب أكيد مع أحجام اللقطات وأنواع هذه الأخيرة فإنها كثيرة والتي من بينها:

- لقطة متوسطة من الخصر إلى الأعلى.

- لقطة طويلة من قمة الرأس إلى أسفل القدمين.

- لقطة عريضة.

أما زوايا التصوير هناك فهي منخفضة ومرتفعة وهناك أيضا زوايا مستوى النظر وهي زوايا شائعة الاستخدام في التصوير التلفزيوني.

-زاوية مرتفعة توضع الكاميرا في زاوية مرتفعة ارتفاعا طبيعيا

-زواية منخفضة توضع في زاوية منخفضة وهي تعطي أهمية ومكانة للشخص

-زواية مائلة ويكون هنا محور رأس الكاميرا مائلا وعادة تأخذ هذه اللقطة في مشاهدة العنف والارتباك.

وفي الأخير نقول إن هذه القواعد مهمة جدا ويجب الأخذ بها عند تصوير البرامج التلفزيونية.[2]

---

[1] : قواسمي سهام، **"تناول الإعلام التلفزيوني الساخر لقضايا المجتمع الجزائري"**، دراسة وصفية تحليلية لبرنامج Weekend على قناة جزائرية خلال الفترة ممتدة مابين ديسمبر 2014م إلى مارس 2015 م، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علوم الإعلام والاتصال، تخصص إذاعة وتلفزيون، قسم العلوم الإنسانية، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة محمد خيضر، بسكرة، 2014\2015، ص ص06\66.

[2] : فين راي، **"عالم صناعة التقارير التلفزيونية"**، بي بي سي العالم كما تراه، ص ص05\10.

المطلب5: مبادئ العمل الإعلامي

- **البحث عن الحقيقة:** يقوم الإعلامي بنقل الحقيقة كاملة بكل صدق دون تزيف أو تعصب أو مراوغة إلى القارئ.
- **الشفافية:** وهي تقديم المعلومات والوقائع والأحداث بكل صدق وأمانة.
- **تجاوز المعوقات والصعوبات:** تقع الكثير من الصعوبات في طريق الصحفي وذلك لأنه يبحث عن الحقيقة ومن بين هذه الصعوبات هي أن السلطة تضع قوانين خاصة بالمؤسسة الإعلامية سواء العمومية أو الخاصة حتى وان هذا الصحفي حصل عن الحقيقة كاملة هنا تقوم المؤسسة بعرقلته بعدم إظهار الحقيقة كاملة وهذا راجع إلى سياسة المؤسسة وغيرها من الصعوبات التي تقف في طريقه.
- **احترام الأخلاقيات الإعلامية:** إن مضمون هذا الاحترام يستند إلى أخلاقيات المتعارف عليها في الإعلام ككل.[1]

خير حركات للكاميرا وهذه الحركات هي:

[1] : رولى مخايل، جو حداد، "المهارات الإعلامية وأخلاقيات حقوق الطفل"، read only، 2016 ص ص06\14.

الفصل الثالث: الإطار التطبيقي

الجداول البسيطة والمركبة

تحليل الجداول

الاستنتاجات العامة

البيانات الشخصية:

جدول رقم (03) يوضح توزيع أفراد العيينة حسب الجنس

المتغيرات	التكرار	النّسبة%
ذكر	18	**%36**
أنثى	32	**%64**
المجموع	**50**	**%100**

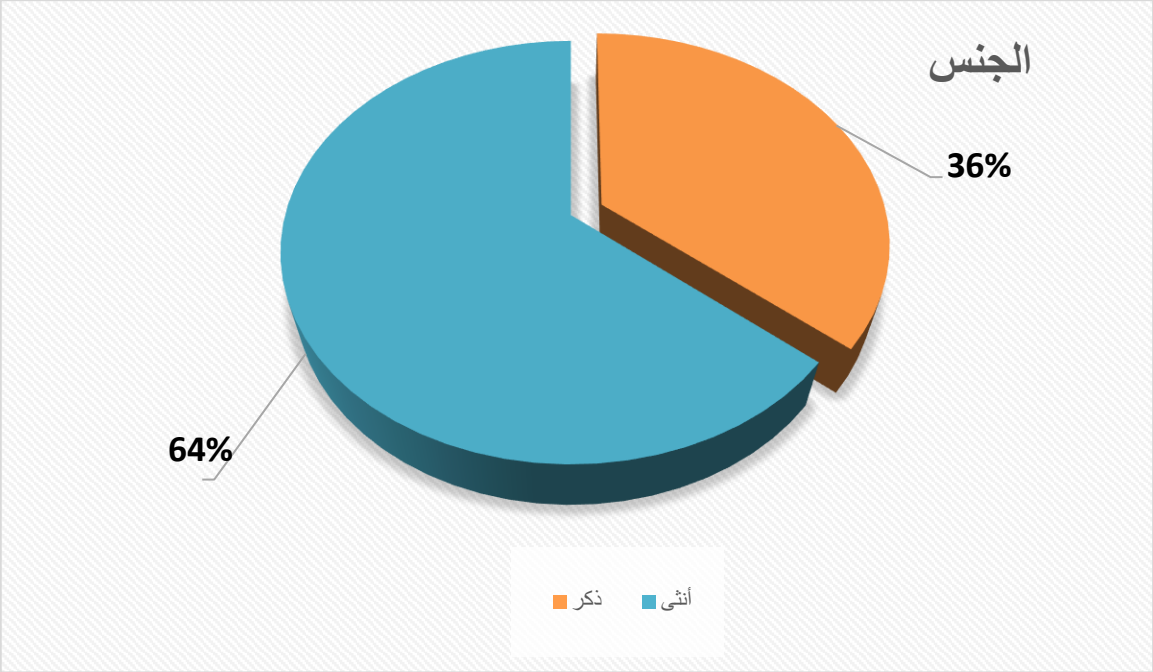

شكل رقم 02: يوضح نسب توزيع أفراد العيينة حسب الجنس

نلاحظ من خلال بيانات الجدول رقم (03) أن أغلبية المبحوثين من جنس إناث، بنسبة قدرت ب 64%، بينما بلغت نسبة الذكور 36%.

وهذا ما يفسر إقبال فئة الإناث أكثر على الدورات التكوينية في مجال الإعلام، إلا أنه يجدر الإشارة أن الذكور أيضا يقبلون على القيام بالدورات التكوينية.

جدول رقم (04) يوضح توزيع أفراد العيينة حسب مكان الإقامة الجامعية

المتغيرات	التكرار	النّسبة%
داخلي	19	**%38**
خارجي	31	**%62**
المجموع	**50**	**%100**

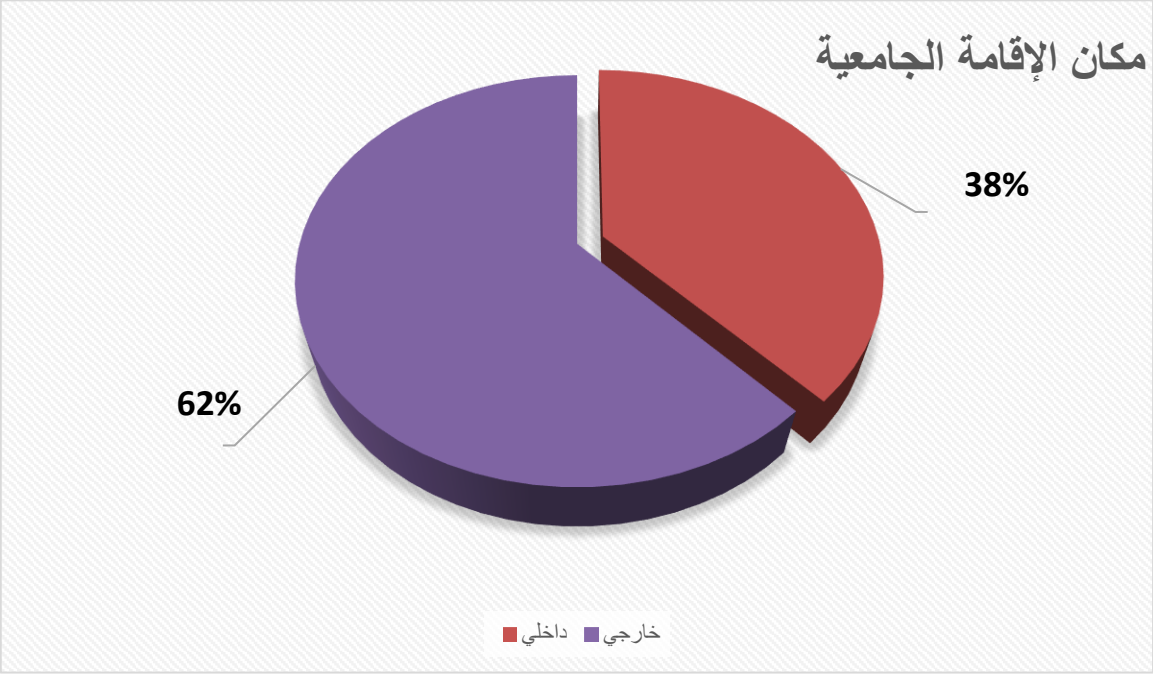

شكل رقم 03: يوضح نسب توزيع أفراد العيينة حسب مكان الإقامة الجامعية

نلاحظ من خلال بيانات الجدول رقم (04) أن معظم المبحوثين من الطلبة الخارجيين، بنسبة قدرت بنسبة 62%، أما المبحوثين من الطلبة الداخليين ف بلغت نسبتهم 38%.

وهذا ما يوضح لنا أن الطلبة غير التابعين للإقامة الجامعية يقدمون على القيام بالدورات التكوينية أكثر من الطلبة المقيمين.

جدول رقم (05) يوضح المستوى الجامعي لأفراد العيينة

المتغيرات	التكرار	النّسبة%
ثانية ليسانس	13	**%26**
أولى ماستر	6	**%12**
ثانية ماستر	31	**%62**
المجموع	**50**	**%100**

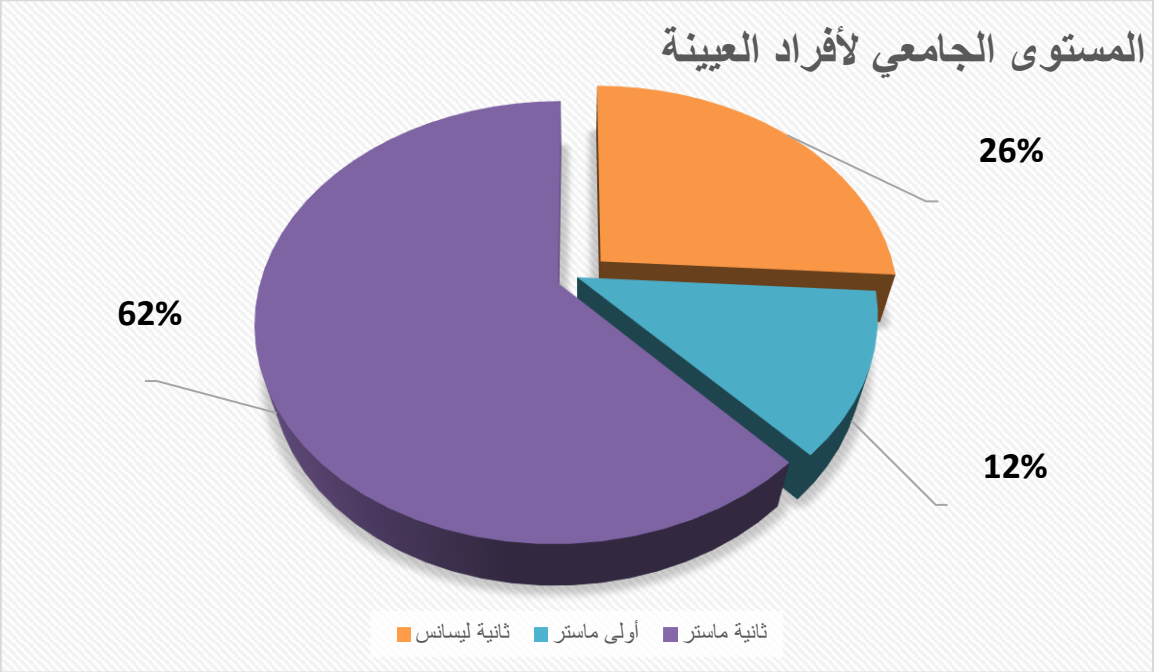

شكل رقم 04: يوضح نسب توزيع أفراد العيينة حسب المستوى الجامعي

نلاحظ من خلال بيانات الجدول رقم (05) أن أغلبية المبحوثين من الطلبة الذين قاموا بدورات تكوينية هم طلبة السنة ثانية ماستر بنسبة قدرت ب 62%، يليها طلبة السنة ثالثة ليسانس بنسبة26%، ثم يأتي طلبة السنة أولى ماستر بنسبة أقل وهي 12%.

وهذا ما يفسر ارتباط كلا المستويين المتقدمين بمرحلة التخرج للطور الأكاديمي (الليسانس الماستر)، وربما هذا عامل يدفع بالطلبة المقبلين على التخرج للقيام بالدورات التكوينية.

المحور الأول: آليات العمل المعتمدة خلال الدورات التكوينية في مجال الإعلام.

الجدول رقم (06) يوضح نوع الدورة التكوينية التي قام بها أفراد العيينة.

المتغيّرات	حضورية		عن بعد		المجموع	
الجنس	**ك**	**%**	**ك**	**%**	**ك**	**ن**
ذكر	15	30	3	6	**18**	**%36**
أنثى	29	58	3	6	**32**	**%64**
المجموع	**44**	**%88**	**6**	**%12**	**50**	**%100**
الإقامة الجامعية	**ك**	**%**	**ك**	**%**	**ك**	**ن**
داخلي	17	34	2	4	**19**	**%38**
خارجي	27	52	4	8	**31**	**%62**
المجموع	**44**	**%88**	**6**	**%12**	**50**	**%100**
المستوى الجامعي	**ك**	**%**	**ك**	**%**	**ك**	**ن**
ثالثة ليسانس	9	18	4	8	**13**	**%26**
أولى ماستر	6	12	0	0	**6**	**%12**
ثانية ماستر	29	58	2	4	**31**	**%62**
المجموع	**44**	**%88**	**6**	**%12**	**50**	**%100**

توضح البيانات في الجدول أعلاه الذي يمثل نوع الدورة التكوينية التي قام بها أفراد العيينة وعلاقته بمتغير الجنس والإقامة الجامعية.

بالنسبة لمتغير الجنس يوجد هناك اختلاف كبير بين أفراد العيينة حيث نجد تباين بين إجابات الذكور والإناث إذ أن هذه الأخيرة بلغت أكبر نسبة في قيامها بالدورات التكوينية

الحضورية حيث قدرت ب 58%، في حين تعادلت فئة الذكور والإناث في إقدامهم على القيام بالدورات المسطرة عن بعد بنسبة 06%.

أما فيما يخص متغير الإقامة الجامعية بفرعيها الداخلي والخارجي، فنلاحظ أن الطلبة الخارجيين أكثر إقبالا من ناحية المشاركة في الدورات التكوينية الحضورية بنسبة بلغت 52%، تليها نسبة الطلبة المقيمين بدرجة أقل قدرت ب 34%، في المقابل نجد أن نسبة قيامهم بالدورات التكوينية الالكترونية سواء لدى الطلبة الداخليين أو الخارجيين متقاربة ومنخفضة في الآن ذاته مقارنة بالحضورية إذ بلغت نسبتهما 04 و08%.

من خلال ما سبق نفسر أن أفراد العيينة يقبلون أكثر على الدورات التكوينية الحضورية خاصة، على خلاف الدورات التي تقام عن بعد.

كما نستنتج أن متغير الجنس والإقامة لهما علاقة بنوع الدورة التكوينية (الحضورية وعن بعد) حيث يظهر ذلك بوضوح في أن الإناث هم الأكثر اهتماما بالدورات التكوينية، كما أن تفوق أفراد العيينة من الطلبة الخارجيين الذين يقومون بالدورات التكوينية، قد يرجع إلى عاملي الزمان والمكان حيث أن ضيق الوقت بسبب الدراسة والارتباط بتوقيت معين في مواعيد الدخول والخروج للإقامة، يبرر عدم تفرغ الطلبة المقيمين للقيام بهذه الدورات، إضافة إلى أن العامل المكاني يجعل الطالب الخارجي أكثر تعرضا وقربا لأماكن الدورات التكوينية وسهولة التنقل وتوفر المواصلات، على خلاف الطلبة المقيمين الذين عادة ما لا تتوفر لهم الظروف الملائمة للتنقل من أجل القيام بالدورات التكوينية.

الجدول رقم (07) يوضح قيام المبحوثين بالدورات التكوينية بمقابل أو بدون مقابل.

المتغيّرات	بمقابل		دون مقابل		المجموع	
الجنس	**ك**	**%**	**ك**	**%**	**ك**	**ن**
ذكر	4	8	14	28	**18**	**%36**
أنثى	17	34	15	30	**32**	**%64**
المجموع	**21**	**%42**	**29**	%58	**50**	**%100**
الإقامة الجامعية	**ك**	**%**	**ك**	**%**	**ك**	**ن**
داخلي	9	18	10	20	**19**	**%38**
خارجي	12	24	19	38	**31**	**%62**
المجموع	**21**	**%42**	**29**	%58	**50**	**%100**
المستوى الجامعي	**ك**	**%**	**ك**	**%**	**ك**	**ن**
ثالثة ليسانس	6	12	7	14	**13**	**%26**
أولى ماستر	3	6	3	6	**6**	**%12**
ثانية ماستر	12	24	19	38	**31**	**%62**
المجموع	**21**	**%42**	**29**	%58	**50**	**%100**

تبرز البيانات الموضحة في الجدول أعلاه الذي يمثل قيام المبحوثين بالدورات التكوينية بشكل مجاني أو بمقابل، وعلاقته بمتغير الجنس والإقامة الجامعية.

نلاحظ أن متغير الجنس يرتبط بالعامل المادي حيث نجد أن نسبة الإناث اللاتي قمن بدورات تكوينية أكبر من نسبة الذكور سواء المجانية أو ذات تسعيرة، حيث بلغت مشاركتهم في الدورات التكوينية بمقابل نسبة 34%، أما لدى الذكور فقدرت نسبة مشاركتهم في هذه الأخيرة ب 08%، في حين نجد أن نسبة المشاركة لكلا الجنسين في الدورات التكوينية المجانية متقاربة بمقدار 28 و30%.

وهذا ما يفسر أن فئة الإناث كانت مشاركتهم سواء في الدوارات المجانية أو بمقابل أكبر من فئة الذكور.

أما بالنسبة لمتغير الإقامة الجامعية فيما يخص إجابات المبحوثين، لوحظ تفوق الطلبة الخارجيين في إقبالهم على الدورات التكوينية بمقابل على الطلبة الداخليين بنسبة 24%، بينما في المقابل هناك اتفاق لدى أفراد العيينة على أن الدورات التكوينية التي تقام بدون مقابل حسب متغير مكان الإقامة هي الأكثر إقبالا، إذ قدرت النسبة لدى الطلبة الخارجيين ب 38% و20% لدى الطلبة المقيمين.

مما سبق ذكره نفسر أن إقبال الإناث على الدورات التكوينية ذات تسعيرة أكثر من الذكور دليل على رغبتهم الملحة في المشاركة في مثل هكذا دورات، إضافة إلى عدم تحمل أعباء المصاريف والمسؤوليات عكس الذكور.

جدول رقم (08) يوضح مدة الدورة التكوينية التي قام بها أفراد العيينة

المدة	التكرار	النسبة
دورة تكوينية بالأيام	30	**%60**
دورة تكوينية بالأسابيع	09	**%18**
دورة تكوينية بالأشهر	08	**%16**
أخرى	03	**%06**
المجموع	**50**	**%100**

نلاحظ من خلال بيانات الجدول رقم (08)، أن أغلبية أفراد العيينة أجروا دورات تكوينية لمدة أيام قليلة تراوحت حسب إجاباتهم من يوم إلى 7 أيام حيث قدرت النسبة ب 06%، في حين آخرون أنهم قاموا بدورات تكوينية لأسابيع وتراوحت إجاباتهم من أسبوع إلى ثلاثة أسابيع بنسبة 18%، في حين قدرت نسبة المبحوثين الذين أجروا دورات تكوينية لمدة

أشهر بنسبة 16%، كما لابد من الإشارة أن هناك بعض الإجابات المختلفة عن التصنيفات السابقة التي وضعت حسب المدة الزمنية بنسبة 03%.

نفسر من خلال النتائج السابقة أن أكثر الطلبة قاموا بدورات تكوينية لأيام قليلة فقط، وهذه الأخيرة تعتبر المدة الأكثر شيوعا مقارنة ببقية أوقات الدورات التكوينية، بالرغم من أن المدة الزمنية غير كافية لإدراك الكثير من المعارف والمهارات، إلا أن الطلبة يقبلون عليها دون تردد في غالب الأحيان، كما نلاحظ أن الطلبة يقومون بدورات تكوينية أيضا لبضعة أسابيع لكن بنسبة أقل من سابقتها، هنا نعتبر أن الكم المعرفي المقدم خلال هذه المدة لا بأس به مقارنة بالكم المعلوماتي للدورات المسطرة خلال أيام، إلا أن هذه الدورات تعتبر قليلة، في المقابل هناك نسبة قليلة من الطلبة الذين أجروا دورات تكوينية لأشهر عديدة وهذه المدة ما نستطيع أن نطلق عليها أنها مناسبة للغاية وفرصة للطلبة الإعلام من أجل اكتساب مهارات جديدة تمكنهم فعلا من الاستفادة منها واستغلالها أحسن استغلال في العمل الصحفي مستقبلا، لكنها تعتبر قليلة ونادرا ما تقام دورات تكوينية بهذه المدة الزمنية، ما يعاب على الجهات المؤطرة لهذه الدورات أنها تقدم دورات ذات محتوى واسع ومهم في ظرف زمني قصير لا يكفي لاستيعاب القدر الكافي من المعلومات والمهارات التي لابد من تحصيلها.

جدول رقم (09) يوضح ما إن كانت مدة الدورة التكوينية التي قام بها أفراد العيينة كافية أم لا

المتغيّرات	نعم		لا		المجموع	
الجنس	**ك**	**%**	**ك**	**%**	**ك**	**ن**
ذكر	4	8	14	28	**18**	**%36**
أنثى	12	24	20	40	**32**	**%64**
المجموع	**16**	**%32**	**34**	%68	**50**	**%100**
الإقامة الجامعية	**ك**	**%**	**ك**	**%**	**ك**	**ن**
داخلي	7	14	12	24	**19**	**%38**
خارجي	9	18	22	44	**31**	**%62**
المجموع	**16**	**%32**	**34**	%68	**50**	**%100**
المستوى الجامعي	**ك**	**%**	**ك**	**%**	**ك**	**ن**
ثالثة ليسانس	6	12	7	14	**13**	**%26**
أولى ماستر	3	6	3	6	**6**	**%12**
ثانية ماستر	7	14	24	48	**31**	**%62**
المجموع	**16**	**%32**	**34**	%68	**50**	**%100**

تبرز لنا البيانات الموضحة في الجدول أعلاه والمتعلقة ب مدة الدورة التكوينية التي قام بها أفراد العيينة وعلاقته بمتغير المستوى.

نلاحظ أن المستوى الدراسي للمبحوثين له علاقة بالمدة الزمنية للدورة التي قاموا بها بحيث تشير إجابات طلبة السنة ثالثة ليسانس والسنة ثانية ماستر ب "نعم" إلى تقارب في نسب الإجابات 12 و14%، بالمقابل نجد إجابات أفراد العيينة من طلبة السنة ثانية ماستر ب "لا" قدرت ب 48%، أما بالنسبة لإجابات طلبة السنة أولى ماستر سواء بنعم أم لا فقد تعادلت النسبة ب 06%.

هذا ما يفسر أن طلبة السنة ثانية ماستر أكثر تفرغا من ناحية الوقت للقيام بالدورات التكوينية على خلاف طلبة الثالثة ليسانس والأولى ماستر.

نلاحظ أن طلبة السنة ثانية ماستر رغم تفرغهم للقيام بالدورات التكوينية، إلا أن مدة الدورات التي قاموا بها لم تكن كافية وذلك نظرا لتطلب تكوينهم الكثير من المهارات لأن هذه الأخيرة مجموعة من الحلقات وكل حلقة يجب الربط فيما بينها عن طريق التطوير والتحسين فيه، حيث تعتبر المدة التي أقيمت فيها الدورة التكوينية كافية للبعض، وغير كافية للبعض الآخر هذا ما علله الطلبة بأنهم لم يتلقوا الكم المناسب من المهارات والمعارف، إضافة إلى عدم الاستيعاب الجيد للمعارف المقدمة.

جدول (10) يوضح طبيعة التكوين الذي قام به أفراد العيينة

المتغيّرات	نظري		تطبيقي		نظري وتطبيقي في آن واحد		المجموع	
الجنس	**ك**	**%**	**ك**	**%**	**ك**	**%**	**ك**	**ن**
ذكر	4	8	1	2	13	26	**18**	**%36**
أنثى	3	6	2	4	27	54	**32**	**%64**
المجموع	**7**	**%14**	**3**	**%6**	**40**	%80	**50**	**%100**
الإقامة الجامعية	**ك**	**%**	**ك**	**%**	**ك**	**%**	**ك**	**ن**
داخلي	4	8	2	4	13	26	**19**	**%38**
خارجي	3	6	1	2	27	54	**31**	**%62**
المجموع	**7**	**%14**	**3**	**%6**	**40**	%80	**50**	**%100**
المستوى الجامعي	**ك**	**%**	**ك**	**%**	**ك**	**%**	**ك**	**ن**
ثالثة ليسانس	3	6	0	0	10	20	**13**	<<
أولى ماستر	1	2	0	0	5	10	**6**	**%12**
ثانية ماستر	3	6	3	6	25	50	**31**	**%62**
المجموع	**7**	**%14**	**3**	**%6**	**40**	%80	**50**	**%100**

تبرز لنا البيانات الموضحة في الجدول أعلاه والمتعلقة ب طبيعة التكوين الذي قام به أفراد العيينة وعلاقته بالمستوى الدراسي.

نلاحظ أن المستوى الدراسي يرتبط بطبيعة التكوين بجوانبه النظري، التطبيقي، النظري والتطبيقي معا، حيث نجد أن نسبة إجابات طلبة السنة الثالثة ليسانس والثانية ماستر متوافقة بنسبة قدرت ب 06% في الجانب النظري، أما في الجانب التطبيقي فالإجابات لدى مستويي الثالثة ليسانس والأولى ماستر متوافقة بالعدم ب 0%، في حين بلغت نسبة

الإجابات لدى طلبة السنة ثانية 06%، أما بالنسبة لطبيعة التكوين في شقه النظري والتطبيقي فتفوق طلبة الثانية ماستر على بقية المستويين بنسبة50%.

ومنه نفسر أن طلبة السنة ثالثة ليسانس والثانية ماستر اتفقا في طبيعة التكوين النظري، نظرا لميل بعض الطلبة إلى فهم وحفظ مختلف المهارات والمعلومات التي يتلقونها، أما من الناحية التطبيقية فنلاحظ أن طلبة السنة ثانية ماستر أكثر اهتماما بالجانب التطبيقي وهذا ما تؤكده كذلك نسبة تعرضهم للتكوين بشقيه النظري والتطبيقي معا.

إذ نلاحظ مما سبق أن طلبة السنة ثانية ماستر يشكل لديهم الجانب التطبيقي في المحتوى التعليمي عاملا مهما للغاية وهذا ما يفتقدونه، وبالرغم كذلك من تلقيهم للدروس النظرية في التعليم الأكاديمي بالجامعة إلا أنهم بحاجة كذلك إلى الإثراء المعلوماتي والمعرفي.

جدول رقم (11) يوضح اختصاص المشرفين خلال الدورة التي قام بها أفراد العيينة

المتغيرات	التكرار	النّسبة%
أساتذة مختصين	24	**%48**
صحفيين في الميدان	18	**%36**
غير ذلك	8	**%16**
المجموع	**50**	**%100**

يمثل الجدول رقم (11) اختصاص المشرفين خلال الدورة التكوينية التي قام بها أفراد العيينة، حيث نلاحظ أن أكبر نسبة في إجابات المبحوثين تمركزت عند الأساتذة المختصين إذ بلغت 48%، يليها في المرتبة الثانية "صحفيين في الميدان" بنسبة 36%. كما لابد من الإشارة إلى أن بعض المبحوثين أشرف عليهم

وهذا ما يفسر أن مهنة الصحافة مهنة تتطلب خبرة عالية من أهل الاختصاص والعاملين في ميدانها، من أجل تلقين المهارات الإعلامية اللازمة للطلبة الإعلام

جدول رقم (12) يوضح حجم إقبال المتكونين خلال الدورة التي قام بها أفراد العيينة

المتغيرات	التكرار	النّسبة%
نعم	32	**%64**
لا	3	**%6**
أحيانا	15	**%30**
المجموع	**50**	**%100**

يمثل الجدول رقم (12) حجم إقبال المتكونين خلال الدورة التكوينية التي قام بها لأفراد العيينة. حيث لوحظ أن أغلبية الإجابات كانت ب "نعم" بنسبة قدرت ب 64%، في تلتها نسبة الإجابات ب "أحيانا" 30%، والإجابات ب "لا" كانت أضعف نسبة هي 06%.

وهذا ما يفسر أن الدورات التكوينية في مجال الإعلام تحظى بإقبال كبير، في حين تكون متذبذبة الحضور في أحيان أخرى لظروف عدة خاصة أو عامة، هنا نلاحظ أن إجابات أفراد العينة حول حجم الحضور من المتكونين بقدر ضئيل، متوسط وكبير حيث تراوحت النسب ما بين 7الى 35، ومن 35الى 100، ومن 100 الى400 فرد متكون.

جدول رقم (13) يوضح فئة الأشخاص المتكونين الأكثر إقبالا خلال الدورات التكوينية التي قام بها أفراد العيينة

المتغيّرات	طلبة الإعلام		طلبة من تخصصات أخرى		محبين للإعلام		صحفيين		المجموع	
الجنس	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	ن
ذكر	8	16	3	6	0	0	7	14	18	%36
أنثى	17	34	4	8	2	4	9	18	32	%64
المجموع	25	%50	7	%14	2	%4	16	%32	50	%100
الإقامة الجامعية	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	ن
داخلي	7	14	3	6	2	4	7	14	19	%38
خارجي	18	36	4	8	0	0	9	18	31	%62
المجموع	25	%50	7	%14	2	%4	16	%32	50	%100
المستوى الجامعي	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	ن
ثالثة ليسانس	5	10	3	6	0	0	5	10	13	%26
أولى ماستر	3	6	0	0	1	2	2	4	6	%12
ثانية ماستر	17	34	4	8	1	2	9	18	31	%62
المجموع	25	%50	7	%14	2	%4	16	%32	50	%100

تبرز لنا البيانات الموضحة في الجدول الذي يمثل فئة الأشخاص المتكونين الأكثر إقبالا خلال الدورات التكوينية التي قام بها أفراد العيينة وعلاقته بمتغير الجنس والمستوى الدراسي.

حيث نلاحظ في متغير الجنس أن أكبر نسبة في الإجابة على اختيار" طلبة الإعلام" كانت من فئة الإناث بنسبة 34%، تليها نسبة الذكور بإجابات قدرت نسبتها ب 16%، كما بلغت كذلك إجابات الإناث في اختيار "صحفيين" النسبة الأكبر ب 18%.

كما لوحظ كذلك بالنسبة لمتغير المستوى الدراسي أن إجابات طلبة السنة ثانية ماستر على خيار "طلبة الإعلام" احتل أعلى نسبة 34%، أما بالنسبة لمتغيري الجنس والإقامة الجامعية فلا تربطهما أي علاقة بالسؤال.

نفسر مما سبق أن الإقبال الكبير على الدورات التكوينية كان من طرف الإناث خاصة من طلبة الإعلام الذين يعتبرون بحاجة أكثر من غيرهم لهذه الدورات لتدعيم مخرجات تكوينهم الجامعي وإكسابهم مهارات إعلامية جديدة، يليها المقبلين من الصحفيين بحكم الإضافة إلى خبراتهم من أجل تحسين أدائهم المهني، فنرى كذلك هنا أن الإناث تفوقن هن الأخريات على الذكور في نسب الإجابة في حين أن الطلبة من تخصصات أخرى أيضا لديهم اهتمام بمجال الإعلام عموما لذلك يقبلون على الدورات التكوينية المتعلقة بهذا الاختصاص لكن بنسبة متدنية نوعا ما.

جدول رقم (14) يوضح حجم ملائمة محتوى الدورات التكوينية مع التكوين الجامعي

المتغيّرات	نعم		لا		المجموع	
الجنس	**ك**	**%**	**ك**	**%**	**ك**	**ن**
ذكر	14	28	4	8	**18**	**%36**
أنثى	24	48	8	16	**32**	**%64**
المجموع	**38**	**%76**	**12**	**%24**	**50**	**%100**
الإقامة الجامعية	**ك**	**%**	**ك**	**%**	**ك**	**ن**
داخلي	15	30	4	8	**19**	**%38**
خارجي	23	46	8	16	**31**	**%62**
المجموع	**38**	**%76**	**12**	**%24**	**50**	**%100**
المستوى الجامعي	**ك**	**%**	**ك**	**%**	**ك**	**ن**
ثالثة ليسانس	11	22	2	4	**13**	**%26**
أولى ماستر	6	12	0	0	**6**	**%12**
ثانية ماستر	21	42	10	20	**31**	**%62**
المجموع	**38**	**%76**	**12**	**%24**	**50**	**%100**

تبرز لنا البيانات الموضحة في الجدول أعلاه حجم ملائمة محتوى الدورات التكوينية مع التكوين الجامعي وعلاقتها بالمستوى الدراسي.

حيث أن إجابات طلبة السنة الثانية ماستر بنعم قدرت ب 42%، يليها طلبة السنة ثالثة ليسانس بنسبة22%، في حين كانت الإجابات ب "لا" أقل نسبة مقارنة "بنعم" في إجابات المستويات الثلاثة، إلا أنها انعدمت نهائيا عند طلبة السنة أولى ماستر 0%. أما متغيري الجنس والإقامة فلا يخدما هذا السؤال من أي ناحية لأنه متعلق بالدروس وبالتالي متغير المستوى الجامعي نراه الأنسب.

وبالتالي نفسر أن المقرر الدراسي عادة ما يركز على نوعية ووزن الدروس خاصة في نهاية كل طور نظرا لنهاية التكوين الأكاديمي للطلبة في تلك السنة خاصة أن تفكيرهم في دخول عالم الشغل هي أول فكرة تخطر في أذهانهم فور التخرج من جامعاتهم ومعاهدهم (نهاية طور الليسانس في السنة ثالثة، ونهاية طور الماستر في السنة الثانية)، كما تحرص البرامج التكوينية هي الأخرى على وضع محتوى يناسب الطلبة ويتماشى مع ما تعلموه في الجامعة، وذلك ما يثبت سعي كل منهما إلى إعداد طلبة الإعلام للعمل الصحفي وتدريبهم عمليا على المهارات اللازمة التي يحتاجونها في الحياة المهنية لاحقا، هنا أبدى بعض الطلبة آرائهم والتي جاءت كالتالي: التكوين الجامعي والدورات التكوينية متناسق وبما أن الجامعة تدرس الجانب النظري فالدورات التكوينية تتيح المجال لتطبيق ما درسوه

المحور الثاني: دوافع إقبال الطلبة على الدورات التكوينية

جدول رقم (15) يوضح احتمالية عدم برمجة المقرر الدراسي للمقاييس التطبيقية كسبب لمشاركة طلبة الإعلام في الدورات التكوينية

المتغيّرات	نعم		لا		المجموع	
الجنس	ك	%	ك	%	ك	ن
ذكر	14	28	4	8	18	%36
أنثى	29	48	3	6	32	%64
المجموع	43	%86	7	%14	50	%100
الإقامة الجامعية	ك	%	ك	%	ك	ن
داخلي	16	32	3	6	19	%38
خارجي	27	54	4	8	31	%62
المجموع	43	%86	7	%14	50	%100
المستوى الجامعي	ك	%	ك	%	ك	ن
ثالثة ليسانس	8	16	5	10	13	%26
أولى ماستر	4	8	2	4	6	%12
ثانية ماستر	31	62	0	0	31	%62
المجموع	43	%86	7	%14	50	%100

يتضح لنا من خلال الجدول أعلاه والذي يمثل يوضح احتمالية عدم برمجة المقرر الدراسي للمقاييس التطبيقية كسبب لمشاركة طلبة الإعلام في الدورات التكوينية وعلاقته بمتغير المستوى الدراسي.

نلاحظ أن معظم إجابات طلبة السنة ثانية ماستر كانت ب "نعم" بنسبة 62% يليها إجابات طلبة السنة ثالثة ليسانس، كما لوحظ وجود تقارب في إجابات المبحوثين حسب

متغير المستوى الدراسي من الفئتين الأولى والثانية، حيث بلغت نسبتهم 16 و08% بأن عدم وضع المقرر الدراسي للمقاييس التطبيقية سببا يدفعهم للمشاركة في الدورات التكوينية، بالمقابل نجد نسبة لا تتجاوز 10% من الفئتين الأولى والثانية الذين يقرون بأنه لا يهمهم برمجة المقرر الدراسي للمقاييس التطبيقية في المشاركة في الدورات التكوينية، على عكس الفئة الثالثة الذين أكدوا إجاباتهم ب"لا" في دعم اختيارهم بأن السبب الأول والرئيسي لمشاركتهم في الدورات التكوينية، هو غياب المقاييس التطبيقية من المقرر الدراسي إذ انعدمت إجاباتهم ب"لا" نهائيا 0%.

نفسر أن غياب المقاييس التطبيقية من المقرر الدراسي في تخصص الإعلام له تأثير كبير خاصة على طلبة السنة ثانية ماستر وهذا ما يدفع بهم إلى البحث عن منافذ أخرى خارج إطار الجامعة من أجل تطبيق ما تعلموه نظريا لأن بعض المهارات تحتاج فعلا للممارسة من أجل استغلالها في العمل على مستوى المؤسسات الإعلامية مستقبلا...، أحسن استغلال، وهذا ما بدا واضحا من خلال تبريرات الطلبة في قولهم أن تخصصهم يحتاج للجانب التطبيقي أكثر من النظري ولأن هذا التخصص يتطلب تدريبا ميدانيا وتوفر أستديو ولأنهم يحتاجون دائما لتطبيق بعض الدروس التي يتلقونها من أجل استيعابها أكثر كما أنه وان وجدت مقاييس تطبيقية فلا بد من المزيد من العمل التطبيقي في الدورات لزيادة تمكن الطالب من التوفيق بين ما يتلقاه من معارف نظرية وإسقاطها على ما هو عملي تطبيقي.

جدول رقم (16) يوضح سبب لجوء أفراد العيينة للقيام بمختلف الدورات التكوينية في مجال الإعلام

المتغيرات	التكرار	النّسبة%
عدم وجود مخبر سمعي بصري	7	**%14**
عدم وجود أستوديو خاص بطلبة الإعلام	31	**%62**
نقص المكونين في الجانب الميداني	12	**%24**
المجموع	**50**	**%100**

يمثل الجدول رقم (16) سبب لجوء أفراد العيينة للقيام بمختلف الدورات التكوينية في مجال الإعلام.

حيث تشير الأرقام إلى أن أعلى نسبة قدرت ب 62%، وهي المتعلقة بالخيار الثاني "عدم وجود أستوديو خاص بطلبة الإعلام"، في حين تلتها نسبة 24% بالنسبة للخيار الأخير "نقص المكونين في الجانب الميداني، وأخيرا حصدت إجابات "عدم وجود مخبر سمعي بصري" نسبة 14%.

هذا ما يفسر أن طلبة الإعلام بغض النظر عن مستواهم الدراسي هم بحاجة كبيرة إلى أستوديو خاص بهم، بحيث يكون لهم مساحة خاصة لصقل مواهبهم وتحسين أدائهم في مختلف المهارات كالصوت وتعلم التقديم الإذاعي والتلفزيوني والإلقاء...وغيرها، كما لابد من الإشارة هنا أن بعض الطلبة يرون أن نقص المكونين في الجانب الميداني عامل مؤثر هو الآخر قد يدفع بهم إلى البحث عن أصحاب الاختصاص في الميدان والأكثر خبرة من أجل الاستفادة منهم.

جدول رقم (17) يوضح إذا كان نقص التربصات والخرجات الميدانية يجعل الطالب ملزما بالقيام بالدورات التكوينية

المتغيرات	التكرار	النّسبة%
نعم	49	**%98**
لا	1	**%2**
المجموع	**50**	**%100**

يمثل الجدول رقم (17) يوضح إذا كان نقص التربصات والخرجات الميدانية يجعل الطالب ملزما بالقيام بالدورات التكوينية.

نلاحظ أن أغلب الإجابات كانت بنعم بنسبة98%، في حين النسبة المتبقية 02% كانت ب "لا"، وهذا ما يفسر أن التربصات والخرجات الميدانية للمؤسسات الإعلامية وغيرها يحتاجها طالب الإعلام فعلا في مشواره الدراسي إلا أنها تكاد تكون منعدمة في برنامج السداسيات وهذا يعتبر نقص يؤدي بهم إلى البحث دائما على البديل لها عن طريق القيام بالدورات التكوينية الخاصة بمجال اهتمامهم.

جدول رقم (18) يوضح احتمالية القيام بالدورات التكوينية من أجل إبراز المواهب والظهور واقتناص فرص العمل

المتغيّرات	نعم		لا		المجموع	
الجنس	**ك**	**%**	**ك**	**%**	**ك**	**ن**
ذكر	16	32	2	4	**18**	**%36**
أنثى	30	60	2	4	**32**	**%64**
المجموع	**46**	**%92**	**4**	**%8**	**50**	**%100**
الإقامة الجامعية	**ك**	**%**	**ك**	**%**	**ك**	**ن**
داخلي	19	38	0	0	**19**	**%38**
خارجي	27	54	4	8	**31**	**%62**
المجموع	**46**	**%92**	**4**	**%8**	**50**	**%100**
المستوى الجامعي	**ك**	**%**	**ك**	**%**	**ك**	**ن**
ثالثة ليسانس	13	26	0	0	**13**	**%26**
أولى ماستر	5	10	1	2	**6**	**%12**
ثانية ماستر	28	56	3	6	**31**	**%62**
المجموع	**46**	**%92**	**4**	**%8**	**50**	**%100**

يتضح لنا من خلال الجدول أعلاه والذي يمثل "احتمالية القيام بالدورات التكوينية من أجل إبراز المواهب والظهور واقتناص فرص العمل وعلاقته بمتغير الجنس والإقامة والمستوى الدراسي.

فالبنسبة لمتغير الجنس نلاحظ أن أغلب إجابات المبحوثين ب "نعم" من جنس إناث حيث قدرت نسبتهم 60%، أما الذكور عند الذكور فبلغت نسبة32%. في المقابل تعادلت إجاباتهم بالخيار "لا" توافقت إجابات كلا الجنسين بنسبة 04%.

أما متغير الإقامة لوحظ أن هناك تفاوت في نسب الإجابة "بنعم" حيث قدرت عند الداخليين ب 38% وعند الخارجيين ب 54%.

أما فيما يخص متغير المستوى الدراسي فنلاحظ أن إجابات طلبة السنة ثانية ماستر ب "نعم" بلغت 56% وهي أعلى نسبة مقارنة بإجابة المستويين الباقيين، في حين يليها طلبة السنة ثالثة ليسانس بنسبة 26%، وطلبة السنة الأولى ماستر ب 10%، في المقابل كانت إجابات المستويات الثلاثة متدنية على الخيار "لا".

نفسر من النتائج المتحصل عليها أنه هناك تجانس في إجابات المبحوثين على أن الدورات التكوينية فرصة لطلبة الإعلام من أجل إبراز المواهب والظهور واقتناص فرص العمل وبين متغير الجنس، خاصة عند الإناث لأن أغلبية إجابات المبحوثين كانت بالخيار "نعم"، إضافة إلى ذلك نجد في متغير الإقامة أن سبب الاختلاف راجع إلى اختلاف الظروف المعيشية أو الإمكانيات المادية والمعنوية، أما المستوى الدراسي لطلبة الإعلام تربطه هو الآخر علاقة بإمكانية التردد على برامج الدورات التكوينية كفرصة للالتقاء بالصحفيين والإعلاميين وخلق علاقات بهم من أجل فتح سبل للظفر بمناصب شغل في مختلف مؤسسات قطاع الإعلام سواء الخاصة أو العامة.

جدول رقم (19) يوضحّ أهمية الحصول على الشهادات المقدمة في نهاية الدورات بالنسبة لأفراد العيينة

المتغيرات	التكرار	النّسبة%
نعم	43	**%86**
لا	7	**%14**
المجموع	**50**	**%100**

جدول رقم (19) يوضحّ أهمية الحصول على الشهادات المقدمة في نهاية الدورات بالنسبة لأفراد العيينة، نلاحظ أن أغلبية المبحوثين أجابوا بنعم على أن الحصول على الشهادات المقدمة في نهاية الدورات التكوينية أمر مهم بالنسبة لهم حيث قدرت نسبتهم بنسبة 86%، في حين كانت الإجابات ب "لا" بنسبة 14%.

هذا ما يفسر أن الشهادات التي يتحصل عليها المتكونين من طلبة الإعلام في نهاية كل دورة تكوينية يقومون بها هي أمر مهم لأغلبيتهم فمنهم من يتخذها كإضافة إلى سجل عملهم، ومنهم ربما من يحتفظ بها لمجرد المشاركة، أيضا لا ننكر أن هناك فئة صغيرة لا تعير أمر الحصول على الشهادات أي أهمية ويركزون أكثر على الاستفادة العلمية من محتوى الدورات و العمل بما يتعلمونه من مهارات وخبرات جديدة في كل مرة، وهذا ما علله عينة من الطلبة في تصريحهم بأن: الحصول على الشهادة يرفع من قيمة الملف الشخصي عند التقدم لأي مؤسسة إعلامية لطلب عمل بمثابة إثبات على القيام بتكوين ما، ويرى آخرون أن الأهمية في الدورة تكمن في مدى تمكن الطالب من الاستيعاب والتطبيق واكتساب الخبرة، أما الشهادة فهي دعم معنوي تأتي في درجة أقل.

جدول رقم (20) يوضح الغرض المحقق للجهات القائمة على الدورات التكوينية

المتغيّرات	علمي		تجاري		سياسي		غير ذلك		المجموع	
الجنس	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	ن
ذكر	11	22	6	12	0	0	1	2	18	%36
أنثى	15	30	13	26	1	2	3	6	32	%64
المجموع	26	%52	19	%38	1	%2	4	%8	50	%100
الإقامة الجامعية	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	ن
داخلي	8	16	9	18	1	2	1	2	19	%38
خارجي	18	36	10	20	0	0	3	6	31	%62
المجموع	26	%52	19	%38	1	%2	4	%8	50	%100
المستوى الجامعي	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	ن
ثالثة ليسانس	9	18	3	6	0	0	1	2	13	%26
أولى ماستر	3	6	3	6	0	0	0	0	6	%12
ثانية ماستر	14	28	13	26	1	2	3	6	31	%62
المجموع	26	%52	19	%38	1	%2	4	%8	50	%100

يتضح لنا من خلال بيانات الجدول أعلاه الذي يبرز يوضح الغرض الذي تسعى الجهات القائمة على الدورات التكوينية إلى تحقيقه وعلاقته بمتغير الجنس والمستوى الدراسي.

حيث نلاحظ في متغير الجنس أن إجابات المبحوثين على الخيار الأول "علمي" متقاربة بالنسبة للذكور والإناث حيث قدرت عند هذه الأخيرة ب 30%، وعند الذكور 22% ثم الخيار الثاني "تجاري" نلاحظ إجابات الإناث بنسبة 26%، وعند الذكور12%، بينما انخفضت تماما في خيار "سياسي" عند الإناث بنسبة بلغت 02% وانعدمت عند

الذكور0%، وفي الخيار الأخير "غير ذلك" كانت هناك إجابات من كلا الجنسين لكنها منخفضة هي الأخرى.

أما بالنسبة لمتغير المستوى الدراسي فتفوقت إجابات طلبة السنة الثانية ماستر في كل الخيارات بنسب متفاوتة على بقية المستويات، بينما انعدمت إجابات طلبة الأولى ماستر في الخيارين الأخيرين "سياسي"، "غير ذلك"، واحتلت نسب أقل إجابات طلبة السنة ثالثة ليسانس في الخيار الأول والأخير "علمي"، "غير ذلك" وتعادلت في الخيار الثاني مع طلبة السنة أولى ماستر في "تجاري" ب 06% وانعدمت كذلك في خيار "سياسي" 0%.

نستنتج هنا من خلال تفاوت إجابات المبحوثين من ناحية الجنس، وتفوق الإناث في مختلف النسب على الذكور يعتبر مؤشر على أنهم الأكثر مشاركة في الدورات التكوينية من الذكور بينما يبين لنا متغير المستوى الدراسي تفاوت درجة الوعي والاطلاع لطلبة السنة ثانية الماستر على بقية المستويات في إدراك وملاحظة بعض الظواهر والملاحظات الخفية التي تتطلب فعلا في بعض الأحيان نوعا من التحليل والاطلاع العميق في مواضيع معينة.

جدول رقم (21) يوضح ما إن كانت الدورات التكوينية تهدف إلى إكساب الطالب مهارات تمكنه من فهم الممارسة الإعلامية في بعدها النظري والمهني

المتغيرات	التكرار	النّسبة%
نعم	45	**%90**
لا	5	**%10**
المجموع	**50**	**%100**

يمثل الجدول رقم (21) يوضح إمكانية إكساب الدورات التكوينية للطالب المهارات التي تمكنه من فهم الممارسة الإعلامية في بعدها النظري والمهني.

نلاحظ أن نسب الإجابة "بنعم" من قبل المبحوثين قدرت بنسبة 90%، بينما بقية النسبة كانت لإجابات "لا" وهي 10%.

نفسر من خلال القراءة السابقة للنسب المئوية الموضحة في الجدول، بأن الدورات التكوينية ومن خلال محتوى برامجها تقدم للمتكونين من الطلبة المهارات الإعلامية النظرية والتطبيقية اللازمة التي تساعده على فهمها والعمل بها في ميدان تخصصه، وأن طالب الإعلام تهمه فعلا هذه المهارات لذلك يقدم على الدورات التكوينية لكي يكتسبها، وهذا ما برره بعض الطلبة بأن التكوين يساهم في إدراك الفرد لطبيعة ما يقوله و يشرحه المحتوى النظري لذلك كلما تعلم أكثر كلما فهم محتوى ممارسة مهنته أحسن و أنه هناك الكثير من المتربصين في الدورات أتيحت لهم الفرص في الحصول على وظائف في مؤسسات إعلامية وذلك لفهمهم وتمكنهم من الوظيفة كما أقر البعض بأنه من خلال القيام بالدورات التكوينية يكتسب الطالبة مهارات عديدة تمكنه من ممارسة الوظيفة بشكل جيد، إلا أن هناك طرح آخر ينفي ما سبق ذكره ويعتبر أن الدورات التكوينية تعطيك فقط الكلمات المفتاحية حول المجال و كيفية تطبقيها.

جدول رقم (22) يوضح حجم مساهمة الدورات التكوينية في رفع مستوى الكفاءات العلمية لدى الطلبة

المتغيّرات	تساهم		لا تساهم		تساهم إلى حد ما		المجموع	
الجنس	**ك**	**%**	**ك**	**%**	**ك**	**%**	**ك**	**ن**
ذكر	8	16	2	4	8	16	**18**	**%36**
أنثى	11	22	0	0	21	42	**32**	**%64**
المجموع	**19**	**%38**	**2**	**%4**	**29**	**%58**	**50**	**%100**
الإقامة الجامعية	**ك**	**%**	**ك**	**%**	**ك**	**%**	**ك**	**ن**
داخلي	10	20	0	0	9	18	**19**	**%38**
خارجي	9	18	2	4	20	40	**31**	**%62**
المجموع	**19**	**%38**	**2**	**%4**	**29**	**%58**	**50**	**%100**
المستوى الجامعي	**ك**	**%**	**ك**	**%**	**ك**	**%**	**ك**	**ن**
ثالثة ليسانس	7	14	0	0	0	0	**13**	**%26**
أولى ماستر	2	4	0	0	0	0	**6**	**%12**
ثانية ماستر	10	20	2	4	4	8	**31**	**%62**
المجموع	**19**	**%38**	**2**	**%4**	**29**	**%58**	**50**	**%100**

يبرز لنا من خلال بيانات الجدول أعلاه الذي يمثل حجم مساهمة الدورات التكوينية في رفع مستوى الكفاءات العلمية لدى الطلبة، وعلاقته بالمتغيرات الثلاثة الجنس، الإقامة الجامعية، المستوى الجامعي.

بالنسبة لمتغير الجنس، نلاحظ أن إجابات الإناث على الخيار الأول "تساهم" متفوقة على إجابات الذكور بنسبة قدرت بنسبة 22%، بينما تنعدم في الخيار الثاني "لا تساهم" لتتفوق نسبة الذكور على نسبة الإناث في هذه الإجابة بنسبة 04%، في حين يؤكدن جنس

الإناث على الإجابة ب "تساهم إلى حد ما" بنسبة بلغت 42%، ولوحظ أيضا أن نسبة 16% هي النسبة نفسها التي اتفق عليها الذكور في الخيارين الأول والأخير.

بالنسبة للإقامة الجامعية نلاحظ في إجابات الطلبة الداخليين على الخيار الأول "تساهم" بنسبة 20%، في حين إجابات الطلبة الداخليين والخارجيين على الخيار الثاني "لا تساهم" متدنية جدا، بينما بلغت نسبة إجابات الطلبة الخارجيين على الخيار الأخير "تساهم إلى حد ما" 40%.

أما متغير المستوى الجامعي فنلاحظ انعدام الإجابات بالخيارين "لا تساهم" و"تساهم إلى حد ما" عند مستويي السنة ثالثة ليسانس والأولى ماستر0%، في حين بلغت إجابات طلبة السنة ثانية ماستر النسبة الأكبر في كل الخيارات الثلاث مقارنة بالمستويين السابقين.

نفسر من خلال النتائج السابقة أن كلا الجنسين سواء الذكور أو الإناث لوحظ أن هناك عدم تساوي في الخيارين "تساهم" و"تساهم إلى حد ما" وهذا راجع إلى اختلاف الظروف لدى الجنسين ومثال ذلك: الظروف العملية وكل ما يتعلق بالإمكانيات المادية، أما المقيمين أو الخارجيين اتفقا على أن الدورات التكوينية تساهم في رفع مستوى الكفاءات العلمية لدى طلبة الإعلام، في المقابل نلاحظ أيضا أن إجابات الطلبة حسب متغير المستوى الجامعي أكدوا على مساهمة الدورات التكوينية في رفع الكفاءات العلمية للطلبة لكن ليس بالحجم الكبير الذي نستطيع القول عنه أنها تعطي فعلا كم معرفي سليم وكبير، هنا يتضح لنا بشكل أو بآخر أنه رغم البدائل إلا أنه لا يمكن استبدال أو الاستغناء عن المادة العلمية التي يتلقاها طلبة الإعلام في الجامعة.

جدول رقم (23) يوضح أهمية الدورات التكوينية في إعداد الطالب للحياة المهنية.

المتغيرات	التكرار	النّسبة%
مهمة	43	**%86**
غير مهمة	7	**%14**
المجموع	**50**	**%100**

يمثل الجدول رقم (23) يوضح أهمية الدورات التكوينية في إعداد الطالب للحياة المهنية.

حيث نلاحظ أن إجابات أغلبية المبحوثين كانت على الخيار "مهمة" بنسبة 86% تليها نسبة 14% على الخيار "غير مهمة"

هذا ما يفسر أن معظم أفراد العيينة من طلبة الإعلام يعتبرون أن الدورات التكوينية خطوة مهمة لابد من المرور بها قبل الاتجاه للحياة المهنية، إذ تعد حسبهم كتجربة ميدانية تضيف لهم الخبرة ولو كانت قصيرة المدى وتزيل عنهم رهبة العمل الصحفي لأن هذه الأخيرة مهنة حساسة تتطلب الكثير من الإتقان والمصداقية والتفاني في العمل.

جدول رقم (24) يوضح كيفية مساهمة التدريب العملي في التحكم في المهنة الإعلامية من منظور أفراد العيينة

السؤال / التصنيف	كيف يساهم التدريب العملي في التحكم في المهنة الإعلامية من منظورك؟	النسبة
زيادة الخبرة ورفع الكفاءة	09	**%18**
اكتساب المهارات	26	**%52**
أخرى	15	**%30**
المجموع	50	**%100**

نلاحظ من خلال بيانات الجدول رقم (24) أن أغلبية إجابات أفراد العيينة كانت ب "اكتساب المهارات" بنسبة بلغت 52%، بينما الإجابات ب "زيادة الخبرة ورفع الكفاءة" قدرت ب 18%، واختلفت الإجابات الأخرى بنسبة 30%.

نفسر من خلال النتائج السابقة أن أفراد العيينة من طلبة الإعلام، أكدوا على أن اكتساب المهارات من خلال التدريب العملي يساعدهم على التحكم في المهنة الإعلامية وهذا ما بدا بشكل صريح من خلال إجاباتهم، كما أن المهارات الإعلامية التي يتعرف عليها طالب الإعلام ويحاول إتقانها وتطويرها في كل مرة تضعه في صورة الصحفي المحترف مستقبلا دون شك وتساهم بشكل كبير في صنع الفارق بينه وبين منافسيه من الصحفيين في الساحة الإعلامية، كما توجد هناك فئة أخرى ترى أن زيادة الخبرة ورفع الكفاءة تعد هي الأخرى عاملا مساهما في التحكم في المهنة الإعلامية من خلال التدريب الذي يتلقونه في مؤسسة أو أكاديمية إعلامية ما..، لأن التدريب العملي يعتبر كحافز لهم وخطوة تمهيدية للعمل في الميدان.

جدول رقم (25) يوضح جودة الدروس المقررة في برامج الدورات التكوينية

المتغيّرات	في المستوى		ليست في المستوى		نوعا ما		المجموع	
الجنس	**ك**	**%**	**ك**	**%**	**ك**	**%**	**ك**	**ن**
ذكر	9	18	1	2	8	16	**18**	**%36**
أنثى	16	32	1	2	15	30	**32**	**%64**
المجموع	**25**	**%50**	**2**	**%4**	**23**	**%46**	**50**	**%100**
الإقامة الجامعية	**ك**	**%**	**ك**	**%**	**ك**	**%**	**ك**	**ن**
داخلي	12	24	1	2	6	12	**19**	**%38**
خارجي	13	26	1	2	17	34	**31**	**%62**
المجموع	**25**	**%50**	**2**	**%4**	**23**	**%46**	**50**	**%100**
المستوى الجامعي	**ك**	**%**	**ك**	**%**	**ك**	**%**	**ك**	**ن**
ثالثة ليسانس	8	16	0	0	5	10	**13**	**%26**
أولى ماستر	3	6	0	0	3	6	**6**	**%12**
ثانية ماستر	14	28	2	4	15	30	**31**	**%62**
المجموع	**25**	**%50**	**2**	**%4**	**23**	**%46**	**50**	**%100**

يتضح لنا من خلال بيانات الجدول أعلاه الذي يمثل جودة الدروس المقررة في برامج الدورات التكوينية وعلاقته بمتغير الجنس والمستوى الدراسي.

بالنسبة لمتغير الجنس كانت إجابات الإناث والذكور أكثر على الخيارين "في المستوى ونوعا ما" حيث بلغت عند الإناث في الخيار الأول نسبة 32% و30% في الخيار الثالث، بينما تعادلت مع نسبة إجابات الذكور في الخيار الثاني " ليست في المستوى" بنسبة02%

أما في المستوى الدراسي فنلاحظ أغلبية الإجابات كانت عند طلبة السنة ثانية ماستر على الخيار "في المستوى" وخيار "نوعا ما" فيما انعدمت إجابات السنة ثالثة ليسانس والأولى ماستر على الخيار الثاني " ليست في المستوى"

نفسر أن كلا الجنسين اتفقوا على أن جودة الدروس التي تقدمها برامج الدورات التكوينية في المستوى، كما أن الإجابات المتعلقة بالمستوى الجامعي بينت لنا من خلال نسبها أن جودة الدروس المقدمة كذلك في المستوى، ومشجعة للطلبة من أجل الإقبال على الدورات التكوينية وهذا ما يستطيع تمييزه طلبة المستويات الثلاثة خاصة طلبة السنة ثانية الماستر لأنهم مروا على كل السنوات في طوري الليسانس والماستر وهم الأكثر اطلاع على الدروس المقررة في البرنامج السنوي الجامعي و هذه المعرفة المسبقة تجعلهم يميزون ببساطة كفاءة الدروس المقدمة خلال الدورات التكوينية من رداءتها.

نتائج الدراسة

الاستنتاجات العامة

1_ رغم اكتساح الرقمنة والميديا الجديدة شتى المجالات وبروز الدورات التكوينية المنظمة عن بعد في قطاع الإعلام، إلا أن الطلبة ليسوا في غنى عن الدورات الحضورية لأنها تعد في نظرهم أكثر أهمية وتحصيلا للكم المعلوماتي اللازم.

2_ المدة الزمنية التي تنظم فيها البرامج التكوينية لا تكفي غالبا لإعداد صحفيين ذوي كفاءات تمكنهم من الاستجابة للتحديات المهنية الحالية والمستقبلية ومتطلبات العمل المعرضة للتغير باستمرار.

3_ يعد الجانب التطبيقي في العملية التكوينية الخاصة بحقل الإعلام عنصرا فعالا فهو امتداد لركائز نظرية وأكاديمية بحثية بحتة، وهذا ما تمليه ضرورة انجاز مساحة للتكوين الميداني بالتوازي مع التكوين العلمي خاصة بطلبة التخصص.

4_ العنصر البشري المكون لابد أن يكون ذو كفاءة علمية مؤهلة، تمكنه من ترسيخ مقومات العمل الصحفي السليم وتكريس طرائق تدريسية ترسخ المعارف والمهارات الإعلامية اللازمة للطلبة.

5_ تنافس المؤسسات الإعلامية والأكاديميات والخواص(الإعلاميين) القائمين على الدورات التكوينية إلى الترويج المغري لعروض التكوين الخاصة بهم من أجل تحقيق أغراض خفية تحت غطاء الاستفادة العلمية.

6_ يعتبر حجم الاستفادة العلمية من برامج الدورات التكوينية لطلبة الإعلام زاد لا يستهان به، إذ هو صقل للمواهب والمهارات وتأهيل للعمل الإعلامي كما أنه وسيلة حديثة للتحسين والتطوير في المجال المهني.

7_ نسبة الإقبال على القيام بالدورات التكوينية عند فئة الإناث أكبر من فئة الذكور.

خاتـــمة

خاتمة:

أصبح التكوين ضرورة ملحة لما استدعته التغيرات المستمرة الطارئة في البيئة الإعلامية عموما، وفي الوسيلة والتقنية خصوصا، حيث يعد التكوين الحجر الأساس في إعداد عاملين في الميدان، قادرين على أداء العمل الصحفي بشكل جيد يرتقي إلى مستوى الاحترافية، كما أنه يهدف إلى إكساب الأفراد الخبرات والمهارات التي تتطلبها الوظيفة إضافة إلى تطوير المكتسبات وتفعيلها بالشكل المناسب مع ظروف العمل، هذا ما يهيئ المؤسسة الإعلامية لتكون في مرتبة منافسة مع مؤسسات إعلامية أخرى، وذلك من خلال تطور الأداء الوظيفي للصحفي العامل بالمؤسسة فمن خلال هذه الدراسة توصلنا إلى نتائج أثبتت أهمية الدورات التكوينية في المسار العلمي والمهني لطلبة الإعلام حيث أنهم يسعون باستمرار لاستغلال الفرص التدريبية التي تتاح لهم تحت أي ظرف ودون تردد من أجل الوصول إلى غاياتهم.

ولكي تؤدي الدورات التكوينية الدور المناسب لها يقتضي الأمر أن يسير وفق أسس علمية دقيقة ومخططة، لمساعدة الطلبة للوصول إلى مراتب صحفيين بالمستوى المطلوب من أجل تطبيق المعارف المكتسبة والمهارات اللازمة على الميدان، وإعداد البرامج التكوينية لجميع الفئات بحيث يتحقق الهدف منها من خلال الربط بين ظروفها ونتائجها وأهدافها ومعرفة ما إذا كانت الدورات التكوينية قد أدت دورها وحققت غايات المتكونين من الطلبة أم لا، فالمؤسسات الإعلامية على اختلاف نشاطاتها أصبحت تركز على الكفاءات البشرية بالنظر إلى التحديات الحالية والمستقبلية التي تواجهها من تطور في الأداة والمنافسة القوية بينها وبين مؤسسات أخرى باتت مجبرة على إتباع استراتيجيات تهدف إلى بلوغ مستوى توافق مهني عالي للصحفيين بتحفيزهم من أجل خلق الإبداع والتميز على مستوى المؤسسة الإعلامية.

قائمة المراجع

قائمة المصادر والمراجع

❖ **الكتب:**

1/ رولى مخايل، جو حداد، "المهارات الإعلامية وأخلاقيات حقوق الطفل"، read only، 2016 ص ص06.14.

2/ سعد سلمان المشهداني، "**مناهج البحث الإعلامي**"، دار الكتاب الجامعي، ط1، الإمارات العربية المتحدة، 2017.

3/ عبود عبد الله العسكري، "**منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية**"، سلسلة منهجية البحث العلمي-1-، دار النمير، ط1، دمشق سوريا،2002.

4/ عدلي العبد، "**الأسلوب الإحصائي واستخداماته في بحوث الرأي العام والإعلام**" (الدراسات الميدانية، تحليل المحتوى، العينات)، دار الفكر العربي، القاهرة، 1994.

5/ ليندة لطاد بن محرز، وآخرون، "**منهجية البحث العلمي وتقنياته في العلوم الاجتماعية**"، المركز الديمقراطي العربي للدراسات الإستراتيجية الاقتصادية والسياسية، برلين ألمانيا، 2019.

6/ محمد الجفيري،" **إعداد وتقديم البرامج الإذاعية والتلفزيونية**"، ماجستير في التخطيط الاستراتيجي، Hel الفرنسية، دار صناع الابداع للانتاج والتوزيع، 2015، ص39.

7/ مدحت أبو النصر، "**التدريب عن بعد بوابتك لمستقبل أفضل**"، دار الكتب المصرية المجموعة العربية للتدريب والنشر، ط1، مصر، 2017.

8/ مروان عبد المجيد إبراهيم، "**أسس البحث العلمي لإعداد الرسائل الجامعية**"، مؤسسة الوراق، ط01، عمان الأردن، 2000.

9/ منذر الضامن، "**أساسيات البحث العلمي**"، دار المسيرة للنشر، ط01، عمان، 2007 ص160.

10/ موريس أنجرس، "**منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية**"، دار القصبة للنشر الجزائر، 2013

❖ **المذكرات والرسائل:**

11/ أوردية لعزري، صباح فنيش، "**دور التكوين في تنمية الموارد البشرية**"، دراسة ميدانية بجامعة أدرار، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في العلوم الاجتماعية، تخصص تنظيم وعمل، قسم العلوم الاجتماعية، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية والعلوم الإسلامية، جامعة أحمد دراية، أدرار، 2018\2019.

12/ بلال جغري، "**فاعلية التكوين في تطوير الكفاءات**"، دراسة حالة مركب المحركات والجرارات –قسنطينة–، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير في العلوم الاقتصادية، تخصص التحليل والاستشراف الاقتصادي، كلية العلوم الاقتصادية، وعلوم التسيير، جامعة منتوري قسنطينة، 2008\2009.

13/ حمد بن محيا المطيري، "**متطلبات التدريب الالكتروني ومعوقاته بمراكز التدريب التربوي بمدينة الرياض من وجهة نظر المدربين**"، قدمت هذه الرسالة استكمالا لمتطلبات درجة الماجيستر في قسم تقنيات التعليم بكلية التربية بجامعة الملك سعود، قسم تقنيات التعليم، جامعة الملك سعود، 2012

14/ حنان بلغيث، "**أثر التكوين في تحسين أداء الموارد البشرية**"، دراسة حالة المديرية الولائية للضرائب –مستغانم–، مذكرة تخرج ضمن متطلبات نيل شهادة ماستر أكاديمي، تخصص اقتصاد وتسيير المؤسسات، قسم العلوم المالية والمحاسبة، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة عبد الحميد بن باديس، مستغانم، 2017\2018.

15/ حنان مهري، "**تقييم فعالية برامج تكوين مدراء المدارس الابتدائية من وجهة نظرهم في ضوء مهارات القيادة الإدارية**"، دراسة ميدانية بابتدائيات: أم البواقي، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في الإدارة والتسيير في التربية، تخصص إدارة وتسيير تربوي، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة العربي بن مهيدي، أم البواقي، 2014\2015.

16/ رشيدة سديرة، "**إستراتيجية التكوين المتواصل ودورها في تحقيق التوافق المهني للمورد البشري بالمؤسسة العمومية الاستشفائية – رزيق البشير ببوسعادة–**"، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر، قسم علم الاجتماع، كلية الآداب والعلوم الاجتماعية، جامعة المسيلة، 2013\2014.

17/ زبيدة بن علية، "**دور التكوين في تنمية الموارد البشرية**"، **دراسة** ميدانية بمؤسسة تيندال بالمسيلة – نموذجا–، مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر في علم الاجتماع، تخصص تنمية الموارد البشرية، قسم علم الاجتماع، كلية العلوم الإنسانية والعلوم الاجتماعية، جامعة المسيلة، 2013\2014.

18/ سميرة بن شعبان، "**دور التكوين في تحسين أداء العاملين**"، دراسة ميدانية بمديرية التربية –ولاية قالمة–، مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر في علم الاجتماع، تخصص علم اجتماع تنظيم وعمل، قسم علم الاجتماع، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة 8 ماي 1945 – قالمة –، 2018\2019.

19/ سهام قواسمي، "**تناول الإعلام التلفزيوني الساخر لقضايا المجتمع الجزائري**"، دراسة وصفية تحليلية لبرنامج Weekend على قناة جزائرية خلال الفترة ممتدة مابين ديسمبر 2014م إلى مارس 2015 م، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علوم الإعلام والاتصال، تخصص إذاعة وتلفزيون، قسم العلوم الإنسانية، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة محمد خيضر، بسكرة، 2014\2015.

20/ صباح نصراوي، "**الاحتياجات التدريبية لأساتذة التعليم الجامعي في ظل نظام LMD، دراسة ميدانية بجامعة العربي بن مهيدي –أم البواقي–**"، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علم نفس العمل وتسيير الموارد البشرية، قسم العلوم الاجتماعية، كلية الآداب واللغات والعلوم الاجتماعية والإنسانية، جامعة العربي بن مهيدي، أم البواقي، 2011\2012.

21/ الطاهر مجاهدي، "**فعالية التدريب المهني وأثره على الأداء**"، دراسة ميدانية بمؤسسة النسيج (TINDAL) المسيلة، أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه العلوم في علم النفس العمل والتنظيم، قسم علم النفس وعلوم التربية والأرطوفونيا، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة منتوري، قسنطينة، 2008\2009.

22/ طاوس بلميلود، "**أثر التكوين المستمر على أداء مربي(ة) التربية التحضيرية**"، – دراسة ميدانية على مربي(ة) التربية التحضيرية بولاية غليزان، – مذكرة لنيل شهادة الماستر في علم النفس –، تخصص تعليمية العلوم، قسم العلوم الاجتماعية، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية، جامعة عبد الحميد بن باديس، مستغانم، 2017\2018.

23/ عائدة عبد العزيز علي نعمان، "**علاقة التدريب بأداء الأفراد العاملين في الإدارة الوسطى**" ، دراسة حالة جامعة تعز الجمهورية اليمنية، قدمت هذه الرسالة استكمالا لمتطلبات الحصول على درجة الماجيستر في إدارة الأعمال، كلية العلوم الإدارية والمالية، جامعة الشرق الأوسط للدراسات العليا، 2008.

24/ عبد الحكيم جربي، "**دور تدريب وتحفيز الموارد البشرية في تعزيز الأداء المستدام للمؤسسة الاقتصادية"، دراسة** حالة مجموعة من المؤسسات الاقتصادية بولاية سطيف، أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه علوم في العلوم الاقتصادية، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة فرحات عباس سطيف –1–، 2017\2018.

25/ عزيز عبدي، "**أثر حجم العينة على الخصائص السكومترية للاختبار**"، دراسة ميدانية بثانويات مستغانم، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علم النفس، تخصص تحليل

المعطيات الكمية والكيفية، قسم علم النفس، كلية العلوم الاجتماعية، جامعة عبد الحميد بن باديس، 20142014\2013.

26/ فاطمة الزهرة كريم، **"أهمية التدريب في التطوير الإداري للمؤسسات الإعلامية"**، دراسة وصفية تحليلية لإذاعة المسيلة أنموذجا، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علوم الإعلام والاتصال، تخصص صحافة مكتوبة، قسم علوم الإعلام والاتصال، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة محمد بوضياف المسيلة، 2017.

27/ فتحي سايبي، رشيدة كروشي، **"دور الإذاعة المحلية في تنمية المهارات الإعلامية"**، دراسة ميدانية على عينة طلبة علوم الإعلام والاتصال –مستغانم–، مذكرة تخرج لنيل درجة الماستر، تخصص وسائل الإعلام والمجتمع، قسم الإعلام والاتصال، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية، جامعة عبد الحميد بن باديس، –مستغانم– 2017\2016.

28/ فطوم لطرش، **"استخدام الطلبة للموقع الالكتروني الرسمي للجامعة والاشباعات المحققة منه"**، دراسة مسحية على عينة من طلبة علوم الإعلام والاتصال بجامعة محمد خيضر بسكرة "مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر"، تخصص اتصال وعلاقات عامة، شعبة علوم الإعلام والاتصال، قسم العلوم الإنسانية، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، 2014\2013.

29/ فوزية شيباني، **"دور البرامج التكوينية في إحداث التغيير في السلوك التنظيمي"** دراسة ميدانية بوحدة من وحدات قطاع الأمن بأم البواقي، مذكرة مكملة لنيل شهادة ماجيستر في علم النفس العمل والتنظيم، قسم علم النفس وعلوم التربية والأرطفونيا، كلية العلوم الإنسانية والعلوم الاجتماعية، جامعة منتوري، قسنطينة، 2010\2009.

30/ فيروز قاسحي، **"تكوين أساتذة التعليم المتوسط عن بعد أثناء الخدمة"**، دراسة مسحية لعينة من أساتذة الجزائر العاصمة، رسالة مقدمة لنيل شهادة ماجستير في علوم الإعلام

والاتصال، قسم علوم الإعلام والاتصال، كلية العلوم السياسية والإعلام، جامعة بن يوسف بن خدة، الجزائر، 2008\2009.

–قسنطينة–، 2005.

31/ كاهنة مصايد، "**دور التدريب في تنمية الموارد البشرية**"، دراسة حالة مؤسسة ديوان الترقية والتسيير العقاري لولاية البويرة، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر في ادارة أعمال، قسم علوم التسيير، كلية العلوم الاقتصادية التجارية وعلوم التسيير، جامعة آكلي محند أولحاج، البويرة، 2018\2019.

32/ لخضر دولي، "**إدارة التكوين وتنمية الكفاءات في قطاع الوظيف العمومي**"، دراسة حالة –المديرية الولائية والجهوية للضرائب بشار–، مذكرة لنيل شهادة الماجيستير في العلوم التجارية، تخصص تسيير موارد بشرية، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، جامعة وهران، 2006\2007.

33/ محمد الصالح قريشي، "**تقييم فعالية برامج تدريب الموارد البشرية**"، دراسة ميدانية بالمؤسسة الوطنية لعتاد الأشغال العمومية فرع مركب المجارف والرافعات، مذكرة مقدمة لنيل درجة ماجستير، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، جامعة منتوري

34/ مسعود علي تايه، "**دور تدريب الموارد البشرية في بناء القدرات الإدارية القيادية**" دراسة تطبيقية في الشركة العامة للصناعات الكهربائية – بغداد –، أطروحة مقدمة إلى مجلس جامعة سانت كليمنتس ST Clements University، وهي جزء من متطلبات نيل شهادة الدكتوراه في اختصاص إدارة الأعمال، جامعة سانت كليمنتس العالمية العراق، 2012.

35/ نادية بن نونة، "**العلاقة بين التكوين الإعلامي الأكاديمي وتشكيل الرؤية النقدية لدى طلبة علوم الإعلام والاتصال**"، دراسة ميدانية أجريت على طلبة علوم الإعلام والاتصال في جامعات الجزائر –قسنطينة –، مذكرة تخرج لنيل شهادة الدكتوراه في علوم الإعلام

والاتصال، تخصص تكنولوجيا وسائل الإعلام والمجتمع، قسم علوم الإعلام والاتصال، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية، جامعة عبد الحميد بن باديس، مستغانم، 2017\2018.

36/ نجاة بزايد، "**التكوين واستراتيجة تسيير المهارات التسييرية لدى إطارات شركة سونا طراك**"، أطروحة لنيل شهادة دكتورة في علم النفس العمل والتنظيم، قسم علم النفس وعلوم التربية، كلية العلوم الاجتماعية، جامعة سانيا، وهران، 2010\2011.

37/ نجم الدين بن شعبان، "**اتجاهات طلبة الإعلام والاتصال نحو صحافة المواطن**"، دراسة ميدانية بقسم الإعلام والاتصال-جامعة جيجل-، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علوم الإعلام والاتصال، تخصص الاتصال والعلاقات العامة، قسم علوم الإعلام والاتصال، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، 2016\2017.

38/ نزيهة عمران، "**دور إصلاح سياسة ل.م.د. D.M.L في تحقيق جودة التكوين في الأنظمة المغربية**"، دراسة حالة الجزائر، 2004 -2016، أطروحة مكملة لنيل شهادة دكتوراه نظام ل.م.د في العلوم السياسية، تخصص سياسة عامة ونظم سياسية، قسم العلوم السياسية، كلية الحقوق والعلوم السياسية، جامعة محمد خيضر، بسكرة، 2016\2017.

39/ نوال بن صديق، " **التكوين في الصناعات والحرف التقليدية بين المحافظة على التراث ومطلب التجديد**"، دراسة أنثروبولوجية بمنطقة تلمسان، مذكرة تخرج لنيل شهادة ماجيستر تخصص أنثروبولوجيا التنمية، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة أبي بكر بلقايد تلمسان،2012\2013.

40/ هشام ملياني، جمال الدين عدة بن عطية، "**التكوين الجامعي في علوم الإعلام والاتصال**"، دراسة تحليلية لبرامج التكوين مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر في علوم الإعلام والاتصال، تخصص اتصال وصحافة مكتوبة، قسم علوم الإعلام والاتصال، جامعة عبد الحميد بن باديس، مستغانم، 2013\2014.

❖ **المجلات العلمية:**

41/ حليمة رقاد، نادية بن نونة، "**إستراتيجية التكوين الإعلامي في الجزائر**"، نظرة تقييمية في ظل التحولات الجديدة في مجال التكوين الإعلامي، مجلة الباحث في العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة عبد الحميد بن باديس – مستغانم–، الجزائر، ISSN :2170-1121، 2020\02\12.

42/ سلوان عبد أحمد، "**تقويم الدورات التدريبية لمعلمي الاجتماعيات من وجهة نظر المعلمين المتدربين والمشرفين الاختصاص**"، مجلة الآداب، العدد130 ملحق –1–، المديرية العامة لتربية محافظة ديالي، 2019.

43/ عبد العالي دبلة، "**مواءمة عرض تكوين ماستر أكاديمي إعلام واتصال**"، تخصص السمعي البصري، شعبة علوم الإعلام والاتصال، ميدان العلوم الإنسانية، 2017\2018.

44/ عبد العالي دبلة، **نموذج مطابقة "عرض تكوين ل.م.د، ليسانس أكاديمية "إعلام"**، جامعة محمد خيضر بسكرة، 2016\2017.

45/ فاطمة الزهراء بوراس، وآخرون، "**فاعلية الدورات التكوينية في تحسين جودة العملية التعليمية لأساتذة التربية البدنية والرياضية**"، بحث وصفي مسحي أجري على بعض أساتذة التعليم المتوسط في المقاطعة الغربية بوهران، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، العدد 31 ديسمبر 2017.

46/ فتيحة حشاش، الدورات التدريبية ودورها في إعداد الدعاة، مجلة التراث، د.ب.ن د.س.ن.

47/ فيصل بن عياد بن سليم الجهني، "**مدى فاعلية الدورات التدريبية التي تقدمها عمادة التطوير الجامعي في تحسين أداء الموظفين بجامعة طيبة**"، مجلة العلوم التربوية، العدد الثاني،د.ب.ن، 2017.

48/ مباركة خمقاني، "**أساليب وأدوات تجميع البيانات**"، مجلة الذاكرة، العدد التاسع، تصدر عن مخبر التراث اللغوي الأدبي، في الجنوب الشرقي الجزائري، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، 2017.

المقالات والمنشورات العلمية:

49/ أحمد حمدي، "**تطور تعليم علوم الإعلام والاتصال في الجزائر**"، **مركز** ضياء للمؤتمرات والأبحاث،
diae-events|postid=19833، سا21:35، 21\05\2021.

50/ أمل عبيد كاظم، "**فاعلية الدورات التدريبية في مراكز الأشغال اليدوية في درس التربية الفنية (الواقع والطموح)**"، مديرية الإعداد والتدريب، شعبة مركز الأشغال اليدوية، المديرية العامة للتربية، بابل، د.س.ن.

برنامج تصوير تلفزيوني" الحقيبة تقنية كاميرات، المؤسسة العامة لتصميم وتطوير المناهج، السعودية، الفترة الأولى 1428.

51/ رشيد جنكاري، "**مستقبل الإعلام والصحافة بعد جائحة كورونا**"، noonpost.com، 31\12\2020، سا 19:00.

52/ سلمى حامد، **"جائحة كورونا تشكل تحديا لوسائل الاعلام في العالم"** ، De dw .com, propose par Google، 28 مارس2020، 19:17.

53/ صالح أويابة، "**أدوات جمع البيانات والمعلومات في الدراسة الميدانية**"، ندوة علمية حول منهجية IMRAD، وتطبيقاتSPSS، 13ديسمبر2018، بقاعة الميديتك01، القطب الجامعي-01-، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، قسم العلوم التجارية، جامعة غرداية.

54/ عبد المومن محو، مشهد مقلق في المغرب، المقال العلمي الخاص، التنشيط في الإذاعات الخاصة، موقع الجزيرةAljazeera ، د.س.ن. د.ب.ن.

55/ عصام حيدر، "**التدريب والتطوير**" الإجازة في علوم الإدارة"، من منشورات الجامعة الافتراضية السورية، الجمهورية العربية السورية، 2020.

56/ عمرو الأنصاري، "دليلك للتدريب الصحفي"، موضوعات متخصصة مشروع:lgent.com موقع مجاني\عن بعد، سا08:00، 10ماي2021.

فين راي، "**عالم صناعة التقارير التلفزيونية**"، بي بي سي العالم كما تراه، ص ص05.10.

57/ نهلة عيسى، "**التقديم والإلقاء الإذاعي والتلفزيوني**"، الجامعة الافتراضية السورية، 2020.

❖ **المواقع الالكترونية:**

58/ comsultant WWW.Shikaxgo.Com\Educationale،سا 14:00، 12 ماي 2021.

59/ ريم عبود، " إعداد البرامج الاذاعية"، الجامعة الافتراضية السورية http.\\creativecommons.org\\icenses\by-hd\4.0 سوريا، 2020.

❖ **المقابلات الشخصية:**

60-/ مقابلة أجريت مع الصحفي توفيق قاسم، مدير الأخبار لإذاعة الزيبان "**تحديد الاحتياجات التكوينية**"، 25ماي2021.

فهرس المحتويات

فهرس الجداول

العنوان	الصفحة
جدول (01) يوضح الفروق الأساسية بين التدريب والتطوير	20
جدول (02) يوضح المقارنة بين التكوين والتعليم	21
جدول رقم (03) يوضح توزيع أفراد العيينة حسب الجنس	56
جدول رقم (04) يوضح توزيع أفراد العيينة حسب مكان الإقامة الجامعية	57
جدول رقم (05) يوضح المستوى الجامعي لأفراد العيينة	58
جدول رقم (06) يوضح نوع الدورة التكوينية التي قام بها أفراد العيينة	59
جدول رقم (07) يوضح قيام المبحوثين بالدورات التكوينية بمقابل أو بدون مقابل	61
جدول رقم (08) يوضح مدة الدورة التكوينية التي قام بها أفراد العيينة	62
جدول رقم (09) يوضح ما إن كانت مدة الدورة التكوينية التي قام بها أفراد العيينة كافية أم لا	64
جدول (10) يوضح طبيعة التكوين الذي قام به أفراد العيينة	66
جدول رقم (11) يوضح اختصاص المشرفين خلال الدورة التي قام بها أفراد العيينة	67
جدول رقم (12) يوضح حجم إقبال المتكونين خلال الدورة التي قام بها أفراد العيينة	68
جدول رقم (13) يوضح فئة الأشخاص المتكونين الأكثر إقبالا خلال الدورات التكوينية التي قام بها أفراد العيينة	69
جدول رقم (14) يوضح حجم ملائمة محتوى الدورات التكوينية مع التكوين الجامعي	71
جدول رقم (15) يوضح احتمالية عدم برمجة المقرر الدراسي للمقاييس التطبيقية كسبب لمشاركة طلبة الإعلام في الدورات التكوينية	73
جدول رقم (16) يوضح سبب لجوء أفراد العيينة للقيام بمختلف الدورات التكوينية في مجال الإعلام	75

العنوان	الصفحة
جدول رقم (17) يوضح إذا كان نقص التربصات والخرجات الميدانية يجعل الطالب ملزما بالقيام بالدورات التكوينية	76
جدول رقم (18) يوضح احتمالية قيام طلبة بالدورات التكوينية من أجل إبراز المواهب والظهور واقتناص فرص العمل	77
جدول رقم (19) يوضحّ أهمية الحصول على الشهادات المقدمة في نهاية الدورات بالنسبة لأفراد العيينة	79
جدول رقم (20) يوضح الغرض المحقق للجهات القائمة على الدورات التكوينية	80
جدول رقم (21) يوضح ما إن كانت الدورات التكوينية تهدف إلى إكساب الطالب مهارات تمكنه من فهم الممارسة الإعلامية في بعدها النظري والمهني	82
جدول رقم (22) يوضح حجم مساهمة الدورات التكوينية في رفع مستوى الكفاءات العلمية لدى الطلبة	83
جدول رقم (23) يوضح أهمية الدورات التكوينية في إعداد الطالب للحياة المهنية	85
جدول رقم (24) يوضح كيفية مساهمة التدريب العملي في التحكم في المهنة الإعلامية من منظور أفراد العيينة	86
جدول رقم (25) يوضح جودة الدروس المقررة في برامج الدورات التكوينية	87

فهرس الأشكال

العنوان	الصفحة
شكل رقم 01: مخطط إعداد دورة تكوينية	34
شكل رقم 02: يوضح نسب توزيع أفراد العيينة حسب الجنس	56
شكل رقم 03: يوضح نسب توزيع أفراد العيينة حسب مكان الإقامة الجامعية	57
شكل رقم 03: يوضح نسب توزيع أفراد العيينة حسب مكان الإقامة الجامعية	58

فهرس المحتويات

العنوان	الصفحة
مقدمة	أ
الفصل الأول: الإطار المنهجي	
الإشكالية	03
التساؤلات الفرعية	04
أسباب اختيار الموضوع	04
أهمية الدراسة	05
أهداف الدراسة	06
تحديد مفاهيم الدراسة	07
المنهج المستخدم	09
أدوات جمع البيانات	10
مجتمع البحث	11
عينة البحث	12
الفصل الثاني: الإطار النظري	
المبحث الأول: ماهية التكوين	14
المطلب01: تعريف التكوين والتكوين عن بعد	14
المطلب02: تاريخ تطور التكوين	17
المطلب03: الفرق بين التكوين، التطوير والتعلم	19
المطلب04: أنواع التكوين	22
المطلب05: مبادئ التكوين وأهميته	23
المبحث الثاني: مفهوم الدورات التكوينية	27
المطلب01: تعريف الدورات التكوينية وأهدافها	27
المطلب02: خطوات تصميم برامج الدورات التكوينية ومعايير تقييمها	29

المطلب03: تحديد الاحتياجات التكوينية وتأثير فيروس كورونا على عمل المؤسسات المسؤولة على القيام بالدورات التكوينية في مجال الإعلام	32
المطلب04: مخطط إعداد دورة تكوينية	34
المطلب05: محركات البحث على الدورات التكوينية العالمية والعربية	35
المبحث الثالث: التكوين الإعلامي الأكاديمي في الجزائر	38
المطلب01: مفهوم التكوين الإعلامي	38
المطلب02: التجربة الإعلامية التكوينية في الجزائر	39
المطلب03: أهمية التكوين الإعلامي	41
المطلب04: برامج التكوين الأكاديمي في علوم الإعلام	43
المبحث الرابع: المهارات التي يجب أن تتوفر في الصحفي المحترف ومبادئ العمل الإعلامي	48
المطلب01: المهارات التي تتوفر في الصحفي المحترف في الوسيلة الإعلامية "الإذاعة"	48
المطلب02: المهارات التي تتعلق بالوسيلة الإعلامية "الإذاعة"	50
المطلب03: المهارات التي تتعلق بإعداد البرامج التلفزيونية	50
المطلب04: الحركات والقواعد الخاصة بالكاميرا	51
المطلب05: مبادئ العمل الإعلامي	54
الفصل الثالث: الإطار التطبيقي	/
الجداول البسيطة والمركبة	56
تحليل الجداول	59
الاستنتاجات العامة	89
خاتمة	ج
قائمة المراجع	91
فهرس الجداول والأشكال	101
فهرس المحتويات	103
قائمة الملاحق	/

الملاحـــق

ملحق رقم 01

جامعة محمد خيضر بسكرة

القطب الجامعي –شتمة –

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم العلوم الإنسانية

شعبة علوم الإعلام والاتصال

تخصص: سمعي بصري

استمارة استبيان حول

"الدورات التكوينية ودورها في تكوين مهارات طلبة الإعلام

-دراسة ميدانية على عينة من طلبة الإعلام بجامعة محمد خيضر بسكرة-

يشرفني أن أضع بين أيديكم هذه الاستمارة الموجهة لغرض البحث العلمي بهدف استكمال الإجراءات الميدانية حول الموضوع المذكور أعلاه، في إطار التحضير لشهادة الماستر تخصص" إذاعة وتلفزيون"، وأعلمكم أن كل المعلومات المصرح بها ستستخدم إلا لغرض البحث العلمي المنشود.

_ أرجو منكم الإجابة عن الأسئلة بوضع علامة (●) في كل خانة.

من إعداد:

شيماء بوذينة

خلود خليف

إشراف:

أ. بشير الدين مرغاد

لجنة تحكيم الإستمارة:

أ. محمود عياد / أ. نبيل لحمر / أ. هشام عبادة

السنة الجامعية: 2021/2020

البيانات الشخصية.

_ الجنس:

أنثى ☐ ذكر ☐

_ الإقامة الجامعية:

داخلي ☐ خارجي ☐

_ المستوى الجامعي:

ثالثة ليسانس ☐ أولى ماستر ☐ ثانية ماستر ☐

المحور الأول: آليات العمل المعتمدة خلال الدورات التكوينية في مجال الإعلام.

_ ما نوع الدورة التكوينية التي قمت بها؟

حضورية ☐ عن بعد ☐

_ هل الدورة التكوينية التي قمت بها:

بمقابل ☐ دون مقابل ☐

_ ما مدة الدورة التكوينية التي قمت بها؟

.....

_ هل المدة كافية؟

نعم ☐ لا ☐

ولماذا؟

.....

.....

_ما طبيعة التكوين الذي قمت به؟

نظري ☐ تطبيقي ☐ نظري وتطبيقي في آن واحد ☐

_خلال الدورة التي قمت بها أشرف على تكوينك

أساتذة مختصين ☐ صحفيين في الميدان ☐

أخرى تذكر.....

_هل كان هناك إقبال كبير خلال الدورة التي قمت بها؟

نعم ☐ لا ☐ أحيانا ☐

إذا كانت إجابتك بنعم كم كان عدد الحضور حسب تقديرك؟

.....

_ إذا كانت إجابتك بنعم من هم الأشخاص المتكونين الأكثر إقبالا:

طلبة الإعلام ☐ طلبة من تخصصات أخرى ☐

محبي للإعلام ☐ صحفيين ☐

_ هل يتلاءم محتوى الدورات التكوينية وتكوينك الجامعي؟

نعم ☐ لا ☐

كيف ذلك؟

.....

.....

.....

المحور الثاني: دوافع إقبال الطلبة على الدورات التكوينية.

_هل عدم برمجة المقرر الدراسي للمقاييس التطبيقية يعد سببا لمشاركتك في الدورات التكوينية؟

نعم ☐ لا ☐

كيف ذلك؟

.....

.....

_هل برأيك لجوء الطلبة للقيام بمختلف الدورات التكوينية في مجال الإعلام راجع إلى؟

_ عدم وجود مخبر بحث السمعي البصري. ☐

_ عدم وجود أستوديو خاص بطلبة الإعلام. ☐

_ نقص المكونين في الجانب الميداني. ☐

_هل نقص التربصات والخرجات الميدانية يجعل الطالب ملزوما بمثل هذه الدورات

نعم ☐ لا ☐

_هل تعتقد أن القيام بالدورات التكوينية فرصة لإبراز المواهب والظهور واقتناص فرص العمل من خلالها؟

نعم ☐ لا ☐

_هل حصولك على الشهادات المقدمة في نهاية الدورات أمر مهم بالنسبة لك؟

نعم ☐ لا ☐

ولماذا؟

.....

.....

المحور الثالث: الجهات القائمة على الدورات التكوينية وتأثيرها على مساحة الصحفيين في المؤسسات الإعلامية.

_ما لغرض الذي تسعى الجهات القائمة على الدورات التكوينية إلى تحقيقه؟

علمي ☐ تجاري ☐ سياسي ☐

أخرى تذكر.....

_هل تهدف الدورات التكوينية إلى إكساب الطالب مهارات تمكنه من فهم الممارسة الإعلامية في بعديها النظري والمهني؟

نعم ☐ لا ☐

علل ذلك

.....

.....

_هل تساهم الدورات التكوينية فعلا في رفع مستوى الكفاءات العلمية لدى الطلبة؟

تساهم ☐ لا تساهم ☐ تساهم إلى حد ما ☐

_ في نظرك تعد الدورات التكوينية خطوة مهمة من أجل إعداد الطلبة للحياة المهنية؟

مهمة ☐ غير مهمة ☐

_كيف يساهم التدريب العملي في التحكم في المهنة الإعلامية من منظورك؟

.....

.....

.....

_هل جودة الدروس المقررة في برامج الدورات التكوينية؟

في المستوى ☐ ليست في المستوى ☐